

شهر الصيام
رمضان المبارك

كل عام وانتم الى الله اقرب

كل عام وأنتم إلى الله أقرب

مرحبا رمضان

"أخبار الأسبوع" تفتح ملف أقذر الجاسوسات عربيات في خدمة بني صهيون!

من المعروف أن المخابرات الصهيونية لم تدخر وسعا في تجنيد النساء اليهوديات وغير اليهوديات وقضت برامج الصهيونية حسب بروتوكولات حكماء صهيون بأن يعمل ثلث الشعب في التجسس على الثلثين الآخرين وكان استخدام الصهاينة للنساء وسيلة بارزة في التجسس وهي حقيقة تاريخية ثابتة في الفكر الصهيوني.. بعض العربيات انخرطن أيضا في صفوف الجوسسة لصالح بني صهيون عن طريق الإغراء والعهر الوصول إلى غاياتهن الدنيئة في القتل والاختطاف والترهيب والإفساد الأخلاقي.. وهو ما ترصده "أخبار الأسبوع" في تقرير مثير..

الأخبار للأسبوع

من 28 ماي إلى 03 جوان 2016
الموافق لـ 21 إلى 27 شعبان 1437 هـ
العدد: 735 ■ الثمن: 30 دج



تصريحات
خطيرة تضع
الجنرال توفيق
في قفص الاتهام

هل يتعرض
الرئيس
لمؤامرة؟

لأنها تملك ترخيصا بالنشاط

هذه الفضائيات
الجزائرية لن تغلق..

قائد صالح للعسكر:

"اليقظة ثم اليقظة.."



الساعدي القذافي..



ابن زعيم ليبيا الذي حير
الجماهير الإيطالية

تربصات "مجانية" في قضايا
التزوير وترويج المخدرات
عندما يتحول السجن إلى
مراكز للتكوين في الإجرام!



محاكمة عائدين من
"معتقل العار" تكشف:



أمريكا حاولت التجسس على
الجزائر.. عبر غوانتانامو!

هل "تغبرط" نورية العرب جميعا؟!



يبدو أن وزيرتنا لما تبقى من التربية الوطنية "الموقرة" نورية بن غبريط رمعون تحلم بأن تنتشر أفكارها سالمتميزة ومخططاتها "العبقرية" في كل البلدان العربية، حيث دعت من تونس الدول العربية إلى مراجعة المنظومة الفكرية والتربوية والعلمية للتكيف مع التحولات الراهنة والمستقبلية وكذا الاستجابة لمتطلبات العصر.

وقالت بن غبريط في مداخلتها في افتتاح الدورة الـ 23 للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، المنعقدة قبل أيام، أن العالم "يشهد اليوم تحولات سريعة بحكم التطور الكبير للعلم والتكنولوجيا، وأنه بموجب ذلك يجب بكل جراءة ومسؤولية ألا نتردد في مراجعة منظوماتنا الفكرية والتربوية والعلمية".

وأوضحت أن هذه المراجعة "ستسمح للبلدان العربية أن تكون لها أكثر قدرة على التكيف مع التحولات الراهنة والمستقبلية وأكثر استجابة لمتطلبات العصر، ومن ثم أكثر قدرة على المنافسة".

وأشارت الوزيرة أن مراجعة المنظومة التربوية "تفرض على الجميع العمل ضمن الرؤية الجديدة للتربية في أفق الخمسة عشرة (15) سنة المقبلة، كما تمت صياغتها من اليونسكو وضمن أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 التي أعلنتها منظمة الأمم المتحدة".

بعض طويلي اللسان قالوا أنهم يتمنون ألا يتحلى وزراء التربية في باقي البلدان العربية بجرأة و"شجاعة" بن غبريط، فيغبرطو منظوماتهم التربوية، كما تفعل "نورية" في الجزائر..

جاب الله يشكر "الدولة"!

في خرجة نادرة وفريدة من نوعها، وجّه رئيس جبهة العدالة والتنمية الشيخ عبد الله جاب الله "تحية شكر" للسلطات العليا في البلاد على مضيها قدما نحو إنجاز مشروع جامع الجزائر، حيث ثمن عبد الله جاب الله المشروع كثير، بل عبّر عن شكره للدولة الجزائرية على تكفلها الكامل بتشييد هذا المعلم الحضاري العالمي الذي سيكون رمزا للعاصمة الجزائرية.

وقال جاب الله في تصريح لصحيفة الشروق البيومي "إن وظائف الدولة في الفقه الدستوري الإسلامي هي حفظ الدين وسياسة الدنيا به، مضيها "أن حفظ الدين يتم بأداء جملة من الواجبات، من بينها إقامة الصلاة وتوفير الشروط المادية والمعنوية لحسن أدائها، ومن ذلك بناء المساجد وصيانتها، وتعيين الأئمة والموظفين فيها من ذوي الأهلية والاستقامة"، فبناء المساجد إذن من أهم واجبات ومسؤوليات القائمين على شؤون الدولة، لأن الصلاة كما في الحديث النبوي هي عمود هذا الدين، والعارف بطبيعة الدولة الجزائرية يجد أنها مقصرة كثيرا في أداء هذا الواجب، فبناء المساجد موكول للشعب مع مساعدات محدودة تدفع من حين لآخر، وقد شذت الدولة عن هذه القاعدة ببناء المسجد الأعظم، وهي مشكورة على هذا الشذوذ لأنه عود إلى الأصل، على حدّ تعبيره.

وعبر جاب الله عن أمله في أن يجد هذا المشروع الكبير العناية الكاملة حتى يتم بناؤه، ويعين ذوو الأهلية والاستقامة على الخطابة فيه والقيام عليه، "فإن فعلت الدولة ذلك تكون قد وضعت في سجلها حسنة من الحسنات التي نرجو أن تثاب عليها"، مثلما قال.



بشائر شكيب خليل



بدأت توقعات وزير الطاقة الأسبق بخصوص مسار أسعار النفط تجد طريقها للواقع، حيث سبق للرجل أن أكد، قبل أسابيع قليلة، أن سعر البترول سيتعافى تدريجيا بداية من الصائفة الحالية، وهو ما بدأت "بشائره" تلوح في الأفق، حيث ارتفعت أسعار النفط قبل أيام وسط اضطرابات في نيجيريا وإعلان شركات للنفط الصخري إفلاسها في الولايات المتحدة وأزمة في فنزويلا، وهي جميعها عوامل ساهمت في الحد من الإمدادات.

وكتب الوزير السابق شكيب خليل عبر صفحته الرسمية على موقع "الفيسبوك" قائلا: "مثلما أعلنت عنه في وقت سابق.. سعر برميل النفط في ارتفاع.. إنه خبر سار لبلادنا".

حقد تاريخي..!

استنكر رئيس مجلس أئمة فرنسا حسين درويش، التحامل الفرنسي على جامع الجزائر، وصنف الحملة التي يتعرض لها في خانة "الحقد الفرنسي التاريخي على الجزائر"، وسعي تلك الدوائر إلى "إبقاء الجزائر دون هوية إسلامية"، على حدّ تعبيره.

وقال الشيخ درويش في تصريح لصحيفة الشروق البيومي، التي أنجزت ملفا متميزا لغاية عن "الحملة الصليبية" التي تستهدف المشروع. ردا على "التكالب" الفرنسي ضد جامع الجزائر: "أقيم لسنوات في فرنسا، وأعرف ما يحدث هنا، في فرنسا حقد تاريخي دفين، هم لا يحبون أي مشروع أو صرح يعيد الجزائر إلى أصلها الإسلامي"، ويبدى درويش في حديثه مع الشروق، اقتناعا مطلقا بما سيحققه المسجد، ويقول: "سالمسجد ليس قاعة صلاة فحسب، بل هو منارة إسلامية، وسيكون قبلة مغاربية للأمن والأمان والسلام".

ويتوقف الشيخ درويش، عند الرابط بين المسجد والأئمة الجزائريين بفرنسا، ويسجل: "الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا، وخاصة الأئمة سيستفيدون من النشاط الذي سيكون عليه المسجد، خاصة في مجال التكوين"، ويؤكد على القيمة التي يحظى بها الأئمة الجزائريون في فرنسا، مضيها: سائمة الجزائر بفرنسا هم ثلثة للسلام، وهذه الشهادة سمعناها لدى كثير من المسؤولين الفرنسيين، كما هو الحال مع وزير الداخلية.. الساسة الفرنسيون يقولون إن النموذج الجزائري لم يكن أبدا صداميا".

هكذا قالوا

- "لقد حان الوقت اليوم، أكثر من أي مرحلة مضت، لكي يتجدد شبابنا عامة ونخبتنا خاصة لكي يكون في مقدمة الصف في معركة بناء اقتصاد وطني متحرر من التبعية المفرطة للمحروقات ولكي نضمن اطراد مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي قطع مشوارا معتبرا لحد الآن"
- رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة
- "جامع الجزائر الواقع بالجمدية لم يعد يتعرض إلى انتقادات، بل إلى حملة تشويه لا تقتصر على جهات داخلية، وإنما امتدت إلى خارج الوطن.. نقتصد الأعداء التقليديين للجزائر الذين يريدون من الجزائر التخلي عن قناعاتها، ومعالها ومقوماتها الدينية والتاريخية، بل يزعمهم تشييد مشاريع بهذا الخصوص في الجزائر، وفي مكان كان قلعة للصليبيين، وهو شيء ليس بالغريب ولا العجيب"
- رئيس جمعية العلماء المسلمين الشيخ عبد الرزاق قسوم
- "المسافرين ملزمون بالتصريح- لدى مكتب الجمارك عند الدخول إلى التراب الوطني وعند الخروج منه- بالأوراق النقدية و/أو كل أداة أخرى قابلة للتداول محررة بالعملة الأجنبية قابلة للتحويل بصفة حرة والتي يستوردونها أو يصدرونها إذا كان مبلغها يساوي أو يفوق ما يعادل قيمة الف يورو".
- إجراء لبنك الجزائر نشر في الجريدة الرسمية رقم 25
- "لا يكن تفكيرك كتفكير الأطفال.. إن الطفل لو قدمت له لعبة تافهة رخيصة الثمن.. وجوهرة ثمينة.. لا يتردد في أن يأخذ اللعبة بتفكيره البسيط.. وكذلك الدنيا والأخرة.. الدنيا لعبة، بل لا تساويها.. والجنة جوهرة، لا تقدر بثمن.. فلا يكن تفكيرك.. يا صديقي.. كتفكير الأطفال"
- الشيخ أبو اسماعيل خليفة
- "ليس من الضروري أن تكون عميلا لتخدم عدوك يكفيك أن تكون غبيا!"
- محمد الغزالي
- "يجب على المرء ألا يستعجل الزمن، فالأشياء الجميلة تأتي من لقاء ذاتها"
- واسيني الأعرج
- "حاليا المنتخب الجزائري رائع وحمل مشعل منتخب الثمانينات بكل إتقان، بوجود لاعبين موهوبين مثل محرز وسليمان، بلغوا الدور الثاني في البرازيل 2014، حان الوقت ليصلوا إلى ربع النهائي في روسيا 2018"
- النجم الدولي الجزائري السابق صالح عصاد
- "بين ثانية وثانية، يموت أمل ويحيا ياس، تبتسم شفة وتدمع عين، يخون صديق ويخلص عدو.. بين الثانية والثانية"
- مي زيادة
- "تعلم فن النسيان، تعلم كيف تنسى لتعيش، لا تتخذ موقفا من كل حادثة تمر.."
- ستيفن كوفي
- "أحيانا ما يكون الحب بالغ القسوة، يقتل جزءا من الروح فلا تشفي ولا تسلو ولا تعاود العشق.."
- محمد المنسي قنديل
- "أصعب ما يمكن تعلمه في الحياة هو معرفة أي الجسرين تحرق أو تعبر"
- برتراند راسل
- "الحياة يمكن تلخيصها في كلمتين: استقبال ثم توديع"
- نجيب محفوظ
- "يجب على المرء ألا يستعجل الزمن، فالأشياء الجميلة تأتي من لقاء ذاتها"
- واسيني الأعرج
- "حاليا المنتخب الجزائري رائع وحمل مشعل منتخب الثمانينات بكل إتقان، بوجود لاعبين موهوبين مثل محرز وسليمان، بلغوا الدور الثاني في البرازيل 2014، حان الوقت ليصلوا إلى ربع النهائي في روسيا 2018"
- النجم الدولي الجزائري السابق صالح عصاد

صيف حار جدا!

تشهد الساحة السياسية هذه الأيام سجلا مثيرا، وجدلا كبيرا، وحالة من الاصطاف هنا وهناك، ووسط تقاذف الاتهامات وإطلاق نيران التصريحات المدوية في اتجاهات مختلفة، يبدو واضحا أن صائفة 2016 ستكون على الأرجح شديدة الحرارة سياسيا، لاسيما بعد تراجع وهج الحديث الاقتصادي في ظل تصسن أسعار النفط.

وتبقى "الحقيقة" الخاسر الأكبر في ظل حملات الدعاية المغرضة، والاصطاف السياسي الصلحي الذي جعل بعض التشكيلات السياسية وغيرها تتخلى عن موضوعيتها تماما سعيا وراء إرضاء أصحابها ومن يقف وراءهم.. ليستمر القصف المركز نحو بعض الأهداف، ويستمر كسر الطابوهات وإخراج العديد من الشخصيات التي كانت في "دائرة القداسة" من بروجها العاجية إلى "ساحات التمرديد".. والبقية تأتي..

حرب أنور مالك على إيران

واصل الكاتب والحقوقي الجزائري أنور مالك حربه "الضارية" ضد إيران، حيث حث العلماء والدعاة وطلاب العلم وكل المثقفين أن يتوحدوا جميعا ضد مشروع إيران في الجزائر، فقد بلغ درجة الخطورة.. ودعا مالك على حسابه بتويتر، إلى إطلاق جزائريين حملة عبر هاشتاك "لا مكان لإيران بالجزائر" لرفض توجهات حكومتهم نحو التخندق مع إيران على حساب أمنهم القومي.

وأوضح "مالك" أن كل الشعوب التي دعمت الجزائر بثورتها ضد فرنسا تواجه حاليا إيران ومنهم شعب سورية الذي يتصدى حسبه لحرب إبادة، قائلا: "لا تخذلوهم".



حضر براهمي وغاب سليمان!

كشف موقع "غوال باونت" المختص عن التشكيلة المثالية للموسم المنتهي 2015-2016 في الدوري البرتغالي والتي ضمت اسم الدولي الجزائري ياسين براهمي مقابل غياب مواطنه إسلام سليمان. واحتل نجم بورتو المرتبة الرابعة في تصنيف أحسن اللاعبين في الموسم بمعدل تنقيط 6,31، في الوقت الذي غاب سليمان عن التشكيلة المثالية للموسم، رغم تألقه اللافت مع ناديه سبورتيغ لشبونة، حيث دفع مهاجم شباب بلوزداد الأسبق ثمن تألق البرازيلي جوناك نجم بنفيسكا الذي تصدر قائمة الهادفين، علما أن الموقع المختص اعتمد على طريقة (4-33)، أي بوجود مهاجم صريح وحيد، عند وضعه التشكيلة المثالية، ليأتي سليمان كثنائي أفضل مهاجم صريح بتنقيط 5,92.

اخرس يا "ساركو"!!

عاد الرئيس الفرنسي السابق ورئيس حزب الجمهوريين سالوق "نيكولا ساركوزي" ليتهم على الجزائر بعد أن أطلق تصريحات عدائية تنم عن الحقد والكراهية. رئيس "فاها" السابق نيكولا ساركوزي الذي لا يفوقه سوء إلا خليفته الحالي المدعو هولاند، يجد على ما يبدو متعة كبيرة في تشارك فمه "جزائر الشهداء"، حيث استغرب تصنيف ألمانيا للجزائر ضمن البلدان الآمنة في حديث له عن وضعية بلدان المغرب العربي خلال لقاء إذاعي بث على راديو فرنسا الدولي.

وعلق ساركوزي قائلا: "سمعت لنتوان ألمانيا وضعت الجزائر في خانة الدول الآمنة... لا أصدر أحكاما، لكنني أتوخى الحذر وأتريث كلما كان الحديث عن الجزائر".

وليست هذه أول مرة يفتخ فيها هذا الشخص سمومه باتجاه الجزائر، ويأمل بعض الشرفاء أن يعود إلى حكم فرنسا مرة أخرى، لعل المناسبة تكون سانحة لقطع العلاقات نهائيا مع هذا الكيان السرطاني المسمى فرنسا..

وفي انتظار تحقيق هذا الحلم، قطع العلاقات مع "فاها". يتساءل متساؤلون: ثرى متى يتعلم الوقح ساركوزي إغلاق فمه ويكف عن إطلاق التفاهات..؟



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي: aelosbou@gmail.com موقعا على الأنترنيت: http://akhabarousboue.com/



الإبراهيمي يتحدث..

هذه حقيقة الربيع العربي

• "ليت ثورات" الربيع العربي " طالت فلسطين!

أكد المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية السابق إلى سوريا، الدبلوماسي الجزائري المخضرم الأخضر الإبراهيمي أن آثار ما يسمى "الربيع العربي" وما حمل معه من "أوهام سرايية" ستتواصل على بلدان المنطقة.



وأخوي تجاه ليبيا" نظرا للموقف البطولي الليبي الداعم لثورة التحرير الجزائرية. وبخصوص اليمن التي يسيطر الطابع القبلي على مجتمعها فقد أعرب الدبلوماسي الجزائري عن أمله في أن تتجح المفاوضات الجارية بين الحوثيين والحكومة اليمنية برعاية الأمم المتحدة، في التوصل إلى حل يعيد لليمن أمنها وراحتها. واعتبر وزير الخارجية الجزائري الأسبق، أن التجربة التونسية جديرة بالاهتمام أكثر من غيرها، فالوضع في تونس يتطور بشكل مرضي وهناك أمل في أن يكون الربيع ربيعاً حقيقياً هناك. وفي الختام، تأسف لتخلي الدول والحكومات العربية عن القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الجزائر تبقى أحسن من غيرها كونها تلتزم دائماً بدفع مساعيها لفلسطين وتحافظ على علاقات وطيدة مع القيادات الفلسطينية

وقال أنه كان يتمنى لو طالت ثورات ما يسمى بـ"الربيع العربي" فلسطين ولم تتوقف عندها. وكان السيد الأخضر الإبراهيمي، وزير الخارجية الجزائري الأسبق، (1993-1991) قد تقلد عدة مناصب دبلوماسية أممية وعربية حيث كان مبعوثاً أممياً في لبنان واليمن والعراق وأفغانستان. وقد عين مبعوثاً مشتركاً للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لحل الأزمة السورية عام 2012 قبل أن يتخلى عن منصبه في ماي 2014 نظراً لتأزم الأوضاع وتعذر الوصول إلى مخرج للأزمة آنذاك.

لوضح حد "للتناحر والفتنة الخطيرة القائمة بين السنة والشيعة" في المنطقة. كما تأسف لـ"التقييم الخاطئ" الذي كاد أن يكون عاماً في دول الغرب والعالم العربي لما يجري في المنطقة، وتقييمهم للموقف الروسي على أنه "انحياز للنظام السوري" ولم تر فيه تحليلاً صائباً للأزمة. واستبعد في هذا الشأن، أن يتم تقسيم سوريا كما ترجحه بعض الأطراف، داعياً إلى تضافر الجهود الدولية وإشراك كافة الأطراف الإقليمية وعلى رأسها إيران لإيجاد مخرج للأزمة. وفيما يتعلق بالأزمة الليبية، فقد أكد السيد الإبراهيمي، أن التدخل الذي قاده الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، فيها كان "ظالماً ومخرباً" وشكل عقبة أمام الجهود الإفريقية التي كانت تحاول الوساطة بين الأطراف الليبية للوصول إلى حل يرضي الجميع. وأوضح أنه للجزائر، "دين أخلاقي

قال السيد الإبراهيمي، خلال تشييطه لمحاضرة بعنوان سالتورات العربية: حقيقة.. سراب.. أم مؤامرة " بمقر مجلس الأمة، في الجزائر العاصمة، أنه "مهما كان موقفنا من الأحداث التي جرت في ما سمي بالربيع العربي فلا شك أن أحداث السنوات الخمس المنقضية كانت مهمة ومثيرة جداً فيها لمسات الثورة وفي بعض مراحلها وأوجهها أوهام سرايية وفيها أيضاً الكثير من التأمر والتدخل الخارجي السافر في شؤون بعض أقطارنا".

وأوضح الإبراهيمي أنه "ما لا شك فيه أيضاً أن آثار هذه الأحداث ستتواصل على بلداننا وعلى المناطق المجاورة لنا شمالاً وجنوباً وشرقاً وأن أقطارنا لا يمكن لها أن تعزل نفسها عما يجري من حولها". واعتبر الدبلوماسي الجزائري، أن الأحداث التي اندلعت في عدد من بلدان "الربيع العربي" لم تأت من العدم بل سبقتها عدة عوامل، ومن بينها التدخل الروسي في أفغانستان وبعده الأمريكي الذي نتج عنه ظهور تنظيم "القاعدة" الإرهابي، والثورة الإيرانية بالإضافة إلى الحرب العراقية-الإيرانية وما نجم عنها من مواجهات بين السنة والشيعة.

ودعا السيد الإبراهيمي في هذا الصدد، إلى تضافر جهود الشعوب الإسلامية

أول الكلام
ببلم: الشيخ بن خليفة
إلى أين؟

هل نبأغ إن وصفنا شباب اليوم بـ"شباب الزلطة والإكستازي"؟.. طبعاً لا نقصد جميع الشباب، ففني كل جيل وكل مكان هناك والخبرون وهناك السينون وهناك من هم وسطاً بين هؤلاء وأولئك، خلطوا عملاً صالحاً وآخر غير صالح..

الأرقام الأخيرة التي تقدمها بين الجين والآخر المصالح المختصة ودراسات الباحثين، تشير إلى أن "الزلطة وأخواتها" أصبحت بين أيدي مئات الآلاف وربما ملايين الشباب والشابات الذين لا يباليون بكونها محرمة تحريماً قطعياً، ولا بكونها ضارة كثيراً بصحتهم، فلا الوازع الديني ولا الرادع الصحي يقف حائلاً دون استمرار تفضي ظاهرة تعاطي المخدرات التي تؤدي إلى ظواهر كارثية أخرى جعلت مجتمعنا يفرق في الرذيلة والتفصيح والانحلال..

قبل أسابيع، كشفت مصالح أمن ولاية وهران أنه تم تسجيل تفاقم لترويج الأقراس المهلوسة وخاصة من نوعي "ريفوتريل" و"اكستازي".

وقال رئيس الأمن الولائي بوهران مراقب الشرطة صالح نواصري: "لقد لاحظنا اتساعاً في ترويج الأقراس المهلوسة بوهران في الآونة الأخيرة بالنظر إلى عدد القضايا ذات الصلة بهذا النشاط الإجرامي التي عاجلتها مصالحنا خلال عام 2015".

وقد حجزت مصالح الأمن الولائي السنة الماضية خلال عدة عمليات نحو 99 ألف قرص مهلوس أغليبيتها من نوعي "اكستازي" و"ريفوتريل" مقابل نحو 12 ألف قرص خلال سنة 2014 أي زيادة تعادل 8 أضعاف.

وقد أسفرت التحريات التي قامت بها مصالح الشرطة القضائية لوهران خاصة فرقة مكافحة المخدرات على حل قضايا هامة مكنت من تفكيك عصابات للمتاجرة بالأقراس المهلوسة البعض منها كانت بحوزتها أسلحة بيضاء ونارية.

و"امام التدابير الصارمة لمكافحة المتاجرة بالقنب الهندي (الكيف المالح) اتجه نشاط ترويج المخدرات أكثر نحو الأقراس المهلوسة" حسب ما ذكره المسؤول نفسه الذي أشار إلى طابع هذا النشاط لترويج المخدرات الخفيفة.

وحسب نفس الحصيلة تم توقيف 1,023 شخصاً في قضايا متصلة بالمخدرات منهم 220 متورطاً في بيع المخدرات. وقد شهدت سنة 2014 توقيف نحو 800 شخص. في ولاية وهران وحدها. في إطار مكافحة المخدرات.

ولا شك أن الأمر لا يقتصر على عاصمة الغرب الجزائري فقط، فالكارثة عامة، والمأساة شاملة.. ولتسا ندرى ما الذي تفعله الأسر لإفئاد أبنائها، والمدارس لتربية تلاميذها ووسائل الإعلام لتقويم جماهيرها؟.. وهل تقوم المساجد بدورها اللازم في توعية وإصلاح مرئاديهها؟.. نسال الله أن يعيد إلى هذا المجتمع رشده..

benkhlifa@gmail.com

سليمانى أفضل هداف إفريقي فى أوروبا

لاقتناص المركز الثاني على صعيد سلم ترتيب بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم. وتفوق سليمانى بفضل أهدافه الـ 27 التي أحرزها في الموسم المنقضي عن أقرب منافسيه ونجم فريق بوروسيا دورتموند الألماني، الغابوني بيير إيميريك أوبامانغ، الذي أحرز مع فريقه أسود "فيستافاليا" 25 هدفاً في بطولة الدوري الألماني لكرة القدم.

وبذلك احتل مهاجم المنتخب الجزائري، الذي قاد منتخب بلاده للعودة للدور ثمن النهائي من بطولة نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل، أيضاً بفضل أهدافه الـ 27 المركز السابع على صعيد قائمة أبرز هدافي البطولات الأوروبية. تليبت بالتالي أنه مهاجم من طينة الكبار.

توج مهاجم سبورتيغ لشبونة البرتغالي، الدولي الجزائري إسلام سليمانى، بلقب أفضل هداف إفريقي في الملاعب الأوروبية لموسم 2015-2016، وذلك بعدما أنهى الموسم المنصرم في المرتبة الثانية على صعيد قائمة هدافي بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم برصيد 27 هدفاً، وفي المرتبة الأولى على صعيد قائمة هدافي اللاعبين الأفارقة المحترفين في ملاعب القارة العجوز. وتصدر اللاعب الجزائري قائمة أكثر اللاعبين الأفارقة المحترفين في ملاعب كرة القدم الأوروبية تسجيلاً للأهداف، بعدما أنهى الموسم المنصرم وفي جعبته 27 هدفاً أحرزها رفقة فريقه البرتغالي، ليقوده

رقم الأسبوع 75

كشفت دراسات قامت بها منظمة الصحة العالمية، أن الجزائر تتواجد ضمن المراتب الأولى في التكفل الصحي للمواطنين، لاسيما المواليد الجدد ما انعكس إيجابياً على متوسط عمر الإنسان الجزائري. وحسب تقرير المنظمة، الصادر في جنيف بسويسرا، فإن الجزائر احتلت المرتبة الأولى بمتوسط العمر 75 سنة، واحتلت المرتبة الخامسة إفريقياً في عدد الوفيات بمعدل 140 وفاة من بين 100,000 ولادة، كما احتلت المرتبة نفسها فيما يخص وفيات حديثي الولادة والأقل من 5 سنوات بمعدل 25/5 وفاة من بين 1000. وكشفت المنظمة أيضاً أن الجزائر احتلت المرتبة الأولى إفريقياً في الدول الأقل إصابة بمرض السيدا بمعدل. كما ذكرت المنظمة أن الجزائر في المرتبة الرابعة إفريقياً بنسبة 97 بالمائة في التكفل بالولادات بسبب التأطير الجيد للطواقم الطبي.

خبراء وسياسيون: الجزائر على مشارف أخطر أزمة اقتصادية

انهيار أسعار البترول، الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني. من جانبه، يشير الخبير الاقتصادي فارس مسدور، إلى أن انهيار أسعار المحروقات، المورد الوحيد للاقتصاد الجزائري، كان له تأثير كبير على الاقتصاد، موضحاً أن الاعتماد على

تقارب الجزائر. موريتانيا يزعج المغرب

وصل وزير الخارجية الموريتاني، إسلكو ولد أحمد إزيد بيه، إلى الجزائر، يوم الثلاثاء الماضي، حاملاً رسالة خطية من الرئيس محمد ولد عبد العزيز إلى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ضمن زيارة عمل هي الأولى بعد الأزمة التي أمت بالعلاقات الثنائية بين البلدين منذ أزيد من سنة. زيارة المسؤول الموريتاني إلى الجزائر، ولقاؤه بشخصيات رفيعة المستوى تأتي بعد مرور زهاء 13 عاماً على اندلاع أزمة دبلوماسية بين نواكشوط والجزائر، على خلفية إبعاد الرجل الثاني في السفارة الجزائرية بنواكشوط، بلقاسم شرواطي، بدعوى تورطه في الوقوف خلف نشر مقال في أحد المنابر الإعلامية الموريتانية، يسيء إلى علاقات موريتانيا والمغرب. ومنذ ذلك الحين، ومقابل توتر العلاقات بين الجزائر وموريتانيا، لوحظ انتعاش في العلاقات الثنائية بين الرباط ونواكشوط، ما يدفع النظام المغربي إلى الانزعاج، حسب متتبعين، من التقارب بين الجزائر وموريتانيا، حيث يراقب سالمخزن عن كثب "عودة" الاتصال بين الجزائر وموريتانيا، وكيف سيؤثر هذا المستجد على علاقات البلدين، لاسيما أن الروابط بين الرباط ونواكشوط منذ وصول ولد عبد العزيز إلى الحكم شهدت تارجحاً بين التطور والفتور، والتقارب والتباعد، وذلك تبعاً لمعطيات جيوسياسية تميز المنطقة المغاربية.

أبدى خبراء وسياسيون تخوفهم الشديد من تراجع المدخرات الأجنبية في البنوك الجزائرية والارتباك الشديد في الاقتصاد الوطني بما ينذر بكارثة اقتصادية في القريب العاجل...

وكان وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة قد أعلن أن المدخرات الأجنبية لبلادنا تكفي لـ 23 شهراً فقط مشيراً في تصريحاته للإذاعة أن احتياطي النقد الأجنبي الذي يقدر بنحو 140 مليار دولار وصل إلى هذا المستوى بعد تراجع مداخيل البلاد من النفط بنحو 70 بالمائة منذ انهيار أسعار النفط العالمية بداية من جوان 2014. وأضاف الوزير أن المرحلة الراهنة تتطلب سلاستشراف واليقظة والتفهم". وأكد المحلل الاقتصادي عبد الرحمن ميتول، أن البلاد مقبلة على أخطر أزمة اقتصادية، ستكون أكبر بـ 4 مرات من أزمة اليونان، داعياً الحكومة إلى استغلال كل الإمكانيات المتوفرة من أجل احتواء الوضع الذي قد ينعكس على الشارع الجزائري.

وشدد على المسؤولين بضرورة إطلاع الشعب الجزائري على حقيقة الوضع الذي تمر به البلاد، وإلى ما ستؤول إليه الأمور في الأيام المقبلة مع استمرار

تعال إلى لندن لأعرفك على مجرزا

مؤثر في المجتمعات التي يعيشون فيها.

ويقدم خان عرضاً مغرباً لترامب، بأخذه في جولة بلندن ليشاهد المسلمين الفخوريين بثقافتهم الإسلامية وقيمهم الغربية، قائلا "هناك توافق تام بين التيار الإسلامي وقيم الحرية الغربية"، ويقول خان عن ترامب ومستشاريه إن كل ما يعرفونه عن المسلمين هي مشاهد التلفاز التي تظهر الجرائم والإرهاب الذي يقف وراءه أناس سيئون يستخدمون اسم الإسلام لتبرير أفعالهم. وقال خان مخاطباً ترامب: "تعال والتق بي، التقت بعائلتي، بأصدقائي، التقت باللندنيين". وأبدى خان تفهمه لهؤلاء الذين يبتون تصوراتهم عن المسلمين بناء على ما يشاهدونه على شاشات التلفاز والأخبار.

هذا حال مدرستنا..

رسم البروفيسور جمال صو، الأستاذ الجامعي المعروف، صورة قائمة عن حال المدرسة الجزائرية اليوم، لخصه من خلال مشهد سماسوي من امتحان شهادة نهاية التعليم الابتدائي المقام يوم الأحد الماضي.. وكتب البروفيسور جمال صو على جدار صفحته الفيسبوكية مقالاً: تقف المعلمة الخمسينية في رحاب المدرسة قبيل امتحان الرياضيات في شهادة الابتدائية وتنادي على التلاميذ لتطلب منهم بأن يستعملوا الآلات الحاسبة أو يستيروها ويدخلوها معهم... تتنادي على إنتها الذي يجري الامتحان لتعطي الأجوبة... يستعمل التلاميذ في هذا القسم الآلة الحاسبة ليخرجوا ويتباهوا على زملائهم في القسم الآخر المحروم أنهم استعملوا الآلة الحاسبة... تدخل القسم وتقرأ الأسئلة وتشرحها... الجراس يرون كل شيء ولكنهم يسكتون إما تامراً أو خوفاً أو اشتراكاً في الجريمة... المديرية ترى كل شيء ولكنها تريد أن تحصل إبتدائيتها على أفضل النتائج... لأنها تعرف جيداً أن الظاهرة عامة.. كل إبتدائيات الجزائر... كل الجزائر تقريباً..

تصريح الأسبوع

لندن الجديد صديق خان دعا عمدة المرشح الجمهوري لانتخابات الأمريكية دونالد ترامب لزيارة لندن عمدة لندن والتعرف على المسلمين في بريطانيا، ولقاء أصحاب الإنجازات منهم، كلاعب كرة القدم الجزائري المبدع رياض محرز ومملكة المخبوزات البريطانية نادية حسين، والمغني زين مالك. وحسب ما ذكرت قناة "الحرّة" نقلًا عن موقع "هافتنغتون بوست" فإن دعوة خان لترامب تأتي رداً على دعوات مرشح الحزب الجمهوري منع المسلمين من دخول أميركا مؤقّتاً، واصفاً ترامب بـ"الجاهل". وأضاف خان مخاطباً ترامب عبر الصحيفة "إن المسلمين ليسوا سيئين" وأصحاب حضور



22,37 بالمائة من إجمالي صادرات الجزائر خلال هذه الفترة) متبوعة بإسبانيا بقيمة 962 مليون دولار (12,75 بالمائة) وفرنسا بقيمة 907 مليون دولار (12,02 بالمائة) ثم كندا (490 مليون دولار، 6,49 بالمائة) وتركيا (373 مليون دولار، 4,94 بالمائة).

أما عن أهم مموني الجزائر بالسلع فقد حافظت الصين على صدارة القائمة من 2,699 مليار دولار (17,72 بالمائة من إجمالي الواردات الجزائرية بين يناير وابريل 2016) تليها فرنسا بـ 1,788 مليار دولار (11,78 بالمائة) وإيطاليا بـ 1,5 مليار دولار (9,89 بالمائة) وإسبانيا بـ 1,14 مليار دولار (7,51 بالمائة) وألمانيا بـ 879 مليون دولار (5,79 بالمائة).

الواردات نقدا (أي 8,738 مليار دولار من إجمالي 15,177 مليار دولار) أي بتراجع قدره 17 بالمائة مقارنة بالمدفوعات نقدا في الأشهر الأربعة الأولى من 2015. وأوضحت الجمارك أنه تم تمويل 38 بالمائة من قيمة الواردات عن طريق قروض قيمتها 5,767 مليار دولار بتراجع قدره 15,6 بالمائة. وتم اللجوء إلى وسائل دفع أخرى لتمويل باقي الواردات، يضيف نفس المصدر.

إيطاليا والصين في ريادة ترتيب شركاء الجزائر

وفيما يتعلق بزبائن الجزائر خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2016، تظهر بيانات الجمارك أن إيطاليا احتلت المرتبة الأولى بـ 1,688 مليار دولار

العجز التجاري يتفاقم ..

الجزائر تخسر 63 مليون دولار يوميا !

ارتفع العجز التجاري للجزائر بقوة خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2016 ليبلغ 7,632 مليار دولار. أي أن الجزائر خسرت 7,6 مليار دولار في أربعة أشهر، بمعدل خسارة يومية قدرها يزيد عن 63 مليون دولار. مقابل عجز بـ 624,5 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2015 أي بزيادة نسبتها 735 بالمائة، حسب الجمارك الجزائرية.

مقابل 33 مليون دولار) وتجهيزات صناعية (15 مليون دولار مقابل 7 ملايين دولار) ومواد استهلاكية غير غذائية (5 ملايين دولار مقابل 4 ملايين دولار). أما بخصوص الواردات فتم تسجيل تراجع شامل لمجموعة المنتجات خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2016. وتراجعت واردات المواد الغذائية إلى 2,616 مليار دولار (-7,2 بالمائة) وبلغ 5,307 مليار دولار (-15,76 بالمائة) والسلع الموجهة لأداة الإنتاج 4,683 مليار دولار (-11,91 بالمائة) وبلغ الاستهلاك غير الغذائي (571,2 مليار دولار (-10,32 بالمائة). وتم دفع 57,57 بالمائة من فاتورة

92,8 بالمائة من إجمالي الصادرات أي ما يمثل 7,002 مليار دولار خلال الفترة جانفي-أفريل 2016 مقابل 11,537 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي وهو التراجع الذي قدر بـ 39,31 بالمائة. كما تقلص حجم الصادرات خارج المحروقات والتي تشكل 7,2 بالمائة من إجمالي الصادرات ليبلغ 543 مليون دولار مسجلا هبوطا نسبته 23,1 بالمائة مقارنة بالأشهر الأربعة الأولى من 2015. وتتشكل الصادرات خارج المحروقات من منتجات نصف مصنعة (407 مليون دولار مقابل 558 مليون دولار) ومنتجات غذائية (96 مليون دولار مقابل 104 مليون دولار) و مواد خام (20 مليون دولار

تظهر البيانات الأولية للمركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للجمارك أن حجم الصادرات انخفض بشكل محسوس من 12,243 مليار دولار في الفترة الممتدة من يناير إلى ابريل 2015 إلى 7,545 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016 أي بتراجع قدره 38,4 بالمائة. ومن جهة أخرى انخفضت الواردات أيضا إلى 15,177 مليار دولار مقابل 17,867 مليار دولار قبل سنة، بتراجع قدره 15,06 بالمائة، حسب نفس المصدر. وشكلت المحروقات مجددا حصة الأسد من مبيعات الجزائر في الخارج بنسبة

متابعة 42 ألف تاجر قضائيا منذ بداية 2016

8 آلاف عون مراقبة للأسواق في رمضان

التي تتم عادة في الفترة الصباحية أو في آخر النهار. وأكد بن هزيل وفرة جميع المنتجات والمواد الأساسية في السوق وأسعار معقولة وتستجيب لتأقون العرض والطلب، لاسيما وأن الفترة الحالية فترة إنتاج خاصة للمنتجات الزراعية ولن يكون هناك أي تدنيد في التموين خلال الشهر الفضيل مشيرا إلى التنسيق مع الاتحاد العام للتجار الجزائريين وبعض المستوردين وتجار الجملة لمنع أي مضاربة أو تدنيد في تموين الأسواق وتكديس السلع مما يؤدي إلى التهاب الأسعار متوقعا الخاضعين لإجراءات صارمة. وكشف مدير قمع الغش بوزارة التجارة أن أعوان المراقبة سجلوا خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية أزيد من 380 ألف تدخل على مستوى سوق الاستهلاك أو على مستوى الاستيراد أو البيع بالجملة والتجزئة أسفرت عن تحرير أكثر من 48 ألف مخالفة تتعلق بالمعاملات التجارية والغش وجودة المواد والتاجر

كشفت بن هزيل عبد الرحمن المدير العام للمراقبة الاقتصادية وجمع الغش بوزارة التجارة أن مصالحه جندت حوالي 8 آلاف عون مراقبة تسببا لشهر رمضان وموسم الاصطياف وتحدثت عن إجراءات التموين السوق بصفة منتظمة وتنادي أي مضاربة مشيرا إلى متابعة أكثر من 42 ألف تاجر قضائيا خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية بسبب مخالفة قواعد التجارة والمنافسة والتعاملات غير المفوترة التي بلغ رقم أعمالها 2400 مليار سنتيم. وقال بن هزيل في تصريح للإذاعة الوطنية أن مصالحه عمدت إلى تجميد عطل أعوان الرقابة إلى ما بعد الشهر الفضيل وموسم الاصطياف وتزويدهم بجميع الإمكانيات اللازمة، لاسيما وسائل النقل لمراقبة الأسواق والمحلات التجارية ومطابقة مدى احترام الأسعار وجودة السلع والعروضه وسلامتها أما بولايات الجنوب فتم إعداد مواقيت عمل خاصة تلاءم الظروف المناخية والسلوكات الشرائية لسكان الجنوب

التي تتم عادة في الفترة الصباحية أو في آخر النهار. وأكد بن هزيل وفرة جميع المنتجات والمواد الأساسية في السوق وأسعار معقولة وتستجيب لتأقون العرض والطلب، لاسيما وأن الفترة الحالية فترة إنتاج خاصة للمنتجات الزراعية ولن يكون هناك أي تدنيد في التموين خلال الشهر الفضيل مشيرا إلى التنسيق مع الاتحاد العام للتجار الجزائريين وبعض المستوردين وتجار الجملة لمنع أي مضاربة أو تدنيد في تموين الأسواق وتكديس السلع مما يؤدي إلى التهاب الأسعار متوقعا الخاضعين لإجراءات صارمة. وكشف مدير قمع الغش بوزارة التجارة أن أعوان المراقبة سجلوا خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية أزيد من 380 ألف تدخل على مستوى سوق الاستهلاك أو على مستوى الاستيراد أو البيع بالجملة والتجزئة أسفرت عن تحرير أكثر من 48 ألف مخالفة تتعلق بالمعاملات التجارية والغش وجودة المواد والتاجر

حجز 28 طنا من القنب الهندي خلال 3 أشهر

توقيف 111 جزائري يوميا في قضايا مخدرات !



المعنية بتوقيف 9,806 شخص منهم 49 أجنبيي في قضايا مرتبطة بالمخدرات حسب الحصيلة التي تشير إلى تواجد 280 شخص من مجموع الأشخاص المتورطين في حالة فرار.

ومن بين الموقوفين أشارت الحصيلة إلى وجود 2,305 متاجر مخدرات و5,459 مستهلك للقنب الهندي و1,072 متاجر مهلوسات و905 مستهلك مهلوسات.

وفيما يتعلق بالمناجزة بالكوكايين أوقفت مصالح الأمن 58 متاجرا بهذا النوع من المخدرات و5 مستهلكين للكوكايين ومتاجر آخر بالهيريون وشخص قام بزراعة القنب الهندي.

وأوضح المصدر أن عدد الأشخاص الموقوفين لتورطهم في قضايا مخدرات قد سجل ارتفاعا كبيرا من 6,520 إلى 9,806 وخلال الثلاثي الأول من 2016 تمت معالجة 7,467 قضية مقابل 4,883 قضية في 2015 أي ارتفاع بنسبة 52,92 بالمائة. وتتعلق 1,969 قضية منها بالاتجار بالمخدرات و5,497 منها بحيازة واستهلاك مخدرات. ومنذ 2010 بلغت كميات الكيف المحتجزة حوالي 500 طن حسب الأرقام التي نشرتها مصالح الدرك الوطني الأسبوع الماضي خلال ملتقى بوهران.

وقدمت هذه الكمية الكبيرة من القنب الذي صنف من بين أول منتجي القنب الهندي في العالم في تقرير 2015 لهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وهي هيئة مستقلة مكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاقيات الدولية للأمم المتحدة المرتبطة بمراقبة المخدرات.

وفضلا عن زراعة القنب الهندي كشف التقرير عن ظهور في المغرب "المناجزة بالكوكايين الذي يهرب على متن رحلات جوية تجارية قادمة من البرازيل عبورا بإفريقيا الوسطى والمغرب ليصل إلى أوروبا.

حجزت كمية 27,8 طنا من القنب الهندي عبر التراب الوطني خلال الثلاثي الأول من 2016 منها 81 بالمائة في منطقة غرب البلد، حسب ما علم لدى الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، علما أنه تم توقيف 10 آلاف جزائري في قضايا مخدرات خلال الفترة ذاتها، بمعدل 111 شخص يوميا.

وأوضح الديوان في تقريره مستندا إلى أرقام مصالح مكافحة المخدرات (الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني والجمارك) أن "47,816,874 كلغ من القنب الهندي قد حجزت خلال الثلاثي الأول من 2016 منها 81,02 بالمائة في منطقة غرب البلد".

وحسب مصدر مقرب من الديوان فإن كمية القنب الهندي المحتجزة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2016 سجلت ستراجعا بنسبة 21,42 بالمائة بفضل تعزيز الجهاز الأمني على مستوى الحدود. ويرى المصدر أنه بالرغم من هذا التراجع فتبقى الكميات "مرتفعة".

وحسب التقرير فإن "68,106 بالمائة من الكميات المحتجزة سجلت في منطقة الجنوب و12,6 بالمائة في منطقة الوسط و19,2 بالمائة في شرق البلد. وفيما يتعلق بالمخدرات الصلبة ارتفعت كمية الهيريون المحتجزة في الجزائر من 18,3 غرام إلى 145,44 غرام أي ارتفاع بنسبة 694,75 بالمائة خلال نفس الفترة المرجعية. أما كمية الكوكايين المحتجزة فتراجعت خلال نفس الفترة من 84,216 غرام خلال نفس الفترة من 2015 إلى 7000 غرام في 2016.

وأشار التقرير إلى ارتفاع طفيف في حجز الأرقام المهلوسة من 197,616 قرص إلى 215,081 قرص خلال نفس الفترة المرجعية حجرت 39,67 بالمائة منها في غرب البلد. وسمحت التحقيقات التي قامت بها المصالح

الفصل قد يكون في بداية رمضان

لماذا تأجل النظر في قضية "الخبر"؟

تأجيل القضية لتاريخ 8 جوان قانوني بحث حتى تتمكن من إدخال أطراف أخرى في الخصومة من مجمع الخبر والمساهمين فيه وشركة ناس بروود (فرع مجمع سيفيتال) مبرزا في هذا السياق أن الوزارة لم تكن تحوز على نسخة من العقد الخاص بهذه الصفقة وبالتالي لم تتمكن من معرفة أطرافه لكن الآن الوزارة بحوزتها هذا العقد وتمكنت من معرفة هذه الأطراف. وأوضح أن هذه الإجراءات مطابقة للأحكام 200/199 من قانون الإجراءات المدنية والردائية التي تسمح لنا بإدخال تعديلات ولا وجود لأي خرق للقانون مشيرا إلى أن المحكمة أعطتنا أجلا ونحن بدورنا سنبلغ هذه الأطراف والإجراءات تسير بصفة عادية.

بدوره أوضح الأستاذ بن حديد إبراهيم وكذلك عضو في هيئة دفاع الوزارة أن أطراف الخصومة التي أدخلت في التعديلات التي قدمتها وزارة الاتصال سيتم تبليغها عن طريق محضر قضائي.

ماذا قال محامي "الخبر"؟

قال محامي مجمع الخبر الأستاذ صادق شايب أن تقديم وزارة الاتصال لتعديلات من أجل استدعاء أطراف أخرى في صفة التنازل عن أسهم الخبر لفائدة مجمع سيفيتال إجراء غير قانوني لأن القضية استعجالية. وصرح الأستاذ شايب عقب نطق الغرفة الاستعجالية الثانية للمحكمة الإدارية لبئر مراد رابيس بتأجيل هذه القضية أن التعديلات التي أدمت عليها وزارة الاتصال من أجل استدعاء أطراف أخرى في الخصومة إجراء غير قانوني في هذه المرحلة لأن القضية استعجالية. وأوضح أن قانون الإجراءات المدنية والإدارية يوجب على من يتقدم بمثل هذا الطلب أن يؤشر عليه من طرف رئيس المحكمة وهو -مثلا قال- الشيء المفقود في العريضة التي تقدمت بها هيئة دفاع الوزارة مشيرا إلى أن الوزارة لم تبلغ أطراف القضية البالغ عددهم 19 بهذا الإجراء. للإشارة كانت وزارة الاتصال قد رفعت دعوى قضائية لإبطال هذه الصفقة استنادا إلى المادة 25 من قانون الإعلام التي تنص أنه يمكن للشخص المعنوي الخاضع للقانون الجزائري أن يملك أو يراقب أو يسير نشرة واحدة فقط للإعلام العام تصدر بالجزائر بنسب الدورية. للتذكير فإن الرئيس المدير العام لمجمع سيفيتال يسعد ربراب يملك يومية لبيرتي. واشترى مجمع سيفيتال بموجب الصفقة التي قدرت بـ 4 مليارات دج أكثر من 80 بالمائة من أسهم مجمع الخبر الذي يعد شركة بالأسهم بما فيها الجريدة التي تحمل نفس الاسم وقناة كا بي سي التلفزيونية والمطبعة وشركة التوزيع.



هذا ما قاله دفاع وزارة الاتصال ذكر الأستاذ بيطام نقيب عضو هيئة دفاع وزارة الاتصال أن قرار الغرفة الاستعجالية الثانية للمحكمة الإدارية لبئر مراد رابيس بتأجيل قضية صفقة التنازل عن أسهم الخبر لفائدة مجمع سيفيتال لجلسة يوم 8 جوان قانوني. وقال الأستاذ بيطام في تصريح للمحكمة عقب النطق بهذا القرار تؤكد أن

أجلت مجددا الغرفة الاستعجالية الثانية للمحكمة الإدارية لبئر مراد رابيس (الجزائر العاصمة)، يوم الأربعاء 25 ماي 2016. الفصل في قضية صفقة التنازل عن أسهم مجمع الخبر لفائدة مجمع سيفيتال إلى تاريخ 8 جوان القادم. أي خلال الأيام الأولى من شهر رمضان الفضيل - لاستدعاء أطراف أخرى في الخصومة محل العقد.

وأعلن القاضي قوشيع مهدي الذي ناب عن القاضي محمد دحمان الغائب عن الجلسة لأسباب طارئة عن تأجيل هذه القضية بعد نقاش قانوني دار بينه وبين هيئة دفاع المدعي (وزارة الاتصال) والمدعى عليه (مجمع الخبر) بخصوص التعديلات والعريضة الاستردائية التي تقدمت بها وزارة الاتصال لاستدعاء أطراف أخرى محل الخصومة في عقد التنازل.

وخلال جلسة الأربعاء أوضح محامي وزارة الاتصال الأستاذ بيطام نقيب أن الوزارة أدخلت تصويبا في العريضة وأودعت أخرى استدراكية مشيرا إلى أن هذا الإجراء قانوني ما دامت المرافعات لم تنتقل بعد.

وقال أن المدعي لم يكن بحوزته العقد المبرم بين مجمع الخبر وشركة ناس بروود (فرع مجمع سيفيتال). بدورها طالبت هيئة دفاع مجمع الخبر على لسان الأستاذ صادق شايب استبعاد هذا الإدخال من ملف القضية. وفي تصريح للمحكمة عقب النطق بقرار تأجيل القضية أكد الأستاذ بيطام أن قرار التأجيل قانوني قصد السماح بإدخال أطراف أخرى في الخصومة من مجمع الخبر والمساهمين فيه وشركة ناس بروود مبرزا أن الوزارة لم تكن تحوز على نسخة من العقد الخاص بهذه الصفقة وبالتالي لم تتمكن من معرفة أطرافه. من جهته اعتبر محامي مجمع الخبر الأستاذ صادق شايب طلب هيئة دفاع وزارة الاتصال باستدعاء أطراف أخرى في القضية بالإجراء غير قانوني في هذه المرحلة لأن القضية -كما قال- استعجالية. وأوضح أن قانون الإجراءات

لأنها تملك ترخيصا بالنشاط

هذه الفضائيات الجزائرية لن تغلق..

يُنْتَظَر أن تسلم خمس قنوات من مقصلة الحكومة التي قررت غلق عشرات القنوات الفضائية الخاصة بسبب عدم قانونية نشاطها، وفيما يضع أصحاب وعمال 55 فضائية أيديهم على قلوبهم، توجسا من تنفيذ قرار الغلق خلال الأيام القليلة القادمة، تبدو قنوات النهار والشرق والهقار والجزائرية ودزاير "تي في" خارج الدائرة المعنية بالغلق.

ع. ص

أورد موقع "الجزائر والعالم"، نقلا عن مصدر حكومي قائمة القنوات الخمس التي تملك ترخيصا بالنشاط في الجزائر. وحسب الموقع الذي يديره الإعلامي المتميز رمضان بلعمري، فإن الأمر يتعلق بقناة "النهار" وقناة "الشرق" وقناة "دزاير تي في" وقناة "الجزائرية" وأيضا قناة "الهقار" المتوقفة. ونقل عن المسؤول الحكومي تأكيد أنه لن يُغلق أي قناة من القنوات الخمس، مشيرا إلى أن القنوات الأخرى، يتعين عليها التكيف مع دفتر شروط يتم إعداده.

قرار بغلق 55 قناة..

وكان الوزير الأول عبد الملك سلال قد أمر وزير الاتصال حميد قرين بما سماه "تطهير قطاع السمعي البصري" من القنوات غير المرخص لها وعددها 55 قناة. وقال سلال في كلمة له خلال ترأسه منتدى دوليا حول الملكية الفكرية بقصر الثقافة في الجزائر العاصمة في إطار عملية إتلاف 2 مليون قرص مقلد، يوم الإثنين 23 ماي 2016: "لقد كلفت الحكومة الجزائرية وزير الاتصال بتنظيم وتطهير الأوضاع (في قطاع الإعلام الفضائي) في أقرب الأجل، في انتظار تصيب سلطة ضبط القطاع السمعي

البصري خلال أسابيع". وأضاف "من بين 60 قناة فضائية موجودة في الجزائر هناك 5 فقط معتمدة بصفة نظامية والباقي ينشط بصفة غير قانونية وخاضع لقوانين أجنبية". ووفق الوزير الأول، فإن هذا الفراغ القانوني في القطاع كان "مقصوداً" وذلك "في انتظار ضبط ذاتي لم يحدث مع الأسف، وحين الوقت ليعرف المواطنون الحقيقة لتطبيق القانون بشفافية وإنصاف". وتابع: "علينا الاعتراف أن بعض القنوات تعتمد الإشهار الكاذب وانتهاك الحياة الخاصة واستعمال الكراهية والجهوية والفتنة والعمل الإعلامي تلوث سلوك قلة لا يحركها إلا الجشع". واستطرد سلال يقول: "تقول نعم لحرية التعبير والصحافة، ولكن الخط الأحمر هو احترام مبادئ المجتمع الجزائري". وقال بهذا الخصوص "علينا الاعتراف أن بعض القنوات تمارس الإشهار الكاذب وانتهاك الحياة الخاصة والتمساح بالمساحات بالشرف والتضليل وما هو أخطر من ضرب توازن المجتمع باستعمال الكراهية والجهوية والفتنة". كما تأسف السيد سلال لما وصفه بـ"تلوث" الجهود التي بذلها أغلبية الفاعلين من أجل تلفزيون جزائري

متعدد ومتنوع ومبدع من طرف قلة لا يحركها إلا الجشع"، متابعا بالقول سنعم (...) لقد تم المساس بالأسس الأخلاقية للجزائريين بإشاعة السب والقدح والدفع إلى التخلي عن الأخلاق التي تجعل منا بشرا مكرمين ومسؤولين".

ما مستقبل هذه القنوات الفضائية؟

وشدد سلال مجددا على أن احترام مبادئ المجتمع الجزائري هو "خط أحمر"، منبها إلى أنه "من اليوم فصاعدا لن يسمح بأي تجاوز" قد يحدث في هذا الاتجاه. غير أنه طمأن بالمقابل بأن إصرار الحكومة على تنظيم القطاع السمعي-البصري "لا يعني التراجع عن فتحه بل هو تنظيم نشاط" على غرار ما يتم في كل دول العالم، وهو المسموع الذي يرمي إلى الحفاظ على الأخلاق ببلادنا. كما أبرز رفض الحكومة القاطع لبعض الممارسات التي يقوم بها البعض تحت غطاء النشاط الإعلامي والتعددية الإعلامية والبحث عن المعلومة على غرار "الابتزاز والقتل وإفشاء أسرار التحقيق القضائي والضغط على إدارات الدولة"، وكذا "خطابات الفتنة والعنف" والتهرب الضريبي وإخفاء عوائد الإشهار في شركات الاتصال".

وتوجه الوزير الأول إلى من يريدون استغلال هذه المهنة النبيلة من أجل تحقيق "مصالح شخصية والمساس بالجزائر" قائلا سنان خصمكم ليس فقط الحكومة بل الشعب الجزائري أيضا الذي يرفض مفاخراتكم ويعلن بكل قوة تمسكه بالأمن والاستقرار ومشروع التجديد الوطني لرئيس الجمهورية عبد العزيز



وجود قانون محلي حول السمعي البصري.

قنوات فضائية أمام القضاء قريبا

كشف المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لوند سامي بن شيخ الحسين عن رفعه الأسبوع المقبل دعاوى قضائية ضد القنوات التلفزيونية التي لم تحترم حقوق النشر والملكية الفكرية بما في ذلك بعض من القنوات المعتمدة والتي تشط بصفة رسمية في الجزائر.

وأفاد بن شيخ لدى نزوله ضيفا في برنامج ضيف التحرير للقناة الثالثة للإذاعة الوطنية أن الديوان سيشرع ابتداء من الأسبوع الجاري إيداع المخالفات لدى العدالة ضد القنوات التي لا تحترم حقوق النشر والتي تبث مواد تلفزيونية بطريقة غير شرعية وهي لا تمتلك تراخيص من مالكيها الأصليين. وأوضح ذات المتحدث في نفس السياق أن هناك 3 قنوات فقط من أصل 60 قناة تملك عقود مع ONDA والوحيدة التي تحترم حقوق المؤلف كما ذكر بن شيخ القنوات بالأسماء على غرار النهار التي يملكها أنيس رحمانى ودزاير تي في ودزاير نيوز لرجل الأعمال علي حداد.

مستوردها يضغطون..

هل تراجع الحكومة إجراءات "سوق السيارات"؟

كشف وزير التجارة بختي بلعاب ان وكلاء السيارات قدّموا بـ30 طعنا أمام اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتسليم رخص استيراد السيارات، مضيفا ان هناك "طعونا مؤسسة ينبغي مراجعتها". وفي تصريح صحفي على هامش منتدى الاعمال الجزائري-البريطاني أوضح السيد بلعاب انه - حسب المعلومات الأولية التي بلغتته - فإن "هناك طعوناً مؤسسة تستدعي الرعاية وينبغي مراجعتها". واعترف الوزير في هذا الإطار ان اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتسليم رخص استيراد السيارات "تخذت بعض المقياس العامة والتي لم تأخذ بعين الاعتبار بعض الحقائق الخاصة بمستوردي السيارات"، مؤكدا انه على ضوء هذه المعطيات ستدرس اللجنة هذه الطعون. للإشارة تم تخفيض مجموع السيارات المسموح باستيرادها إلى 83 ألف وحدة لسنة 2016 (مقابل عدد إجمالي حدد سابقا بـ152 ألف وحدة) في إطار رخص استيراد السيارات والتي تم تحديد قيمتها الاجمالية باقل من (1) مليار دولار في حين استقبلت اللجنة طلبات مجموعها 11 مليار دولار. وكان وزير التجارة قد وقع منذ اسبوعين رخص استيراد السيارات لصالح أربعين وكيلاً من أصل ثمانين. وعن سؤال حول اجراء منع استيراد السيارات المستعملة والذي دخل حيز التنفيذ في سبتمبر 2005 ذكر الوزير ان قرار المنع "لا يزال قائماً"، مضيفا ان هذا القرار "ليس أزليا". وأشار في هذا الخصوص إلى ان الاجراءات الاخيرة التي مست سوق السيارات بالتعاون مع مصالح وزارة الطاقة والمناجم تهدف إلى تطوير صناعة وطنية لقطع الغيار إلى جانب العمل على تنفيذ المشاريع الخاصة بتكريب وتصنيع السيارات بالجزائر. وأوضح السيد بلعاب أنه وعلى ضوء هذه الاجراءات ستتم سدراسة كل الاحتمالات" بخصوص استيراد السيارات المستعملة. من جهة أخرى نوه الوزير باهتمام المتعاملين الاقتصاديين البريطانيين بالسوق الجزائرية وبالمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني واستبدال الواردات بالمنتجات المحلي وكذا دعم الصادرات خارج قطاع المحروقات خاصة في مجال الصناعة الغذائية.

بوتفليقة". وخلص السيد سلال إلى التذكير بأن الالتزامات بقطع الطريق أمام أي تجاوز في قطاع السمعي-البصري هي نفسها التي تقع على أعوان الدولة مهما كان مستواهم والذين "لا يمكنهم في نشاطهم العام اتخاذ مواقف غامضة حين يتعلق الأمر بقيم وأسس الأمة"، ليشدد في ختام قوله على أنه "سيتم معاينة كل تقصير في هذا الجانب".

وعن مستقبل هذه القنوات الفضائية أوضح سلال أن "هناك مشروع قانون أعدته الحكومة يحدد الشروط الواجبة للنشاط (لم يكشف مضمونه) وكل القنوات التي ستلتزم بالشروط ستعتمد كقنوات جزائرية تستفيد من الدعم الذي ينص عليه القانون، أما تلك التي تخالف القانون ستمنع من النشاط في التراب الجزائري".

وصادق البرلمان بغرفتيه في ديسمبر 2011 على قانون جديد للإعلام ينهي خمسين سنة من احتكار الحكومة للقطاع السمعي والبصري، لكن القانون الخاص لتنظيم عمل القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية الخاصة لم يصدر بعد.

وبدأت في الجزائر منذ سنة 2012 عشرات القنوات الفضائية الخاصة ببث مضامين إخبارية وفنية وبرامج سياسية واجتماعية، وتسجل لدى وزارة الاتصال كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر وتضطر إلى بث برامجها من الخارج لعدم

مقترح لرفضها في مناقشة رسائل الدكتوراه على طاولة حجار هل تعوض الإنجليزية لغة فافا في جامعات الجزائر؟

جرى تعميم تدريسيها ابتداء من أولى سنوات التعليم المتوسط بعدما كانت تدرس في السنة الثامنة أساسيا في النظام القديم فيما يبدو أنها أذعنّت أخيرا للمطالب الطلابية وتفكر جديا في تعميمها بالجامعات بدلا للغة الفرنسية التي ليس لديها ما تقدمه للعلم الحديث مثلما يؤكد باحثون ومتقنون. ويتزامن هذا المقترح أيضا مع المساعي الحديثة التي يقودها المسؤولون الفرنسيون لرأب صدع الأزمة مع الجزائر دفاعا عن مصالحهم الاقتصادية والثقافية في البلادنا بعد الخطوات الجريئة لحكومة سلال التي أعقبت أزمة فالس في طريق إعادة النظر في الشراكة الاقتصادية والثقافية مع الفرنسيين عن طريق التوجه إلى بلدان أخرى على رأسها بريطانيا التي يبدو أنها حازت على ثقة السلطات العليا في البلاد خلال المنتدى الجزائري-البريطاني المنعقد مؤخرا. وذكرت السفارة البريطانية مؤخرا أن تعليم اللغة الإنجليزية هو أحد الأولويات الثلاثة للتعاون بين الجزائر ولندن أما الأولويتين الأخرين فهما التعاون الاقتصادي والأمني ما يزيد من امكانية إزاحتها للغة الفرنسية التي تربعت لعشرات السنين على عرش المنظومة التربوية في الجزائر.

جدير بالذكر أن الجزائر تستخدم إلى يومنا هذا اللغة الفرنسية رسميا في الجامعات والكليات في تقديم الأبحاث للدراسات العليا رغم تراجعها في ترتيب اللغات المستعملة عبر العالم مما جعل مراقبين يجزمون بأن اللوبي الفرنكوفوني الناشط في بلادنا يقف وراء فرض لغة المستعمر في المنظومة التربوية فضلا عن المؤسسات والهيئات الإدارية الرسمية. ■ إسماعيل. ض

اللواء نوبة يؤكد إنشاء شكل تنظيمي جديد الدرك يعلن الحرب على الجريمة الإلكترونية



شرع الدرك الوطني في اعتماد منهجية جديدة هدفها التصدي لاختلاف أشكال الاجرام الإلكتروني التي باتت تصعد المزيد من الضحايا يوما بعد آخر وأكد قائد الدرك الوطني اللواء مناد نوبة يوم الثلاثاء الماضي أن خروج الفعل الإجرامي عن طابعه المادي دفع بهذه المؤسسة الأمنية إلى اعتماد مقاربة شاملة تجمع بين الأمن العمومي والأمن السيبراني. أو ما يعرف بالأمن الإلكتروني. من أجل مكافحة هذه الظاهرة العابرة للحدود الوطنية. وخلال افتتاحه لأشغال الندوة الدولية حول الأمن السيبراني لفت اللواء مناد نوبة إلى أن تجريد الفعل الإجرامي من شكله المادي فرض على الدرك الوطني إنشاء شكل تنظيمي جديد واللجوء إلى وسائل ملائمة وإجراءات عملياتية فعالة في إطار مقاربة شاملة ورؤية منطقية كاملة حول الأمن العمومي والأمن السيبراني.

وفي هذا الإطار شدد قائد الدرك الوطني على المسؤولية المشتركة التي يتحملها جميع الفاعلين في مجال الأمن السبراني بهدف الحفاظ على الفضاء الرقمي كمساحة للحرية والتبادل تتطلب التسلح بأكثر الوسائل فعالية لمحاربة إيديولوجيات العنف والأساليب التخريبية. فمن هذا المنطلق يتوجب على الفاعلين في الأمن السيبراني -يقول قائد الدرك الوطني- اعتماد آليات عملية للتعاون بغية فهم أفضل للتحديات الكامنة في هذا المجال حيث أضحت الفضاء المعلوماتي مكانا مثاليا للقيام بأعمال غير مشروعة تضر الأشخاص والممتلكات. ومن أهم هذه الجرائم التي أصبحت تشكل تهديدا حقيقيا عبر العالم الرقمي أعمال النصب والاحتيال وسرقة البيانات والتجسس الصناعي وغيرها يضيف ذات المسؤول. وإزاء هذا الوضع ذكر اللواء مناد نوبة بأن مؤسسة الدرك الوطني تولت- علاوة على مهامها التقليدية في الحفاظ على النظام والأمن العموميين والتطبيق المستمر للقوانين والأنظمة- مهام سيبرانية لمواجهة هذه الظاهرة التي ما فتت يتسع مجالها ومخاطرها اليوم بعد الأخر. للإشارة ستعكف هذه الندوة الدولية التي افتتحت أشغالها بحضور وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي والتي ستستمر أشغالها على مدار يومين بمشاركة 15 دولة وأزيد من خمسين خبير في الأمن السيبراني -على معاينة حالة التطور التكنولوجي والتشريعات المسيرة لهذا الفضاء من خلال عدة محاور أهمها الفضاء السيبراني كبعد جديد للأمن الوطني والسياسات الوطنية للأمن السيبراني وأمن المنشآت الحساسة وغيرها. كما تتضمن هذه الندوة أيضا ورشات عمل وتمرين محاكاة تنظم بالاشتراك مع الخبراء الوطنيين والدوليين من أجل تحديد التوصيات المتعلقة بتعزيز استراتيجية داخلية للدرك الوطني في إطار مكافحة الأشكال الجديدة للجريمة الرقمية والتابعة من رؤية وزارة الدفاع الوطني في الدفاع السيبراني. ■ ف. هـ



بالاشتراك مع عدد من الوزراء وكبار المسؤولين بعد الإعلان عن مرض الرئيس. وحسب رحماني فإن بوتفليقة أنقذ رقاب الجزائريين من سلطة المخابرات بتتبعه الجنرال توفيق وبعض الضباط المحسوبين عليه. وذهب رحماني أبعد من ذلك حين قال أن أمريكا فضحت قيام قائد المخابرات السابق وبعض معاونيه بتقديم شحنات من السلاح لعناصر إرهابية. وتضاف تصريحات سعداني ورحماني

تصريحات خطيرة تضع الجنرال توفيق في قصص الاتهام هل يتعرض الرئيس لمؤامرة؟

تقاطعت في الأيام الأخيرة تصريحات خطيرة أطلقتها شخصيات مختلفة تحذر من مؤامرة تقودها عصابة أشرار ضد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والجزائر عموما وهي مؤامرة تحدث كل من الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني ومدير مجمع النهار الإعلامي أنيس رحماني عن بعض ملبساتها وجوانبها وأذرعها.

■ أيمن. ن

هذه المرة بإطلاق انتقادات مضادة للجنرال المتقاعد محمد مدين بل راح يتهمة بالتأمر على الرئيس بوتفليقة من خلال التحالف مع رجل الأعمال المشير للجدل يسعد ربراب بهدف صناعة الرئيس القادم للجزائر وهو كلام خطير من المرتقب أن تستمر تداعياته على الساحة لأسابيع عديدة..

وحسب ما ذكره عمار سعداني فإن رجل الأعمال يسعد ربراب ليس هو من يريد شراء مجمع الخبر بل الأخطبوط الذي انهار منذ فترة في إشارة إلى الفريق المقال واصفا إياه باللوبي الذي يملك 5 أذرع والذي كان يحكم الجزائر منذ التسعينات وهو الذي يمثله بعض الجنرالات المتعاقدين أو المعزولين بعدما خسروا كل أوراقهم قائلا: هناك

لوبي مالي اقتصادي يريد أن يترربب ويقوده يسعد ربراب وهذا الرجل ينفذ أجندة الفريق المتقاعد توفيق. وقبل يومين من خرجة سعداني كان مدير مجمع النهار الإعلامي أنيس رحماني قد شن بدوره هجوما لاذعا على الجنرال توفيق موجها له اتهامات من العيار الثقيل.

وحسب رحماني فإن المدير السابق لجهاز الاستعلامات والأمن الدياراس - المحل - الجنرال توفيق خطط للانقلاب على رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة. وقال أنيس رحماني في مقابلة تلفزيونية على قناته إنه يملك أدلة ووثائق تدين رجل الأعمال الشهير يسعد ربراب والجنرال توفيق فيما اتهم الأخير بـ تدبير مخطط انقلابي لعزل بوتفليقة

رأى متابعون أن تصريحات سعداني ورحماني وشخصيات أخرى بخصوص مؤامرة يقودها اللوبي الذي حكم الجزائر منذ التسعينيات والذي يمثله بعض الجنرالات السابقين وعلى رأسهم الجنرال توفيق من شأنها التسبب في صدمة كبرى للرأي العام الذي يخشى أن يصبح استقرار البلاد كله على كف عفرت بسبب التأمر عليها خدمة لحسابات وأجندات خفية حسب سعداني ورحماني وغيرهما..

وقد صنعت التصريحات القوية التي أطلقها زعيم الأفلان عمار سعداني بحق الجنرال توفيق - الذي أقاله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من منصبه في سبتمبر 2015 - الحدث على الساحتين السياسية والإعلامية فسعداني لم يكتف

إجراءات صارمة مقررة هذه السنة

هل تسلم البكالوريا من الفضائح؟



البرامج بإعطاء نوع من الاستقلالية للاستاذ الذي يقدر كيفية تقديمها للتلاميذ حسب مستوى الأقسام. أما فيما يتعلق بالإعلان عن النتائج صرحت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط أن ذلك سيكون نهاية جوان أو بداية جويلية على أبعد تقدير. في حين أكدت أنه مما تتضمنه هذه التعليمات أيضا أنه عند وضع الأسئلة يجب الأخذ في الحسبان استقلالية الأسئلة بحيث أن التلميذ في حال لا يستطيع الإجابة على السؤال الأول يمكنه الاستدراك بالإجابة على السؤال الذي يليه وهو فحوى البروتوكول المعتمد والذي تم على أساسه تكوين المفتشين والأساتذة الذين يرسلون على مدار السنة الأسئلة التي يقترحونها إلى الديوان الوطني لامتحانات الذي يحوز حاليا على بنك للأسئلة وفي ردها على سؤال خاص بإنهاء كافة المؤسسات المقرر.

إجراءات صارمة..

أكد رئيس ديوان وزارة التربية الوطنية عبد الوهاب قليل أن الوزارة بالتنسيق مع مصالح الأمن ووزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال اتخذت إجراءات صارمة تحسبا لأي محاولة غش في امتحان البكالوريا. وأوضح السيد قليل في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن من بين الإجراءات الصارمة التي تم اتخاذها تزويد مراكز الامتحان بأجهزة الكشف عن أي وسيلة إلكترونية قد تستعمل في قاعات الامتحان للاتصال بالخارج. وعن إمكانية قطع شبكة الاتصال بالهاتف النقال خلال امتحانات البكالوريا مثلما أفاد به بعض إطارات القطاع أوضح نفس المسؤول أن وزارة التربية الوطنية لم تتوصل إلى اتفاق حول إمكانية قطع الاتصال بشبكة الهاتف النقال لأن الأمر مرتبط بالحريات الشخصية للأفراد.

من جانبه أكد مدير التربية للجزائر وسط نور الدين خالدي أن شبكة الاتصال عبر الهاتف النقال ستكون ضعيفة طيلة أيام الامتحان داخل مراكز الإجراء بسبب استعمال أجهزة التشويش بمعدل جهاز واحد في كل مركز مشيرا إلى أن المديرية تحتوي على 56 جهاز تشويش.

ومن جهة أخرى أشار السيد خالدي أنه تم استدعاء خلية أو قاعة للعمليات لتابعة أي محاولة غش في الامتحانات الرسمية. وتتضمن وظيفة هذه الخلية المزودة بتجهيزات تكنولوجية عالية في العمل بصفة مستمرة طيلة أيام الامتحان على إعلام الجهات المركزية بكافة محاولات الغش الممكن تسجيلها.

كشفت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط عن تدابير وتوجيهات جديدة سيتم اتخاذها خلال امتحانات شهادة البكالوريا من أجل تفادي ظاهرة الغش التي باتت الباك يتميز بها في السنوات الأخيرة ومن أجل إثبات قدرتها على تسيير الامتحانات بصفة جيدة على عكس شهادة التعليم المتوسط التي أثبتت الوزارة فشلها مرة أخرى في التعامل معها بالطريقة المطلوبة بعد أن تم تسريب أسئلة مادة اللغة العربية ونشرها على الفايس بوك. وقالت بن غبريط لدى نزولها ضيفة على ركن ضيف التحرير للقناة الثالثة للإذاعة الوطنية أنه سيتم وضع كافة الوسائل لمنع الغشاشين سواء المرسل أو الذي يساعده مؤكدة أن الامتحانات ستتم بنجاح رغم تضخيم مسألة الغش التي يراد من ورائها التشكيك في مصداقية الامتحانات على حد تعبيرها..

وحول التوجيهات المتعلقة بشهادة البكالوريا التي سيجتاؤها أكثر من 800 ألف تلميذ هذه السنة قالت بن غبريط أنها سترتكز أساسا على التحسيس خاصة مع الظاهرة الجديدة التي رافقت تكنولوجية الجيل الثالث أين سيتم منع الدخول إلى الأقسام بالهاتف النقال سواء للتلاميذ أو المظفرين.

ومن جانب آخر أكدت وزيرة التربية الوطنية أن كافة الاستعدادات لامتحانات نهاية السنة قد استكملت بمشاركة القطاعات المعنية لاسيما مصالح الأمن والحماية المدنية فيما جندت وزارة التربية نحو 500 ألف مستخدم لتأطير الامتحانات النهائية الثلاثة فضلا عن الجوانب المادية اللازمة.

في حين عادلته الميزانية السنوية للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات إيجاز 106 مدرسة ابتدائية يضاف إليها كل التكاليف المتعلقة بالجانب اللوجستي خلال فترة الامتحانات وكذلك ما يتم إنفاقه من طرف السلطات المحلية حيث قدرت على -حد قول- بن غبريط 526 مليار سنتيم.

ومن جهة أخرى صرحت وزيرة التربية الوطنية بن غبريط أن التعليمات الخاصة بجعل أسئلة امتحانات نهاية السنة في المناوول تعود إلى عدة سنوات مضت ويعتمد في وضعها على الدروس التي قدمت للتلاميذ وتكون في مستوى متوسط الأقسام. وفي هذا الصدد كشفت المسؤولة الأولى على قطاع التربية الوطنية أن المقاربة المعتمدة منذ سنة 2015 تتمثل في التعامل مع البرنامج دون التقيد بالمقرر بحدافه ومنح استقلالية في تقديم الدروس لأن المقرر هو وسيلة للتلميذ أما البرنامج فهو المرجعية الأساسية فيما أوضحت أن الاعتماد على المقرر هو الذي دفع باعتماد سياسة العتبة وقد تم اعتماد هذه المقاربة بعد ملاحظات تم الوقوف عليها بخصوص تقديم المقررات الدراسية وهي من بين السبل التي تم استكشافها في تقديم

قائد صالح للعسكر:

"اليقظة ثم اليقظة.."

هل تكون 2016 سنة نهاية الإرهاب في الجزائر؟



من شبكات الدعم والتجنيد لصالح المجموعات الإرهابية في 35 عملية نوعية شملت 11 ولاية معظمها متاخمة لتونس وليبيا.

ونجحت مختلف قوات الجيش ومصالح الأمن في الفترة الأخيرة في إحباط عدة محاولات لتجنيد الشباب ضمن الجماعات الإرهابية المتفولة في المنطقة على غرار داعش وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي بكل من الجزائر العاصمة وبومرداس والبلدية تيزي وزو في الوسط برج بوعريش جيجل سيكدة باتنة وتيسة في الشرق وكذلك ولايتي الوادي واليزي بالجنوب الشرقي على الحدود الليبية.

وبلغة الأرقام التي ذكرتها وزارة الدفاع الوطني فقد قامت قوات الجيش الوطني الشعبي في ظرف أقل من شهرين بـ35 عملية نوعية فككت خلالها عددا كبيرا من شبكات الدعم والتجنيد لصالح المجموعات الإرهابية سمحت بإيقاظ 250 عنصرا على مستوى 11 ولاية فقط.

من جانب آخر تتبنى السلطات العسكرية والأمنية مخططا صارما للتصدي لخطر اختراق عناصر داعش الأراضي الجزائرية عبر تأمين الحدود مع دول الجوار وتعميم حالة الطوارئ.

ونجح المخطط الأمني حسب تقديرات خبراء أمنيين في قطع موارد الدعم للجماعات الإرهابية الدموية وتضييق الخناق عليها من خلال تكتيف العمل الخابراتي والوصول إلى خلايا الدعم والإستاد وتفتيك شبكات التجنيد واختراق معقل الجماعات المسلحة والقضاء على عدة إرهابيين أبرزهم أمير جند الخلافة عبد المالك قوري الذي أعلن بيعته للبلغادي.

■ صلاح الدين. ع

يوصل الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إشارات أنه رجل الميدان القوي الذي يتحرك في كل الاتجاهات الممكنة بهدف إبقاء يقظة وجهزية الجيش الوطني في أعلى درجاتها، من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر.

قائد صالح قام في الأيام الأخيرة بالعديد من الخرجات الميدانية التي وقف من خلالها على مدى استعداد أفراد المؤسسة العسكرية للذود عن حيضات الجزائر من جهة، وحرص من جهة أخرى على تشمين الجهود المبذولة، والرفع من معنويات المرابطين على الحدود وفي كل مكان، لتبقى الجزائر واقفة رغم أنف الأعداء..

ويرفع الفريق قائد صالح، منذ مدة، شعار اليقظة، إدراكا منه لإحجم الأخطار والتحديات التي تترتب بالجزائر، وهو شعار يحرص على غرسه في نفوس كل المنتهين لمؤسسة الجيش الوطني المنتزعة بأداء واجباتها الدستورية وضمان أمن البلاد والعباد..

تساؤل..

هل ستكون 2016 سنة لنهاية الإرهاب في الجزائر؟ سؤال يطرحه الكثير من التساؤل متنبعون للنجاحات الكبيرة التي حققها رجال الجيش الوطني الشعبي الذين قضوا على عشرات الدوميين منذ بداية السنة الحالية التي عرفت مزيدا من التقهقر لبقايا الإرهاب التي تتعرض للسحق على يدي العسكر.

وإضافة إلى نجاح في حجز كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة يواصل أفراد الجيش الوطني - المستعدين للموت في سبيل الله ثم من أجل الجزائر - سحق بقايا جماعات الإرهاب التي تلقت ضربة موجعة للغاية ويكتفي ما شهدته ولاية البويرة في الأيام الماضية من عمليات ناجحة سمحت بالقضاء على ما يناهز العشرين إرهابيا للتدليل على عزم الجيش مواصلة الحرب المقدسة على الإرهاب حتى قتل آخر عنصر دموي.

وقد نجحت مزارع الجيش في القضاء على عشرات الإرهابيين في الأيام والأسابيع الماضية على نحو يؤشر على بداية نهاية حقبة الإرهاب الدموي في الجزائر وهو أمر يحلم به الجزائريون الذين ذاقوا الويلات خلال حقبة ماضية على يدي صناعات الرعب والإرهاب.

وفي سياق ذي صلة واصلت قوات الجيش ومصالح الأمن دك حصون التنظيمات الدموية المترصصة بأمن الجزائر وتمكنت خلال شهرين فقط من الإطاحة بـ250 عنصرا

■ عبلة. ع

بعد أن كان يميزها الخشوع والجزع على فراقه

أسررتبها بجناز موتاها وتحويلها إلى تشيئة بالأعراس

يعرف المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة العديد من الظواهر الدخيلة عليه ومن بين هذه الظواهر الغريبة التي سادت في مجتمعنا هي أن بعض الناس صار يشبه الجنائز بالأعراس وغيرها من المناسبات واتخذ منها فرصة للتباهي والتفاخر والإسراف والبذخ.

وقد أصبح هذا الأمر جليا ويظهر في بعض الماديات التي تحضرها بعض الأسر والتي تكون مختلفة عن غيرها وفيها الكثير من المغالاة ويقصد البعض من هذه التصرفات والسلوكيات أن يظهر للناس أن للميت قيمة وشانا كبيرين في العائلة وأن أسرته من الأسر الغنية والمحترمة ولها مكانة مرموقة في المجتمع.

مظاهر جنازية شبيهة بالأعراس

هذه المظاهر السبئية باتت منتشرة كثيرا في الجنائز خاصة حين تحضر أبهى الأطباق والمأكولات وحتى الفاخرة من كل أنواعها ولا يقتصر الأمر على العشاء فقط بل أنها تتباعد حتى في السيارات التي ترافق موكب الجنائز والتي يعمد البعض إلى أن يكون موكبا مؤلفا من مختلف أنواع السيارات الفخمة ومن آخر الموديلات وقد بلغ الأمر ببعضهم استئجارها من أجل التباهي فقط أمام باقي أفراد الأسرة والأهل والجيران وزيادة على ذلك فإن قبر الميت لم يسلم هو الآخر من تلك البدع الجديدة إذ أصبح يزين بطرق غريبة بعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الحنيف كما أنها غريبة عن عاداتنا وتقاليدينا فعلا هو ما أصبحت تفعله بعض العائلات حيث لم يترك فيهم أثر الموت ما كان يجب أن يتركه في قلب المؤمن من خشوع وجزع على فراقه الذي من المفروض أن يتعظ ويتذكر ويعود إلى طريق الصواب إن كان مخالفا له حيث أنه يتفكر في الموت والحياة وأن مصيره لا محالة مثل مصير ذلك الميت الذي كان لفتنة وجيزة معنا هو أمر تجاهلته أو تناسه أو ربما لا يؤثر في بعض العائلات التي أضحت تصنع موتاها مواكب الفرض الأول منها التباهي كما لو أننا في عهد الجاهلية الأولى والتي يقسم فيها الناس إلى نبلاء وأشقياء في الدنيا ولا يكتفي البعض بأن يقيموا للميت مأدبة فيها بذخ كبير كأن يضيفوا مأكولات لم تعدت الأسر الجزائرية على إقامتها موتاها ولم يفعل ذلك لا سلفنا الصالح ولا من أتى من بعده فأصبحت الجنائز شبيهة بالعرس ولولا القرآن الذي يتلى بحسب الناس أن الناس اجتمعوا لفرح لا لفرح فيحضر العشاء ومختلف أنواع المشروبات والحلويات خاصة إذا كان الميت شيئا هرا ما أو كان مريضا مرزما أما الموكب الذي يحمل الميت فيكون مرزما ومكونا من مختلف السيارات التي تظهر في أبهى حلة وقد تعتمد أسرة المتوفى أن تكون سيارات من الطراز الرفيع بل إن بعض الأسر قد تستأجر سيارات فخمة لتشييع موتاها وهو ما نراه من حين لآخر في شوارعنا حتى أن الناس يتوقفون لمشاهدة الموكب الغريب الذي يحمل ميتا وتتبعه السيارات الفاخرة والجميلة والتي نظفت حديثا حتى أن البعض يتفادى أن تكون ضمن الموكب سيارة قديمة فقد يكون التحضير للجنائز أكبر من التحضير للأعراس وحتى القبور لم تسلم هي الأخرى من مظاهر الترف والتفاخر فصار تصنع كأنها قبب الأولياء بل وتسخر لها كل المواد الباهظة من الرخام وغيرها حتى يظهر القبر أعلى من غيره كما لو أن أسرته تريد أن تورثه ذلك العز والرفاهية التي كان يتمتع بها في دنياه حتى أن بعض الأشخاص يوصون أسرهم بأن تكون لهم قبور بذلك الشكل رغم أن الشرع والدين يقولان عكس ذلك.

■ مليكة .ح

المقصون من الترحيل ساخطون والمنتظرون يعانون هل تخلصت الجزائر العاصمة من القصدير فعلا؟

باتت الجزائر العاصمة رسمياً أول مدينة إفريقية خالية من السكنات القصديرية متفوقة على عواصم من القارة السمراء كانت تريد تحقيق التجربة غير أن هذا الإعلان يأتي سابقاً لأوانه بحسب مراقبين نظرا لوجود العديد من الأحياء الفوضوية التي لا تزال تنتظر الإزالة فضلا عن آلاف العائلات المقصاة من قوائم المستفيدين والتي تتربص بهذا الإنجاز الحلم.

■ إسماعيل - ض



أسبابها سكنات جديدة أو تبديل الطابق أو الشقة بشقة أوسع مع تأجيل دراسة 332 طعن آخر لإجراء تحقيق تكميلي.

أما بالنسبة للطعون غير المدروسة فقد تم تسجيل 442 طعن مقسمة على الدوائر الإدارية لولاية الجزائر هذا دون احتساب الطعون المتعلقة بالعملية 21 للترحيل التي باشرت مصادح الولاية قبل أيام.

وقد سمح والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ مؤخرا للجنة الولائية للطعون أن تنظر مجددا في الطعون التي سبق لها أن رفضتها إذا ما استظهر المعنيون بأدلة جديدة تثبت أحقيتهم في السكن الاجتماعي حيث بإمكان المعنيين الذين يريدون الطعن مجددا في طعونهم التي رفضت سلفا أن يقوموا بذلك..

هذا العدد الضخم من الطعون المسجلة إذا ما قارناه بنسبة القبول الضعيفة يعني انضمام آلاف العائلات إلى قائمة المستفيدين من السكن الذين يتريصون بإنجاز العاصمة الإفريقية الأولى الخالية من البيوت القصديرية.

لاثقة لأسباب تقول السلطات إنها تتعلق بعدم أحقيتهم بالاستفادة نظرا لعدم إثباتهم الإقامة الدائمة بالعاصمة.

ولم تخل المستشفيات والمراكز الصحية بالموازاة مع العملية الـ 21 للترحيل بالعاصمة من بعض الإصابات في صفوف المقصين من قوائم المستفيدين من السكن بفعل أزمات قلبية وانهايارات عصبية.

من جهة أخرى سارع مقصون آخرون لتقديم ملفات الطعن للمصالح الإدارية أملا في إعادة النظر في إقصائهم غير المبرر كونهم يجزمون أن بحوزتهم كافة الوثائق التي تؤكد أحقيتهم في مسكن وأنهم وقعوا ضحية للقرارات الإدارية التعسفية.

آلاف الطعون.. ونسب القبول ضعيفة
بلغ عدد الطعون التي رفعت من طرف المقصين من قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية منذ بداية عملية إعادة الإسكان بولاية الجزائر في جوان 2014 إلى حد الآن 11198 طعن مع الموافقة على 666 طعن حيث نال

عملية الترحيل الـ 21 بأن العاصمة كسبت التحدي المعلن قبل سنتين وتمكنت من القضاء على كبرى الأحياء القصديرية أبرزها حي الرملي الذي كان يضم أكثر من 5000 عائلة. وقال عبد القادر زوخ إن البرنامج الشامل لعاصمة خالية من السكنات القصديرية اشتمل على إنجاز 260 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ منها السكن الاجتماعي 84 ألف وحدة والسكن التساهمي 42 ألف وحدة. وقامت مصالح ولاية الجزائر منذ 2014 بترحيل 36 ألف عائلة إلى سكنات جديدة بمختلف بلديات العاصمة وأشارت إلى أن الدور في الأعمار القليلة المقبلة سيأتي على ترحيل قاطني الأحياء الضيقة والبنائيات الهشة.

المقصون تحت الصدمة

القضاء على الأحياء القصديرية لا يعني منح جميع قاطني الأحياء مسكناً جديداً فهناك عائلات تعرضت أكوأخها للهدم دون الاستفادة من شقة لكون اللجان المكلفة بدراسة الملفات رأَت عدم أحقيتهم.

وفي هذا الصدد يزعم بعض المستبعدين من قائمة المستفيدين الذين اقتربنا منهم بأن ملفاتهم كانت تستوفي جميع الشروط المطلوبة لكنهم تعرضوا للظلم في حين استفاد أشخاص مجهولون نافذون من السكنات بحسب ادعاءاتهم.

ورغم أن سلطات ولاية الجزائر تقلل من الأحياء الفوضوية المتبقية التي لا يتعدى عددها العشرة بحسب أرقامها إلا أن الواقع يظهر وفق مصادر تعمل على هذا الملف أن العدد يتجاوز ذلك بكثير.

وبحسب ذات المصادر فإن عشرات الأحياء القصديرية المتوسطة والصغيرة تنتظر الترحيل بالعاصمة بالإضافة إلى المنازل الهشة والأيلة للانهيار وهي التقسيمات التي تضعها وزارة السكن للمساكن الواجب ترحيل أهلها حسب الأولويات.

ولا تزال العاصمة البيضاء تشهد من حين لآخر احتجاجات لمواطنين تم إقصاؤهم من الحصول على منازل

نصبت العاصمة البيضاء نفسها رائدة المناطق الخالية بالكامل من الأحياء القصديرية يوم الخميس الماضي بحضور مدير الإقليمي العربي للأمم المتحدة المكلف ببرنامج السكن الأممي ديفيد أوبري ومدير البرنامج الأممي للمستوطنات البشرية عليون بديان.

وفي تصريح للصحافة على هامش عملية الترحيل قال بديان: بفضل هذه العمليات الخاصة يمكن للجزائر أن تكون أول مدينة في إفريقيا خالية بشكل كامل من انتشار السكنات الهشة.

وأكد أن العاصمة السنغالية دكار كانت تطمح لتحقيق هذه التجربة وتطهير أحيائها من السكن القصديري لكنها فشلت مشيراً إلى أهمية تقاسم التجربة الجزائرية مع دول الجوار خاصة البلدان الإفريقية.

من جانبه أكد مدير المكتب الإقليمي العربي للأمم المتحدة المكلف ببرنامج السكن الأممي أوبري أن نجاح الجزائر في كسب هذا التحدي يعود إلى الكفاءة والاستثمار الكبير الذي قامت به السلطات العمومية مشيراً إلى أن الحفاظ على الأمن والاستقرار يشكّلان دافعاً للجهات الحكومية للاستجابة لحاجة المواطنين في السكن.

وسبق لوزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون أن أكد أن الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية جعلها تتكفل بتسيير قطاع السكن وتولي مسؤولية صيغة السكنات الاجتماعية لمساعدة الطبقات الفقيرة وقال إن الدولة استثمرت أكثر من 60 مليار دولار في إنجاز البرامج السكنية منذ 1999. وقدر عدد السكنات المنجزة منذ ذلك التاريخ بمليونين و800 وحدة سكنية.

المشروع كلف أكثر ربع مليون مسكن

وضعت الجزائر العاصمة القضاء على البنائيات القصديرية كهدف لها سنة 2014 وقالت على لسان وزير السكن عبد المجيد تبون ووالي الولاية عبد القادر زوخ الذي صرح على هامش

تربصت "مجانبة" في قضايا التزوير وترويج المخدرات

السجن هو مؤسسة عقابية لا تخلو منها أي دولة لأجل زجر المجرمين ومعاقبتهم على الجرائم التي اقترفوها تطبيقاً لقانون الدولة من جهة وحتى يكونوا عبرة لمن لا يعتبر من جهة أخرى ولكن تحولت السجون الجزائرية في السنوات الأخيرة إلى مكان خاص بتعلم الجريمة أين يدخل الإنسان مجرماً بسيطاً فيصبح مجرماً محترفاً من الدرجة الأولى.

السجن هو من الأمور المعيبة التي لا تتقبلها الأسر لكن اليوم أصبح مفخرة للمجرمين الذين يفتخرون بعدد المرات التي مكثوا فيها في المؤسسات العقابية ولكن الظاهرة الغريبة في مؤسساتنا العقابية عدم فصل المساجين عن بعضهم البعض حسب جريمة كل واحد منهم بل يخلطونهم كلهم في حجرات واحدة وهو ما يجعلهم يحتكون فيما بينهم ليزيد كل مجرم فيهم إجراماً خصوصاً إذا ما تعلق الأمر بشباب صفار في السن وهوما يجعل أولياء أمورهم يعانون الأمرين معهم.

سجين يحول آخر إلى مروج مخدرات!

قابلنا بعض الأولياء الذين يعانون الأمرين مع أبنائهم المجرمين الذين اعتادوا على الجريمة وأصبح السجن بالنسبة لهم مكاناً عادياً يزورونه مرة كل سنة أو أكثر أحياناً ومن الأولياء السيدة (ليندة) هذه الأخيرة تقطن بأحد أحياء الجزائر العاصمة عانت الأمرين مع ابنها الذي يبلغ من العمر 24 عاماً هذا الابن مسجون حالياً لمدة 5 أعوام أخبرتنا أمه أنه أول مرة تمت محاكمته فيها عندما كان يبلغ من العمر 19 سنة بعد أن قام بالتشاجر مع ابن الجيران ومن

عندما يتحول السجن إلى مراكز للتكوين في الإجرام!

بل غيره من الشبان كثيرون ومن بين هؤلاء (أحمد) الذي روى لنا والده التجربة التي خاضها ابنه في السجن وممرارة روى الوالد ما وقع مع الابن فقال إن الابن دخل السجن أول مرة عندما تشاجر مع شرطي من أجل مخالفة مروية ومكث فيه مدة 6 أشهر هناك تعرف على شخص يحترف تزوير الوثائق الرسمية بالإضافة إلى تبييض الأموال وأصبحت تربطه بهم علاقة وطيدة وبعد أن خرج الشاب (أحمد) من السجن بقي يزور ذلك الشخص من حين لآخر وحين خرج من السجن أصبح يتعامل معه في تزوير الوثائق الرسمية وما كان على (أحمد) سوى جلب الزبائن لذلك الشخص فيزور لهم الوثائق التي يرغبون فيها خصوصاً جوازات السفر ويبيعها لهم بأثمان باهظة وفي يوم من الأيام وحسب ما روى لنا والد (أحمد) فقد ألقى القبض على شخص بجواز سفر مزور في المطار الدولي هواري بومدين بالجزائر العاصمة وبعد التحقيق معه كشف عن هوية (أحمد) ليتم بعدها إلقاء القبض عليه من طرف مصالح الأمن الذين أخذوه من مقر عمله وبعد المحاكمة حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات.

■ عتيقة .م



شدة غضبه صعد إلى المنزل وأخذ سكيناً من المطبخ وضربه به على مستوى القدم ثم تم القبض عليه إلا أن الضحية عفى عنه في نهاية المطاف وحسب الأم لم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل أن ابنها قام بافتعال شجار مع شاب آخر وضربه بالسكين وبقي في السجن لمدة سنة وهناك تعرف على شاب كان مسجوناً في قضية خاصة بالمناجزة بالمخدرات وأصبح فيما بعد صديقين حميمين وعندما خرج ابن السيدة من السجن أصبحت تربطه علاقات قوية مع تاجر المخدرات ذلك وأصبح يعطيه بعض الأقرص المهلوسة ليروجها بين أبناء حيه ومع مرور الوقت تقول السيدة (ليندة) تعود ابنها على الريح السريع وأصبح يبيع كميات كبيرة من الأقرص المهلوسة بالإضافة إلى بعض الأنواع الأخرى من المخدرات ولكنه جاء اليوم الذي سقط فيه في كمين الشرطة وألقي عليه القبض وهو متلبس وبحوزته ما لا يقل عن 150 قرص مهلوس فتم اقتياده إلى السجن وبعد المحاكمة صدر في حقه حكم بـ7 سنوات سجناً وقد تم ترحيله إلى سجن الأغواط وهو ما يجعل والدته لا تزوره إلا مرة كل شهرين أو أكثر أحياناً نظراً لغلاء رحلة سفرها إلى الأغواط ذهاباً وإياباً بالإضافة إلى القصة التي تضطر لأخذها له في كل مرة.

مخالفة بسيطة تقوده إلى قضايا التزوير

ولكن وعلى ما يبدو فإن ابن السيدة (ليندة) ليس الوحيد الذي أصبح يحترف الجريمة التي تعلمها في المؤسسة العقابية بعدما دخلها أول مرة لتسبب بسيط

رسالة مسربة تكشف:

هكذا عذبت أمريكا صدام

الرئيس العراقي الراحل توقع أن تزلزل المقاومة الأرض بعد الحكم بإعدامه

نشر موقع "روسيا اليوم" رسالة من السيد طاهر توفيق العاني عضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق سابقا، شرح فيها ما تعرض له رئيس العراق الراحل صدام حسين في سجنه.

■ شمس الدين . ن



قبو بناية المحكمة وهي بناية القيادة القومية لحزب البعث قبل الاحتلال والزنازين صغيرة لا يفصل بينها إلا جدار بسلك مليمترات وحين يهمس أحد منا يسمعه الجميع وأحيانا يسمح لنا بفترة استراحة للتدخين أو الرياضة وقد فرح صدام فرحا شديدا عندما رجع من الرياضة إلى زنزانه في محاكمات الأنفال ووجد ستارة كارتونية قد وضعت أمام المرافق لأن الأمريكيان لم يسمحوا بمثل هذه الستارة خلال محاكمات الدجيل وكنت قد رجعت قبله إلى زنزاني، فقال لي وهو في غاية السعادة (أبو خنساء هذه ستارة والله هاي حيل زين) وقد ذكر صدام خلال محاكمة الدجيل أن إحدى المجندات وقفت أمام باب المرافق تنظر إليه فطلب منها الإنصراف وتركه فرفضت لأن مراقبته كانت مستمرة 24 ساعة من قبل الجنود والمجندات قبل إكمال شبكة الكاميرات وكنا في المحكمة جميعا نراقب من خلال الكاميرات التي كانت مضاعفة على زنزانه الرئيس صدام ولم أر صدام بذلك الارتياح طيلة فترة محاكمة الأنفال إلا بحالة ثانية مماثلة عندما قُتل أحد أقربائه والذي قيل لنا إنه كان يجامل الأمريكيان واستمر المرحوم صدام معنا مدة خمسة أشهر قبل إعدامه على ذمة قضية الدجيل.

التلاعب بنفسية وأعصاب المعتقلين

وأوضح القيادي السابق في حزب البعث أن الأمريكيان كانوا يتلاعبون بنفسية وأعصاب المعتقلين فتجدهم يحسنون الخدمات التي تقدم للمعتقلين بعد حرمان لا يطاق فيقومون بتوزيع الملابس ويحسنوا الطعام وإطالة فترة الرياضة وعادة ما يوقتون هذا الإجراء قبل إطلاق سراح بعض المعتقلين (معتقل أو معتقلتين) لكي يتحدثوا بهذا بعد إطلاق سراحهم ثم يعودون ويسحبون الملابس والأغطية والأحذية وغيرها ويقومون بإتلافها كما يقومون بتقديم كمية الطعام والماء ويختصرون فتره الرياضة ويدعون أن خزين بعض الأدوية والشاي والقهوة لديهم قد نفذ ويعد فترة يقومون بتحسين الحال كثيرا حتى شبه بعض من أطلق سراحهم معتقل كروبر بأنه فندق خمس نجوم! ثم بعد فترة تحدث انتكاسة جديدة في الخدمات والمعاملة وهكذا دوليك كما يقومون بتبليغ المعتقلين أن الجميع سيطلق سراحهم باستثناء 11 إلى 13 معتقل ثم يعودون فيقولون إن جميع المعتقلين سوف يقضون حياتهم في المعتقل ولا أمل بإطلاق السراح.

وتابع "لقد شاهدت ما بثته الفضائيات عن سير المحاكمات والمشاحنات التي حدثت بين الرئيس صدام ورؤوف في محكمة الدجيل وبين الرئيس صدام والعريبي في محكمة الأنفال وأستفزاز وإخراج الرئيس من قاعة المحكمة أكثر من مرة لأسباب لا تستوجب ذلك وكنا في محاكمات الأنفال نتضامن معه ونخرج من قاعة المحكمة الأمر الذي كان يفرح ويسعد صدام، وفي إحدى المرات حاول الحرس منعنا بالقوة من الخروج مع صدام من قاعة المحكمة فتعرض الفريق حسين الرشيد رئيس الأركان للضرب داخل قاعة المحكمة وأصيب الفريق سلطان هاشم بجروح بيده وعلى إثر ذلك وبعد رفع جلسة المحكمة تم عزل الرئيس صدام والفريق حسين الرشيد بقرار من المحكمة نفذه الحراس الأمريكيان وكان يترتب على عقوبة الحجز أو العزل بقاء المعتقل في زنزانه لا يخرج منها إلا لقضاء الحاجة ويحرم من الرياضة والتدخين".

وأضاف "قال لنا الرئيس صدام بعد عودته من قاعة المحكمة إنه يشعر بالأم في إحدى يديه لأن حرس المحكمة أمسك بيده بعنف ليمنعه من الهاتف في جلسة المحكمة التي صدق فيها حكم الإعدام الذي صدر عليه في محكمة الدجيل وتوقع صدام أن يكون رد المقاومة على تصديق حكم الإعدام الصادر عليه من محكمة الدجيل قويا ومزلا يرغم الأمريكيان وأزلامهم في سلطة بغداد على عدم تنفيذ الحكم وفي يوم صدور حكم الإعدام صادف جوا عاصفا وممطرا مصحوبا بصوت الرعد الذي يسمع بين الحين والآخر، فظن صدام أنه صوت انفجارات العمليات التي تقوم بها المقاومة العراقية ردا على تصديق الحكم وسألني والفريق صابر الدوري هل تسمعون صوت الانفجارات. وكان المعتقلون الآخرون معنا نيام.

وختم طاهر توفيق العاني عضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق رسالته بالقول إنه وبعد تصديق الحكم وإعدام المرحوم صدام خشي تنظيم القاعدة من تغيير عملياته لصالح البعثيين وكان صدام خلال محاكمة الأنفال صبورا وكريما يحرم نفسه من الطعام والسجائر ليقدّمها للآخرين، كما تعرض برزان إبراهيم التكريتي إلى إصابة في قدمه عندما أخرجه الحرس من قاعة المحكمة بعنف وقسوة في محكمة الدجيل.

بطرحه أرضا ثم وقف جندي أمريكي بقدميه فوق رأسه ورقبته مما سبب له عاهة مستديمة تمثلت في اعوجاج رقبته وميل رأسه..

كما أحدثوا حروقا مميته وفضيحة في جسد إبراهيم العاني المدير في جهاز المخابرات عندما اعتقلوه من بيته ونقلوه في سيارة أعدت خصيصا لتنفيذ هذه الجريمة البشعة ولا يزال يعاني ويئن من حرقوه وهي جريمة ضد الإنسانية بكل معنى الكلمة.

وكشف القيادي في حزب البعث سابقا أن القوات الأمريكية كانت عندما تذهب لاعتقال شخص ما فإنها تقوم بتطويق منطقة سكنه ليلا وتهاجم منزله من الجو بالطائرات السمتية لترويع وإخافة عائلة المعتقل وسكان المنطقة وتوقع الخراب والدمار في منزل المعتقل، وقامت القوات الغازية بهذا العمل الوحشي والخسيس والفعل الإجرامي حتى مع أشخاص كانوا معتقلين لديها بهدف ترويع عائلة المعتقل وتدمير داره.

وأضاف القيادي العراقي الذي سجن سابقا مع الرئيس صدام حسين عندما قرر الأمريكيان إحالتنا إلى هيئة التحقيق في محكمة الجنائيات العراقية العليا في القضية التي سميت بالأنفال وهي مجموعة معارك جرت في شمال شرق العراق بين الجيش العراقي والجيش الإيراني الذي انحاز إليه بعض الأكراد المعارضين للنظام، قاموا بنقلنا بطائرة سمتية من معتقل كروبر إلى المحكمة في بناية القيادة القومية لحزب البعث قبل الاحتلال وبعد إحالتنا في قضية الأنفال تعرض المحالون في هذه القضية والقضايا الأخرى إلى الإعتداء والضرب على يد القوات الأمنية العراقية قبل تسليمنا إلى القوات الأمريكية لأن مهمة حراسة المحكمة سلمت شكليا لقوات الأمن العراقية في حين أن حراسة سجن المحكمة ومعتقل كروبر مسؤولية الأمريكيان.

وواصل قائلا قد تعرض للضرب الفريق حسين الرشيد رئيس أركان الجيش والفريق صابر الدوري مدير عام الإستخبارات العسكرية والفريق مزاحم الصعب قائد القوة الجوية واللواء برزان عبد الغفور قائد الحرس الخاص وكان نصيبي أن وضع رجل الأمن العراقي غطاء العين في رأسي بعنف وخشونة فقمتم بدفعه وشمته بصوت عال جدا وتدخل الضابط المسؤول وطلب منه التصرف الصحيح معي واعتذر.. وكنا معصوبي العينين ومقيدين بجامعة في اليدين وأخرى في القدمين وبعد رجوعنا إلى زنازين المحكمة أعلمنا الأمريكيان بالإعتداء الذي تعرضنا له ووعدونا بإجراء تحقيق بذلك ولكن بدون نتيجة كما في حالات مماثلة كثيرة.

نحو إضعاف عزيمته الرئيس صدام حسين

وأكد مصدر الرسالة أن الأمريكيان قاموا بعد الاحتلال بعمل ممنهج يهدف إلى إيذاء وإضعاف معتقلي كروبر من مسؤولي العهد السابق وفي مقدمتهم الرئيس صدام وكانت مجمل تصرفاتهم سواء في المعتقل أو بالتدقيق أو في المحكمة التي يسبونها علنا أو من وراء الستار إنما هي أجزاء أو خطوط في صورة الهزيمة والإنهيار النفسي والمعنوي بالمعتقلين. وأردف قائلا "تم توزيعنا على ثماني قواطع (قاعات الحرس الجمهوري) والتي قطعت إلى زنازين صغيرة. أما الرئيس صدام فقد عزلوه لوحده

لذلك لم يلتق به أحد من معتقلي كروبر باستثناء الذين حوكموا معه في قضيتي الدجيل والأنفال. وفي السنة الأولى بعد الاحتلال لم تكن القاعات مضاءة كما أنها خالية من وسائل التهوية لذلك عانينا الأمرين". وذكر لنا الرئيس صدام أن الأمريكيان بعد اعتقاله منعوا عنه كل شيء (الصحف المذيع.. التلفزيون) ولم تتغير المعاملة إلا قبل إعدامه بفترة قصيرة وقال إن تغيير المعاملة يعود للجهود المخلصة التي قام بها مترجمه جورج من القطر اللبناني والذي أصبح صديقا لصدام، وخلال محاكمات الأنفال تحسنت نوعية وكمية الطعام الذي يقدم إلى صدام وكان يعطي معظمه للذين يحاكمون معه، كما أحضروا له دراجة هوائية طبية تنفيذًا لتوصية الطبابة واعتبر ذلك مؤشر إيجابي من جانب الأمريكيان.

وبخصوص المترجم الخاص لصدام، ذكر مصدر الرسالة أن العقيد الأمريكي مدير سجن المحكمة قام بحاسبة المترجم واتهمه بالتساهل مع صدام ومعنا فوقفنا بقوة في وجهه وهددناه بالإضراب عن الطعام وفضح تعسفه داخل قاعة المحكمة وأمام الإعلام فخاف وترجع عن إجراءاته بسرعة. وكنا بعد انتهاء جلسات المحكمة نعود إلى زنازيننا في

جاءت الرسالة وفق ما نشر الموقع المذكور في إطار التعليق على لقاء قناة روسيا اليوم مع الطبيب الذي التقى الرئيس صدام حسين في معتقل كروبر الأمريكي في مطار بغداد ولقائها مع القاضي رزكار.

آثار الضرب

وبدأ صاحب الرسالة بالقول "ذكر لنا الرئيس صدام خلال فترة الإستراحة في محاكمات الأنفال أن الأمريكيان اعتدوا عليه بالضرب بعد اعتقاله وكشف لنا عن رجله اليسرى ورأينا آثار الضرب. كما قال إن الأمريكيان أدخلوا حقنة طبية كبيرة في ظهره حتى خرجت من ظهره وكان مرتابا وغير مرتاح لطريقة العلاج". وأضاف "في جلسة استراحة أخرى في محاكمات الأنفال جرت أحاديث حول الإعتداءات التي تعرض لها بعض المعتقلين فقال الرئيس صدام حسين إن أبو نادية (طه ياسين رمضان) قال له في محاكمات الدجيل (اجتلونه) أي ضربونا.. فقلت له يا (أبو نادية كلنا اجتلونه) وأكد أنه تعرض للإعتداء والضرب بعد أن اعتقله الأمريكيان".

ويحسب ما جاء في الرسالة كرز الرئيس العراقي صدام حسين الحديث عن الإعتداءات التي تعرض لها في جلسات استراحة أخرى خلال محاكمات الأنفال وتحدث الرئيس صدام عن الشخص الذي أخبر الأمريكيان عن مكان اختبائه ولام الدوربين بشدة على عدم غسل هذا العار بالقصاص السريع منه فقال الفريق صابر الدوري : إنه يستغرب ذهاب الرئيس إلى دار ذلك الشخص وقال إنه سنويا يقيم دعوة احتفالا بمولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ويدعو إليها معظم أهل الدور ولم يدع يوما هذا الشخص لأنه نكرة.

وشاية..

وتابع صاحب الرسالة ساردا الوقائع قال الرئيس صدام إنه لاحظ قبل اعتقاله أن المزارع الذي اختار وكر اختفائه في مزرعته يبدو عليه الحزن والقلق فسأله صدام هل هناك ما يقلقك وإن كان يرى ثمة خطر عليه من وجود صدام فبالإمكان الإنتقال لمكان آخر فرد المزارع ليس هناك شيء، وقال صدام إنه من المستحيل معرفة مكان اختفائه لولا وشاية الدوري وأن مكان اختفائه حتى الشيطان لا يستطيع الإتهاء إليه والشخص الواشي عمل مديرا لمكتب عبد حميد سكرتير الرئيس صدام وكان قد عوقب وأحيل على التقاعد قبل الاحتلال.

وأوضح طاهر توفيق مصدر المعلومات أن الرئيس صدام حسين لم يذكر شيئا عما قيل إن الأمريكيان قاموا بتخديره قبل اعتقاله، كما أكد معتقلون آخرون أيضا أنهم تعرضوا للتعذيب والإعتداء..

"بعثيون" ذاقوا ألوانا من العذاب

وقال فاروق حجازي المدير العام في جهاز المخابرات وسفير العراق في تركيا إنه تعرض للتعذيب وتم سحله بالسيارة عندما حقق معه الأمريكيان في معتقل كروبر بعد الاحتلال سنة 2003، وذلك بعد أن اتهمه الأمريكيان بالعلاقة مع تنظيم القاعدة ولقائه أسامة بن لادن في أفغانستان وظل فاروق يعاني من آلام في ساقه مدة طويلة قبل إعدامه بسبب تهمة أخرى.

كما تعرض محمد خضير مسؤول النشاط الخارجي في جهاز المخابرات للتعذيب والضرب من قبل الأمريكيان أثناء التحقيق معه في معتقل كروبر حيث قاموا بإلقائه في الماء الأسن والوجل كما ذكر لنا أنه تعرض للضرب من قبل أجهزة الأمن العراقية مرات عدة عندما كان يستدعى للتحقيق أو المحاكمة، كما ذكر لنا آخرون كثر أنهم تعرضوا للإعتداء والتعذيب خلال التحقيق معهم من قبل الجيش الأمريكي وقوى الأمن العراقية.

وتابع مصدر الرسالة الفاضحة لما فعلته القوات الأمريكية خلال فترة احتلال العراق عام 2003 _ استخدم الأمريكيان خلال التحقيقات الأساليب المتقدمة والجهنمية من الضغط النفسي وأجهزة كشف الكذب وغيرها ولم يراعوا ويحترموا حقوق الإنسان أو التعامل الحضاري، وبصورة عامة فإنهم قساة وكذابون وتصرفوا مع المعتقلين برعونة وانحطاط والكثير منهم لصوص لما خف وزنه وغلا ثمنه وأستطيع القول إن الأمريكيان الذين التقيناهم في معتقل كروبر وفي التحقيق والمحكمة هم بلا أخلاق إلا قلة قليلة منهم كانت تتصف بالأخلاق والسلوك السليم وهم جنباء أمام القوي الذي يتحداهم ويصمد أمام غطرستهم وتعسفهم.

وأردف "أستطيع القول إن ما بثته الفضائيات الإعلامية عن الفظاعات والممارسات اللاإنسانية والأخلاقية واللاحضارية مع معتقلي غوانتانامو حدث مثلها مع معتقلي كروبر خاصة في السنتين الأوليتين عقب الاحتلال واستخدم الأمريكيان في حملاتهم لاعتقال رجال النظام السابق طرق وأساليب وحشية وإجرامية وغير حضارية أذكر على سبيل المثال: أنهم عندما اعتقلوا الدكتور همام عبد الخالق وزير التعليم العالي قاموا

الأمريكان قاموا بعد الاحتلال بعمل ممنهج يهدف إلى إيذاء وإضعاف معتقلي كروبر من مسؤولي العهد السابق وفي مقدمتهم الرئيس صدام وكانت مجمل تصرفاتهم سواء في المعتقل أو بالتدقيق أو في المحكمة التي يسبونها علنا أو من وراء الستار إنما هي أجزاء أو خطوط في صورة الهزيمة والإنهيار النفسي والمعنوي بالمعتقلين..

".. كنا في المحكمة جميعا نراقب من خلال الكاميرات التي كانت مضاعفة على زنزانه الرئيس صدام ولم أر صدام بذلك الارتياح طيلة فترة محاكمة الأنفال إلا بحالة ثانية مماثلة عندما قُتل أحد أقربائه والذي قيل لنا إنه كان يجامل الأمريكيان واستمر المرحوم صدام معنا مدة خمسة أشهر قبل إعدامه على ذمة قضية الدجيل.."

الساعدي القذافي..

ابن زعيم ليبيا الذي حير الجماهير الإيطالية



كان لاعبا عاديا ولم يقدم الكثير في الملاعب الإيطالية، ولكن عندما طرح قميصه على موقع "إيباي" مقابل 10 آلاف يورو أثار الاستغراب والدهشة، اسمه فقط كان كافياً ليمنحه لقب نجم النجوم، لأن أفضل اللاعبين في العالم فشلوا في الحصول على سعر قميص بهذا المبلغ الخيالي، بما في ذلك سيلفيو بيولا؛ هداف إيطاليا.

الكرة قليلاً ثم عانى من إصابة، رغم أن التدخل مع بافيل نيدفيد كان عادياً. بعد ذلك كشف نادي بروجيا أنه كان مجبراً على إشراك الساعدي في آخر 15 دقيقة من اللقاء، وذلك أن عقد اللاعب ينص على أنه يجب أن يلعب الأخير مباراة واحدة على الأقل.

في عام 2005 انتقل الساعدي إلى أودينيزي، حصل على غرفة خاصة به وكان يمنع أي شخص من الدخول إليها، باستثناء مربيه الخاص. ويصف أحد العاملين في الفندق أن الساعدي كان زبوناً سدسماً، لكنه متطلب في بعض الأحيان، فقد كان يطلب أحياناً عند الساعة الثالثة فجراً وجبة طعام "شراخ من اللحم". ويقول عنه المراقبون الكرويون في إيطاليا إنه لاعب شغوف يعيش كرة القدم كثيراً، ويملك حس التحرك على أرض الملعب وكيفية التحرك بالكرة، لكن الساعدي لم يكن ذلك الشخص المناسب لرياضة كرة القدم من الناحية الجسمانية، إذ لا يملك السرعة، ولا قوة التحمل، ولا يمكنه تنفيذ الخطة الفنية للمدرب.

بعد ذلك لعب القذافي مباراة واحدة مع سامبدوريا ومباراة أخرى مع أودينيزي، وكانت قصة لاعب ليبي ابن "ديكتاتور" أصبح نجماً في إيطاليا من دون أن يسجل أي هدف، وقميصه طرح على المزاد العلني عبر موقع "إيباي" بقيمة 10 آلاف يورو، اليوم أصبح الساعدي القذافي مجرد ذكرى أثارت ضجة كبيرة في الملاعب الإيطالية من 2003 حتى 2006.

الحب لكرة القدم

عشق الساعدي كرة القدم كثيراً، ورغم أنه والده لم يهتم كثيراً بالرياضة، لكنه نجح في إقناع والده بالاهتمام قليلاً في كرة القدم، حتى إنه في مقابلة خاصة مع صحيفة "تويويرك تايمس"، كشف أنه كان وراء تعيين مدربين أجانب لقيادة المنتخب الليبي. وهناك حادثة شهيرة حصلت مع المدرب فرانكو شوليو الذي درب ليبيا في عام 2002، والذي تمت إقالته لأنه لم يشرك الساعدي مع فريق الأهلي بنغازي الليبي في إحدى المباريات، والساعدي معروف بأنه المهاجم الذي لم يسجل أبداً، وذلك لأنه لم يفارق دكة البدلاء في جل مسيرته الرياضية مع الأندية التي لعب معها.

وفي أول مرة شارك فيها الساعدي مع بروجيا كانت أمام يوفنتوس، وكان الفريق متأخراً بهدف نظيف، دخل القذافي في آخر 15 دقيقة، لمس

تدريبية لبروجيا في جويلية 2003، واختار أن يضع اسمه على القميص الرقم 19 من دون وضع لقب العائلة، والتي تمثل رعباً للناس حول العالم بسبب ما يفعله القذافي كونه حاكماً "ديكتاتورياً". وهناك كان يقف اللاعب الإيطالي الصاعد إيمانويلي بيريتوني الذي وصف المشهد وكأنه: "فيلم سينمائي".

كاميرات التصوير في كل أرجاء الملعب كانت تلاحق ابن القذافي، في الهولة الأولى كان الساعدي بمثابة غريب على أرض الملعب، لكن مع الوقت اعتاد الجميع على أنه لاعب كرة قدم عادي، هذا ما قاله بيريتوني في أول توصيف له للمشهد، عند مشاركة الساعدي في الحصة التدريبية الأولى.

ويقول بيريتوني: "في إحدى الليالي شعر الساعدي بأوجاع، وهو ما يحصل مع أي لاعب، لكنه انتقل عبر طائرة مروحية إلى ميلان، ليقابل أفضل الأطباء هناك، وعاد ظهراً للمشاركة في التدريبات، فقد حظي الساعدي بأمر يحلم بها أي لاعب، مقابلة أفضل الأطباء مثلاً في نصف نهاراً".

وكان الساعدي وكأنه مالك للنادي، يأتي بسيارة فاخرة محاطاً بجهاز أمني لحمايته، وحتى إنه مرافق من بعض عناصر الشرطة المحلية، ومنذ نزوله على الأرض مروراً بالمنشأة الرياضية وصولاً إلى أرض الملعب، كان يرافقه حراس الأمن المولجون حماية الملعب. حتى إنه حجز أعلى غرفة في المدينة التي تكشفها بأكملها للمكوث فيها.

كان للساعدي علاقة خاصة مع أحد لاعبي بروجيا سالفاتوريه فريشي، وطلب منه بعد إحدى الحصص التدريبية مرافقته إلى غرفة الفندق،

الساعدي القذافي، ابن زعيم ليبيا الراحل، مُعمر القذافي، اشتهر في الملاعب الإيطالية عندما لعب بقميص بروجيا في عام 2003، وكان رئيس الفريق آنذاك لوشيانو غاوشي بمثابة حاكم على الفريق، ينتدب من يريد وغير أي شيء يريده في النادي. وهو من كان وراء طرد اللاعب الكوري الجنوبي هون جانغ - هوان، والذي سجل هدف إقصاء إيطاليا في مونديال 2002.

إعلانه خبر التعاقد مع ابن مُعمر القذافي "الساعدي" خلق جدلاً واسعاً في الأوساط الرياضية، على اعتبار أن هذا اللاعب لم يكن استثنائياً في أدائه ونشاطه في الدوري المحلي الليبي، وحمله لشارة قيادة المنتخب الليبي منذ عام 2000 حتى 2006، كان فقط من أجل إرضائه والجبر بخاطره، لكن لم يشاهده أي مشجع يلعب في إيطاليا، رغم أنه لعب في ثلاثة أندية ثلاث مباريات فقط.

الساعدي يرتدي قميص بروجيا

في صيف عام 2003، اتردى القذافي قميص بروجيا الإيطالي، ووقف رئيس النادي وصفق له في حفل تقديمه للجماهير، والتي غابت عن المدرجات بسبب هذه الصفقة الغريبة مع لاعب ابن سديكتاتور في العالم.

وأشارت بعض المعلومات في ذلك الوقت إلى أن بيرلسكوني الذي أصبح رئيساً لحكومة إيطاليا بعد ذلك، هو من شجع على إتمام هذه الصفقة، وكان الهدف البحث عن شراكة اقتصادية مع ليبيا في المستقبل، خصوصاً أن ليبيا كانت مستعمرة إيطالية أيام الحروب.

شارك الساعدي في أول حصة



البرازيل يطمح لاستعادة الهبة في غياب نيمار

بدأ العدّ التنازلي لأهم المسابقات في القارة الأمريكية، حيث تقترب "الكوبا المنوية" من البداية. أيام تفضلنا عن هذه المسابقة التي ينتظرها عشاق الساحرة المستديرة حول العالم، كيف لا وهي إحدى أقوى المسابقات من حيث القتال والحماسة والمنافسة التي لا تعرف حدوداً أو قيوداً.

سيشارك في البطولة الحالية 16 منتخباً تضم فرقاً من أمريكا الجنوبية والشمالية، وتجري المنافسة في الولايات المتحدة الأمريكية على 10 ملاعب، ومعها تلقي "العربي الجديد" الضوء على المشاركين في المنافسات، ومنتخب فقرة اليوم هو الأشهر في العالم ربما "البرازيل". يعتبر المنتخب البرازيلي من الأشهر في العالم والقارة الجنوبية، كيف لا وهو الذي كان مصنفاً للنجوم الكبار على مر التاريخ، ودخلت خزائنه البطولات من كل حذب وصوب، فمن الأسطورة "الملك بيلي" إلى الظاهرة لويز نازاريو دي ليما رونالدو، وغيرهم كثر على غرار روماريو بيتينو ورونالدينو الذين سطروا اسمهم بأحرف من ذهب في تاريخ راقصي السامبا.

لحظة تاريخية

خاضت البرازيل أول لقاء لها في التاريخ يوم 20 سبتمبر من العام 1914 في مدينة بونيس أيرس أمام المنتخب الأرجنتيني ويومها سقطت بثلاثة أهداف نظيفة، وانضمت للاتحاد القاري للعبة في سنة 1916، وبعدها بسبع سنوات دخلت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وحققت البرازيل أكبر فوز لها في 17 أكتوبر من العام 1975، حين انتصرت على نيكاراغوا بنتيجة 14-صفر بمدينة مكسيكو سيتي، أما السقوط الأكبر فكان بنتيجة 06 سبتمبر من العام 1920 أمام منتخب أوروغواي بنتيجة 0-6 في مدينة فينا ديل مار بتشيلي، وشهدت مباراة كأس العالم 2014 في الدور نصف النهائي نتيجة أكبر وصلت إلى 7-1 حين سقطت أمام ألمانيا في بيلو إيروزوني. احتلت البرازيل في الكثير من الأوقات الرقم واحد في التصنيف الدولي للفيفا، أما أسوأ تصنيف فكان 22، في شهر حزيران 2013، وهي حالياً تحتل المركز الخامس بعد آخر تصنيف في 5 ماي 2016.

تعتبر البرازيل الأكثر فوزاً بكأس العالم حيث شاركت في كل النسخ منذ العام 1930، وهي الوحيدة التي لم تغيب شمسها عن هذه المسابقة القارية، وتوجت باللقب خمس مرات في 1958، 1962، 1970، وآخرها في عام 2002 بكوريا الجنوبية واليابان.

على صعيد كوبا أميركا ظهرت البرازيل في البطولة لأول مرة في العام 1916، وشاركت 33 مرة في المسابقة، توجت باللقب 8 مرات آخرها في سنة 2007، وهي تنتظر إنجازاً كبيراً رغم أنها سترتكز بعدها على الألعاب الأولمبية.

من جهة أخرى يبقى الظهير الأيمن كاهو الأكثر مشاركة مع السامبا برصيد 142 مباراة وله 5 أهداف ويأتي خلفه روبرتو كارلوس بـ125 مباراة و11 هدفاً، أما الهدف التاريخي فهو بيليه وله 77 هدفاً من 91 مباراة، مقابل 62 من 98 لقاء لرونالدو.

الاستعداد قبل الصافرة

في الكوبا الماضية انتصرت البرازيل بمبارتين في دوري المجموعات وخسرت في واحدة، لتواجه البارغواي بعدها في ربع النهائي وتودع البطولة التي جرت في تشيلي، بعد هذه المنافسة، خاضت البرازيل سلسلة من المباريات في تصفيات كأس العالم 2018 في روسيا، لكن النتائج السلبية استمرت حين سقطت تشيلي أمام البرازيل 0-2 في 8 أكتوبر العام الماضي، وبعدها بخمسة أيام استعادت توازنها بانتصار على فنزويلا 3-1، ويوم 13 نوفمبر من العام 2015 تعادلت مع الأرجنتين 1-1، قبل أن تنتصر على البيرو بثلاثية نظيفة في 17 نوفمبر 2015. ومع بداية العام الجديد، تعادلت يوم 25 مارس / آذار مع منتخب الأوروغواي 2-2، وتكررت بعدها النتيجة أمام البارغواي، وستلحق الأكوادور يوم 4 يونيو/ حزيران المقبل، وهي تلعب في المجموعة الثانية، التي تضم البيرو وهاييتي أيضاً.

أبرز الأسماء

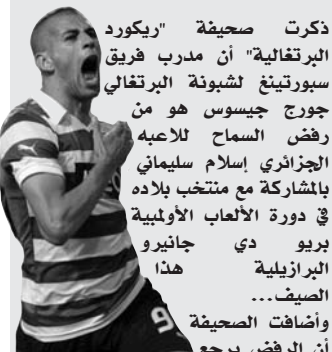
قرر دونغا قائمة الأسماء التي ستشارك في الكوبا، وأعلن عنها رسمياً بعد يعارض البعض اختياراته واستبعاد بعض اللاعبين المهيمن على غرار مارسيلو لاعب ريال مدريد، لكن القرار يبقى له في النهاية.

في مركز حراسة المرمى ستعتمد البرازيل على ثلاثة حراس، الأول ديفيو أنفيس حامي عرين فالنسيا وعمره 30 عاماً وله 8 مباريات دولية، ويأتي خلفه أليسون (23 عاماً) من نادي أنتر ناسيونال وله 5 مباريات دولية، ثم إيدرسون حارس مرمى بنيفيكا ولم يلعب أي لقاء دولي.

في خط الدفاع ستشهد غياب المدافعين ديفيد لويس وكذلك تياغو سيلفا، وسيعتمد دونغا، على ميراندا لاعب نادي إنتر والذي خاض 29 مباراة دولية، وكذلك ماركينوس لاعب باريس سان جيرمان، وعلى الأطراف ستري داني ألفيش من برشلونة (33 عاماً) له 89 مباراة دولية و7 أهداف، وعلى الجهة اليسرى سيتواجد فيليب لوييس صاحب 30 عاماً، والذي خاض 23 مباراة دولية وله هدف وحيد، ويلعب مع أنتليكو مدريد. في خط الوسط يعتبر ويليان (27 عاماً) من أهم اللاعبين له 34 لقاء دولياً و6 أهداف، على غرار دوغلاس كوستا (25 عاماً) من بايرن ميونخ، وخاض 17 مباراة دولية وله 3 أهداف، كما ستري نجم ليفربول فيليب كوتينييو (13 مباراة دولية وهدف واحد)، والأكثر خبرة هو لويس غوستافو من نادي فولفسبورغ (40 مباراة دولية وهدفان).

قرر نيمار عدم خوض كوبا أميركا وفضل انتظار المشاركة في أوليمبياد ريو، ولذلك استدعى دونغا 3 مهاجمين، وأبرزهم هالك لاعب زينيت الروسي، له 46 مباراة و12 هدفاً، إلى جانبه ستري المخضرم ريكاردو أوليفيرا (16 مباراة دولية و5 أهداف)، إضافة إلى غابريال (19 سنة)، يلعب في نادي سانتوس ولم يخض أي لقاء دولي. ■ حسين غ

هذا سبب منع سليمان من تدعيم "الخصر"



ذكرت صحيفة "ريكورد البرتغالية" أن مدرب فريق سبورتيغ لشبونة البرتغالي جورج جيسوس هو من رفض السماح للاعبه الجزائري إسلام سليمان بالمشاركة مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية بربو دي جانيرو هذا الصيف...
وأضافت الصحيفة أن الرفض يرجع لرغبة المدرب جيسوس في أن ينال اللاعب قسطاً من الراحة وخوفاً من تعرضه لإصابة بعد الموسم الكبير الذي قدمه مع "الأسود" حيث أصبح مطلب عدة فرق أوروبية كبرى.
وفي سياق متصل، أكد الهدف الجزائري بغداد بونجاح مهاجم نادي السد القطري في تصريحات صحفية - أنه تلقى اتصالات لتعزيز صفوف المنتخب الأولمبي الجزائري في دورة ريو دي جانيرو، وذلك حتى يكون يشار إلى أن لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم لا تلزم الأندية بالموافقة للاعبين على المشاركة في الأولمبياد لأنها مسابقة لم تعد تندرج ضمن رزمة الفيفا.

سفيان بوفال أخطر صانع ألعاب في العالم!

وحسب التصنيف الجديد، فإن لاعب أسود الأطلس المغربي، سفيان بوفال، يمتلك قدرة على خلق الفرص الخطيرة وبشكل مباشر، أكثر من النجمين العالميين لبرشلونة الإسباني، ليونيل ميسي ونيمار. وبحسب التقرير دائماً، فإن العوامل التي تساعد سفيان بوفال على خلق هذه الحوادث الخطيرة، بغض النظر عن مهاراته الفنية العالية وتحكمه بالكرة، هي قدرته على المغامرة والمخاطرة في صناعة اللعب، وإمكانية تحويله إلى لاعب انفجاري في أثناء اللقاء في أي وقت، وهذه العوامل تبرز مدى الثقة في النفس التي يتمتع بها سفيان بوفال.

صنّف مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية، الدولي المغربي، ولاعب ليل الفرنسي، سفيان بوفال، في المركز الأول عالمياً في صناعة محاولات خطيرة للتسجيل، خلال موسم 2015 - 2016. وتقدم سفيان بوفال في تصنيف مرصد كرة القدم، الذي قام به الأخير ضمن دراسة كروية شاملة لعدة مجالات، على النجم العالمي، الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة الإسباني الذي احتل المركز الثاني، فيما جاء فرانكو فاسكيز، لاعب باليرمو الإيطالي، ثالثاً. ومن بين الأسماء الشهيرة في عالم كرة القدم، والتي تقدم عليها سفيان بوفال في هذا التصنيف الجديد، نجد اسم الفرنسي، جورج كييفن نكودو، عاشراً.

صنّف مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية، الدولي المغربي، ولاعب ليل الفرنسي، سفيان بوفال، في المركز الأول عالمياً في صناعة محاولات خطيرة للتسجيل، خلال موسم 2015 - 2016. وتقدم سفيان بوفال في تصنيف مرصد كرة القدم، الذي قام به الأخير ضمن دراسة كروية شاملة لعدة مجالات، على النجم العالمي، الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة الإسباني الذي احتل المركز الثاني، فيما جاء فرانكو فاسكيز، لاعب باليرمو الإيطالي، ثالثاً. ومن بين الأسماء الشهيرة في عالم كرة القدم، والتي تقدم عليها سفيان بوفال في هذا التصنيف الجديد، نجد اسم الفرنسي، جورج كييفن نكودو، عاشراً.

إنهم يطمحون إلى تغيير العالم من باريس

هل تعرف "الواقفون ليلًا"؟

في مشهد أشبه بما كان يجري في ساحة "الأكورا" اليونانية قديماً، تمتلئ ساحة الجمهورية في باريس بتجمعات الناشطين المحتجين ليلًا. شاب يدخل "الحلقية"، ويلقي خطاباً حماسياً، يدعو فيه لاسترجاع الحرية، والوقوف أمام الرأسمالية، بعدها يتبعه شاب آخر يتحدث حول: كيف أن الساسة أصبحوا أكثر بؤساً، ويشرح لماذا صار العالم بحاجة إلى نظام عالمي جديد، ثم تتوسط فتاة الحلقية لتحذر من تآكل القيم الديمقراطية والحرية الفردية وحقوق الإنسان بالمجتمع العالمي.

■ خالد ب*

بجانب هذا التجمع، حلقيات أخرى، بعضها متخصص في إبداع الأشعار والتفنن في عروض المسرحيات، وأخرى تفضل إلقاء النكت والسخرية من السياسيين. هذا ما تفعله حركة "الواقفون ليلًا" كل ليلة منذ شهرين، في فرنسا، وحين يحل النهار تقود المسيرات الاحتجاجية نحو المقرات الرسمية، مرددة شعارات الثورة والحرية والمساواة.

عن "الواقفون ليلًا"

ظهرت الحركة إلى الوجود خلال المظاهرات الكبرى بفرنسا، الخميس الموافق 31 مارس 2016، احتجاجاً على مشروع قانون له علاقة بالعمال، وضعت وزيرة العمل الفرنسية ذات الأصل المغربي، "مريم الخمري"، اقترح حينها المحتجون فكرة بسيطة: للحيلولة دون تمرير مشروع القانون المقترح، وهي الاعتصام في ساحة الجمهورية بباريس طوال الليل.

لقيت الفكرة ترحيباً لدى المحتجين، وبدأوا بالمبيت في الساحة الجمهورية، وسرعان ما أصبحت الحركة تستقطب الآلاف من فئات اجتماعية مختلفة، تجمعها مشاعر السخط تجاه سياسات الحكومة والنظام العالمي.

لكن الأمر لم يقتصر على الاعتصام فقط، بل تحولت ساحة الجمهورية إلى مجال عام للنقاشات ساخنة حول مواضيع اجتماعية وسياسية واقتصادية، تدور طوال الليل، تحت شعار، كما تقول الحركة في موقعها على شبكة الإنترنت "تجمعات سلمية، مفتوحة وشعبية نحو استعادة المجال العام"، وهو ما لا يثير مشكلة مع الشرطة. وتتنظم الحركة وفق لجان تدير أنشطتها وتقر اختيارات الجموع المحتجين.

توجهات المتظاهرين

تجمع حركة "الواقفون ليلًا" اتجاهات اجتماعية وسياسية متنوعة، فتستقطب في تجمعات ناشطين يساريين وليبراليين، وحماة للبيئة، وعمال ونقابيين، وكذا طلاب وموظفين، وأناس عاديين. ودعمت الحركة شخصيات مرموقة، مثل المفكر "إدغار موران"،

والاقتصادي "فريدريك لوردون".

وقد استقطبت صحيفة "لوموند" الفرنسية، المنضمين لتجمعات الحركة الليلية، فخلصت إلى أن معظمهم ينتمون إلى الأحياء الباريسية، و37 بالمائة منهم قدموا من مدن فرنسية أخرى، ومنهم من جاء من دول أخرى.

كما وجدت أن 61 بالمائة من المشاركين هم من ذوي الشهادات العليا، و20 بالمائة قيد البطالة، و16 بالمائة منهم عمال.

ساهمت هذه التشكيلات المتنوعة المكونة لحركة "الواقفون ليلًا" في إكسابها زخماً، وإثراء نشاطاتها الثقافية الليلية، ما يجذب العديد من المواطنين للانضمام، إلا أن هناك فئات اجتماعية أخرى، لم تتل الحركة إعجابها.

ماذا تريد الحركة؟

ظهرت الحركة أول الأمر، كخطوة احتجاجية ضد مشروع قانون العمل، الذي اقترحه الوزير "مريم الخمري"، غير أن الحركة تطورت إلى تجمعات ضخمة، تناقش موضوعات متنوعة، وتسعى إلى إيجاد سبل للتغيير الذي تشده.

تختلف أهداف الحركة بحسب مكوناتها، فهناك من يسعى إلى إلغاء قانون الطوارئ المفروض؛ نتيجة أحداث باريس، وهناك من يطمح إلى ثورة عمالية ضد "الرأسمالية"، وهناك من ينشد حقوق الإنسان والحرية الفردية، وآخرون يسعون إلى تعزيز سياسات تحترم البيئة، لكن قاسمهم المشترك هو رفضهم للوضع السياسي العالمي الحالي.

أما بالنسبة للهدف العام للحركة، فهو استعادة الساحات العامة، كمجال للنقاش والتداول في الشأن العام، بعد أن اختطفها الرأسمالية كمساحات يملكها الشعب، كما تذكر. ومن ثم فهي تسعى إلى تحويل الساحات العامة إلى فضاءات للنقاش المجتمعي.

هل تتحول "الواقفون ليلًا" إلى حركة عالية؟

سبق للحركة الباريسية، أن دعت المدن الأوروبية ومدن العالم إلى الانضمام إلى خطها السلمي للمساهمة في

تعزيز الحقوق الشعبية واستعادة المجال العام، كما أعادت إلى الأذهان تظاهرات حركة "غاضبون" في إسبانيا، و"احتلوا وول ستريت" في أمريكا.

علاوة على أن الحركة تقول: إنها تسعى إلى تعميم الاحتجاجات ضد الرأسمالية والمؤسسات المالية الكبرى، وتدعو مختلف مدن العالم إلى الانضمام في طريقها نحو التغيير، وفعلاً بدأت تظهر بعض المظاهرات القليلة في مدن أوروبية، تتبنى طريقة سالواقفون ليلًا" في الاحتجاج ورؤيتها.

لكن، على الرغم من ذلك، لا يبدو أن الحركة في طريقها إلى العالمية؛ إذ لا تزال تقتصر إلى الشعبية حتى في فرنسا؛ إذ بيّن استطلاع رأي، أن 69 بالمائة من الناخبين اليمينيين، يرفضون هذه الحركة ورؤيتها، بالإضافة إلى 57 بالمائة من اليساريين يعارضونها.

وتلطخت سمعة الحركة في الأيام الأخيرة، بعدما دخل بعض المحسوبين عليها في مواجهات عنيفة مع الشرطة، نتج على إثرها حرق سيارات الأمن، وإصابات بين المتظاهرين ورجال الشرطة.

من جهة أخرى، حاولت الحكومة الفرنسية احتواء الحركة من خلال تنفيذ تعديلات في مشروع قانون العمل، وهو المطلب الأصلي للحركة الاحتجاجية، الذي يمنح مرونة أكبر للشركات في تسريح عاملها وتنظيم وقت عملهم، وهو ما اعتبرته النقابات والقوى اليسارية ضريباً في حقوق العمال، ورفضت القانون جملةً وتفصيلاً.

من أين استمدت الحركة طريقها في الاحتجاج؟

ترى الحركة، أنه من الضروري استعادة الفضاءات العامة كمجال للنقاش العام، وهذا ما حاولت القيام به؛ إذ احتلت ساحة الجمهورية وسط باريس، وحولتها إلى فضاء ليلى للنقاش، وتحث مدن العالم على حذو خطاها.

وعند الحديث عن الفضاء العام، فلا يمكن إغفال الحديث عن أفكار الفيلسوف الألماني "يورغن هابرماس" في هذا الصدد؛ إذ كان كتاب "الفضاء العمومي: حضرة العمومية كبعد مكون للمجتمع

أوردتها صحيفة "هآرتس" الصهيونية قصة اليهودي الوحيد الذي أُعدم بسبب قتل عربي

قد اقتنع بالأمر على الرغم من أنه كان عضواً في ميليشيا انتقامية تدعم تنفيذ الهجمات بحق العرب. يشير التقرير أيضاً إلى خطاب أصلي كتب بخط يد شوارتز، ذكر أنه قام بقتل خوري بسبب تعليقات زميله العنصرية بحق اليهود.

حالة اضطراب نفسي

قال شوارتز في خطابه "الحقيقة هي أنني قمت باقتراح ذلك، إلا أنني لا يجب أن ألام على فعلتي، بل هو من يجب أن يواجه له اللوم على ذلك. كنت دائماً معارضاً لسفك دماء الأبرياء، إلا أنه أصليني إلى النقطة التي أفلح فيها ذلك دون أن أدرك".

كرر شوارتز وصف خوري باللعون الذي يهدد اليهود، حيث يقول "لقد قال لي: قتل اليوم أربعة يهود في الخضيرة.. سنتكلم جميعاً، سنبيد كل اليهود ولن يبقى أحد منكم هنا.. هكذا كان يستفزني ويسخر مني طوال ليلتين كاملتين".

ذكر شوارتز أنه شعر بالذعر من كلمات خوري لدرجة أنه لم يتمكن من النوم في الليلة التي سبقت جريمته، ثم قال إنه بدأ في استفزازه مجدداً في اليوم التالي، لسيطر عليه الخوف والارتباك ويقوم بقتل خوري في لحظة فقد فيها عقله على حد وصفه، حيث يقول "إذا كنت أنوي ذلك وقلعت عمداً كنت لأقوم بإخفاء الجريمة".

بيّن شوارتز أن هذا الخطاب الثاني لا يمكن التأكد من صحته لأنه قد مر على الرقابة البريطانية وكتب تحت تأثير شخص آخر، في حين يشير أيضاً إلى زيارة من أحد الأشخاص لشوارتز قبل إعدامه بيوم واحد ألقته فيها برفض العنف، وأن شوارتز

بالعبرية حول الأمر، إلا أن الكتاب يحمل المزيد من التعقيدات حول القضايا من تلك التي حملتها الرواية الرسمية لوزارة الدفاع الإسرائيلية. ذكر برنيع في كتابه جذور شوارتز ونبذة عن حياته، قبل أن يتحدث عن عمله في الشرطة البريطانية عام 1936م، أنه عمل مع خوري في صيف عام 1937م، حيث كان يشترك كلاهما في تأمين منزل يقضي فيه المدوب السامي البريطاني عطلاته في حيفا.

مزاعم حول معاداة خوري لليهود

تصف الرواية الرسمية للدولة خوري بـ"القومي المتعصب" دون أن تذكر اسمه، أنه كان يسخر من شوارتز، أنه كان يفرح علناً عند قيام العرب بقتل اليهود، وفي يوم الحادثة، كان شوارتز متأثراً بشدة بعد أخبار عن قيام العرب بقتل بعض أصدقائه، وعندما عاد إلى خيمته أطلق النار مباشرة على خوري والذي كان نائماً في ذلك الوقت، كما اقتبست تلك الرواية جزءاً من رسالة كتبها شوارتز قبل إعدامه قال فيها أنه لا يندم على فعلته، وأن الله يعلم كم يستحق أن يقتل العرب. وأضاف شوارتز في رسالته "لقد كان يقفز فرحاً عند حديثه عن قتلوا في كركور، وقال إنه يريد قتل النساء والأطفال في تل أبيب. لم أتكن من الاستماع لكلماته وقلت بالانتقال لإخواني الذين قتلوا في ذلك اليوم. هذا ما كان يسعته أي يهودي يتعرض لهذه الإهانة من العرب".

أشار تقرير صحيفة هارتس أيضاً إلى رسالة أخرى لم تتناولها وزارة الدفاع الصهيونية وقد نشرت في أحد الصحف في صباح اليوم التالي لإعدام شوارتز، والتي طلب فيها من الجميع ألا يتبعوا خطواته فيما قام به من إرهاب وسفك للدماء، وأنه نادى على جريمته وأنه يتقبل عقوبته عن طيب خاطر حيث اعتبر أن ما قام به خطئاً شخصياً في لحظة جنون، كما دعا اليهود إلى عدم القيام بأعمال عنف بسبب إعدامه والتي قد تؤدي إلى سفك دماء الأبرياء.

يقول برنيع أن هذا الخطاب الثاني لا يمكن التأكد من صحته لأنه قد مر على الرقابة البريطانية وكتب تحت تأثير شخص آخر، في حين يشير أيضاً إلى زيارة من أحد الأشخاص لشوارتز قبل إعدامه بيوم واحد ألقته فيها برفض العنف، وأن شوارتز



البورجوازي"، هو موضوع أطروحة "هابرماس" في "السوسيولوجيا"، بجامعة "ماربورغ" بألمانيا سنة 1961. تتبع هابرماس تاريخياً دور الفضاءات العامة في بلورة الدولة الحديثة في أوروبا، ووجد أن الصالونات والمقاهي كانت مجالاً خصباً لانبثاق فكرة الديمقراطية.

يعتبر الفيلسوف أن الفضاء العام هو وسيلة الشعب لمحاسبة السلطة، عبر الفعل التواصلية المبني على الحوار والحجاج بين الأفراد، ما يعزز مشاركة الفرد في الحياة العامة، ويساهم في بناء الديمقراطية.

يقول هابرماس إن "النقاش السياسي، صار محتكراً من قبل البرلمان والإعلام؛ لذلك لم يعد الرأي العام يتكون من خلال النقاش العقلاني، بل أصبح مجالاً للدعاية، من أجل التضييق والسيطرة"، وبالتالي غدا الشأن العام بعيداً عن إرادات الأفراد الحرة واستقلاليتهم. وعزا غياب الفضاء العام، كمجال للتداول السياسي، كما كان الأمر في القرن 18 بأوروبا، إلى طغيان الفردانية، وتزايد الاهتمام بالمؤسسات التنظيمية ومجال الأعمال.

يذهب "بايل" أيضاً في هذا الاتجاه، ويقول إن الحقيقة تتكشف انطلاقاً من النقاش العمومي للنتقادات فيما بينها. في هذا السياق تحاول حركة "الواقفون ليلًا"، تعزيز سلطة الفضاء العام، الذي يعيد للمواطنين جميعاً حق المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية ونقدها. * المصدر: موقع "سامية بوست"

تحول كبير في مسيرتها تصادم "الإخوان" النهضة التونسية

تسود أوساط حركة الإخوان المسلمين في مختلف أنحاء الوطن العربي والعالم والمتأني الأوروبية حالة من الصدمة، بعد تنصل حركة النهضة التونسية من انتمائها الإخواني وفضلها بين السياسي والدعوي، وتحويلها إلى حزب سياسي تونسي صرف بعيداً عن أي ارتباط إسلامي، وحصر الإسلام في الجانب الدعوي فقط.

وقالت مصادر إسلامية شاركت في أعمال مؤتمر حركة النهضة العام الذي اختتم أعماله قبل أيام، وأعاد انتخاب الشيخ راشد الغنوشي رئيساً له مجدداً، إنها فوجئت بالتحول الكبير الذي طرأ على الحركة، وابتعادها عن جذورها وانتماءاتها الإسلامية، كحركة سياسية، وحددت هذا التحول في عدة نقاط:

أولاً: لوحظ غياب ممثل حركة الإخوان المسلمين في مصر كلياً عن المؤتمر، لأن الحركة لم توجه إليهم دعوة للحضور، بينما شارك في المؤتمر ممثلو حركات إسلامية من باقي أرجاء العالمين العربي والإسلامي، وعدد من الدولة الأوروبية.

ثانياً: الشيخ راشد الغنوشي ذكر في خطابه الرئيسي بلدان العالم الإسلامي والعربي، وقوه بقضاياهم جميعاً، ولكنه لم يذكر مطلقاً قضية فلسطين، الأمر الذي أثار العديد من التساؤلات عما إذا كان هذا التجاهل متعمداً سهواً، خاصة أن شخصيات فلسطينية إسلامية كانت من ضمن الحضور.

ثالثاً: غاب السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن مؤتمر النهضة العام، وهو المعروف بعلاقته القوية بحركة النهضة وزعيمها راشد الغنوشي، كما غاب أيضاً الدكتور يوسف القرضاوي، ومثل حركة حماس السيد أسامة حمدان، رئيس لجنة العلاقات الدولية، ولم يعلق مطلقاً على مسألة عدم ذكر فلسطين في كلمة الغنوشي.

رابعاً: لاحظ الحاضرون أن الشيخ الغنوشي لم يذكر مطلقاً في كلمته الأوضاع في سوريا أو مصر أو العراق، واكتفى فقط بالدعاء لحكومة الوفاق الليبية بالنجاح في مهمتها.

خامساً: غاب الدكتور المنصف المرزوقي، رئيس تونس السابق، الحليف البارز لحركة النهضة، بينما حضر الرئيس الباجي قايد السبسي.

سادساً: توقف المراقبون طويلاً عند تصريحات للسيد بن لطفى زيتون، أحد أبرز مستشاري الغنوشي، والدكتور ربيع عبد السلام صهر الشيخ، وأول وزير خارجية في حكومة الترويكا التونسية، التي تبرأ فيها من حركة الإخوان المسلمين، وأكد أن حركة النهضة لم تكن مطلقاً، وفي أي يوم من الأيام، تنتمي إلى هذه الحركة.

ونقلت صحيفة "الراي اليوم" اللندنية عن المصادر نفسها أن جناح الشيخ راشد الغنوشي، وهو الغالب في الحركة، هو الذي يقف خلف هذه المراجعات الفكرية والسياسية للحركة، ويحظى بدعم كبير في أوساط المؤتمر العام كقائمة للانخراط في "مدنية" الدولة على طريقة حزبي العدالة والتنمية في تركيا والمغرب، ولكن هذا لا يعني عدم وجود معارضة لهذا التوجه، ولكنها ما زالت محدودة حتى الآن.

هل يخضع الجيش الأقوى في العالم للديمقراطية؟

الكونغرس والعسكر في أمريكا..

في دول العالم التي تشهد كل حين انقلاباً عسكرياً، والتي تشغل المؤسسة العسكرية فيها السلطة بشكل شبه مطلق، وتكون لها الكلمة الأولى والأخيرة في مسار الحياة السياسية والاقتصادية، تتحدث وسائل الإعلام الموالية للدولة دائماً في تلك البلدان، عن أن العسكريين فقط هم القادرون على الحكم، وأن من يرفض حكم المؤسسة العسكرية، أو من يطالب بإخضاعها للديمقراطية المدنية، هو محض خائن يريد الهوان لبلادها، ويريد الضعف لجيشه الوطني.

■ محمد. ع / المصدر: موقع ساسة بوست



العسكرية، أكثر من دور رئيس الجمهورية المنتخب، أو دور الكونغرس كذلك.

المؤسسة العسكرية الأمريكية. ففي تقرير مجلة التايم الأمريكية أعده مارك سومبتون، بتاريخ 15 مايو (أيار) 2016، أكد أن مجلس الشيوخ الأمريكي يسعى ويعد لتخفيض عدد القيادات بجيش الولايات المتحدة الأمريكية، الذين يخوضون حروب الولايات المتحدة ضد ما يسمى بالإرهاب، بنسبة كبيرة تبلغ 25 بالمائة.

فقد أرسلت لجنة الدفاع بالكونغرس بالفعل، إنذاراً للبيتناغون بأنها في طريقها لتنفيذ الاقتراح بخفض عدد الجنرالات. وتمثل النسبة التي من المتوقع أن تخفض، حوالي 222 جنرال من إجمالي 886 جنرال وأدميرال، بوزارة الدفاع الأمريكية.

بأنني هذا في ضوء التخطيط لميزانية الدفاع الأمريكي لعام 2017، وللمفارقة فإن من يترأس اللجنة المنوطة بهذه الاقتراحات في مجلس الشيوخ، هو السيناتور جون ماكين، مع العلم أن والده وجده كانا أدميرالين في البحرية الأمريكية، لكن على كل حال يرى السيناتور ولجنته والاتجاه الغالب في الكونغرس، أن التكاليف قد زادت عن الحد المقبول، وأن حجم القيادات قد ازداد بشكل لا مبرر له، بالمقارنة مع حجم القوة التي يقودها هؤلاء الجنرالات والأدميرالات.

ويأتي هذا كله في ضوء الشعور العام داخل الولايات المتحدة الأمريكية، بأن البيتناغون قد عمد إلى زيادة أعداد الجنرالات والأدميرالات منذ عام 2001، والذين اعتمد عليهم في حربه على ما سمي بالإرهاب، لإظهار الجدية أمام الشعب، في قتاله لتنظيم القاعدة، وغيره من التنظيمات الأصولية، بينما توضح الأرقام أن تلك الأعداد الغفيرة من الجنرالات في النهاية من يدفع رواتبهم ورواتب مساعديهم، هو الشعب الأمريكي الذي يدفع الضرائب.

على كل حال لم ترغب الصحافة العربية في التعليق على هذا الخبر الهام، حيث يبدو أن الأخبار المتعلقة بخضوع المؤسسات العسكرية للمؤسسات الديمقراطية المدنية، ليست من الأخبار التي تهتم بالتعليق عليها أغلب المؤسسات الصحفية في الدول ما بعد الكولونيالية بالعالم العربي.

هناك من هو أقوى من الكونغرس والبيتناغون!

في تقرير سابق بعنوان "هل تخشى حكومات الغرب حقاً من إرهاب داعش"، بينا كيف تكون الحرب سبباً للانعاش الاقتصادي، وإلى أي حد تهدد الحروب والقرارات المتعلقة بها، حجم الأرباح التي تجنيها الشركات الرأسمالية الكبرى، وهذه الشركات هي المؤسسة الأقوى من الكونغرس المنتخب، ومن المؤسسة العسكرية الأقوى في العالم نفسها، في الولايات المتحدة الأمريكية.

في الواقع، فإن إستراتيجيات البيتناغون منذ عهد الرئيس الأمريكي ترومان، تُحدد أولنا وفق معرفة المال الذي ستزود به المؤسسة العسكرية للقيام بعد ذلك بمهامها، وبعد معرفة الأموال التي ستوفر لها، يتم بعد ذلك تحديد الأهداف التكتيكية، فالمال هو الذي يحدد الخطة بشكل كبير. وتلعب جماعات الضغط المختلفة، المتمثلة في رجال الأعمال والمؤسسات الرأسمالية الكبرى، وشارع البورصة الشهير وول ستريت، دوراً كبيراً في وضع المحددات العامة للإستراتيجيات.

وفي أحوال كثيرة، تلعب دوائر المال والأعمال الدور الأكبر في تمرير موقف معين داخل المؤسسة

ربما لا يتطرق واحد من هؤلاء القارئ على وسائل الإعلام في تلك البلدان، لمناقشة الوضع في المؤسسة العسكرية الأقوى في العالم، لأنه يعلم بأن النقاش على الأرجح لن يكون في صالحه، بل قد يدلل أيضاً على ضعف منطق شعاراته، فعلى الأغلب ستظهر النتائج عند الفحص أن المدنيين المنتخبين ديمقراطياً حين يقودون الدول والجيش تصبح تلك الدول والجيوش غالباً أقوى، وأنه حين يحدث العكس وتسيطر المؤسسة العسكرية على السياسة تكون النتيجة هي الحد من تطور قوة الدولة وقوة الجيش ذاته.

على كل حال، في الدولة التي تملك أقوى جيش في العالم من حيث القدرة القتالية والثانية على مستوى العالم من حيث عدد القوات العسكرية العاملة، بحسب تصنيف وتقييم موقع "جلوبال فاير باور" المتخصص في تقييم القوة العسكرية للدول، توجد معادلة مغايرة تماماً عما تصدر أجهزة الدولة الأيديولوجية، في دول سيادة المؤسسة العسكرية، أنه السبيل الوحيد لتكوين دولة قوية وجيش قوي في الولايات المتحدة الأمريكية، يعد رئيس الجمهورية المنتخب ديمقراطياً هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهذه السلطة ليست سلطة رمزية على كل حال، وإنما هي سلطة واقعية وفعلية، فـرئيس الولايات المتحدة هو من يتخذ بنفسه كل الأوامر الصادرة، لكل قائد أركان في القوات المسلحة، ومن ثم كل قراراته تجاه الجنود والضباط نافذة الوجوب.

وبالنسبة لوزير الدفاع الأمريكي، فمن يختاره هو رئيس الجمهورية المنتخب ديمقراطياً، ثم ينتظر أن تعطى لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الأمريكي الضوء الأخضر على الاسم الذي اختاره الرئيس، ومن ثم يتطلب الأمر موافقة مجلس الشيوخ بأكمله. ولتوضيح الصورة بشكل أكبر، فسنتلي الضوء على حالة وزير الدفاع الأمريكي الحالي "أشتون كارتر". في بعض البلدان العربية إذا تحدث فرد عن رغبته في أن يكون رأس السلطة العسكرية أو رأس الشرطة الوطنية حتى، شخص مدني، ربما يتهم بالخيانة والعمالة للجهات الأجنبية، والسعي لتفتيت البلاد. أما في الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة الجيش الأقوى في العالم فإن الأمر يختلف تماماً، فـأشتون كارتر وزير الدفاع الأمريكي، هو أكاديمي، تخرج في مجال الفيزياء وتاريخ العصور الوسطى من جامعة ييل، وهو رجل علم وأدب قبل أن يكون جزءاً من المنظومة العسكرية، فهو حاصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء النظرية من جامعة أوكسفورد، كما أنه عمل في عدة مراكز بحثية وعلمية تعتبر من أكثر المراكز المرموقة في العالم.

أخبار لم تتداولها الصحف العربية

منذ بداية الحرب على أفغانستان عام 2001 وحتى الآن قتل ما يناهز 2200 أمريكي على الأراضي الأفغانية، وقد كان عام 2015 هو الأكثر دموية بين كل تلك الأعوام على الأراضي الأفغانية، بحسب أرقام الأمم المتحدة التي بدأت في إحصاء القتلى والجرحى في هذا النزاع منذ عام 2009.

في الواقع دخل الجيش الأمريكي، بنقائات كبيرة جداً، في حرب لم يستطع أن يصمد لأكثر من 10 سنوات، في كل من أفغانستان والعراق.

إزاء ذلك وجد الكونغرس الأمريكي، صاحب الصلاحيات الواسعة، والذي يعد واحداً من أقوى المؤسسات التشريعية في العالم، أنه لا بد وأن يتخذ إجراءات صارمة، حتى لو كانت تلك القرارات على حساب جنرالات المؤسسة العسكرية، وحتى لو أغضبت البيتناغون، فالمؤسسة المنتخبة ديمقراطياً عليها أن تغير المسار، بما يخدم المصلحة العامة، لا مصلحة المؤسسة العسكرية وحدها.

خلال الثلاثين عاماً الماضية، انخفضت نسبة قيادة القوات المشتركة لولايات المتحدة الأمريكية بنسبة تبلغ حوالي 38 بالمائة، لكن على الجانب الآخر ازداد معدل القيادات المرموقة أصحاب الأربعة نجوم، مقارنة بالعدد الإجمالي للقوات، بنسبة قدرها 65 بالمائة.

ولا يرى الجنرالات والأدميرالات رفيعو المستوى غرابية في ذلك، فهم يرون أن هذا عملي جداً، لأن الحرب الحديثة ضد الإرهاب عمل تخطيطي بالأساس أكثر من كونه تنفيذياً، وأن ميادين المعارك الفعلية تعتمد على مجالات الدفاع ضد الصواريخ والهجمات الإلكترونية، بالإضافة إلى مجال استخدام الأسلحة شديدة التعقيد والتطور، وكل هذا يحتاج من وجهة نظر أصحاب النجوم الأربعة، لجموعة كبيرة ومتنوعة من الجنرالات والأدميرالات.

لكن الكونغرس يحضر لقرارات مخالفة في الواقع بشدة لآراء ورغبات الأدميرالات والجنرالات في

كيف سيتصرف البغدادي؟ "داعش" تحتضر..

نشرت مجلة "فورين بوليسي" تقريراً تحدث فيه عن الخيارات المتاحة أمام زعيم "تنظيم الدولة الإسلامية"، "أبي بكر البغدادي"، لإيقاد "دولة الخلافة"، بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها التنظيم في الأشهر الأخيرة. يقول التقرير "إنه، على الرغم، من أن نجم الدولة الإسلامية أخذ في الأفول، وذلك بعد أن جرى تحرير (الرمادي، وتدمر)، والتقدم المتواصل للقوات الكردية المدعومة أمريكياً في (شمال سوريا وفي العراق)، واستهداف قوات التحالف للقادة البارزين للتنظيم، ومخازن الأسلحة والأموال، ومصافي النفط، التي تخضع لسيطرته، إلا أن الحاق الهزيمة بالتنظيم، لا يبدو وشيكاً".

ما يزال التنظيم يسيطر على مساحات شاسعة في كل من سوريا والعراق، بما في ذلك "الرقعة"، عاصمة الخلافة، ومدينة "الموصل"، وأجزاء كبيرة من المناطق السنية في العراق، (الأنبار، ونيوى، والفلوجة، وهيت، وحديثة). ومن المرجح أن التنظيم سيعوض مصادر التمويل التي حره منها التحالف الدولي. يشير التقرير إلى أن الاستسلام، ليس ضمن مفردات قاموس أبي بكر البغدادي، زعيم الدولة الإسلامية. كما أن التفاوض مستبعد للغاية، وذلك بالنظر إلى سلوك التنظيم الوحشي، وهدفه بإنشاء دولة تطبق الشريعة الإسلامية. وذلك على عكس ما اتبعته التنظيمات المسلحة سابقاً، والتي كانت تقبل بالتفاوض، عندما تشعر أنها على شفا الهزيمة. ولهذا، يقول التقرير "ستعمل الدولة الإسلامية على تطوير خطة بديلة، والتي سيتعين على الغرب التعامل معها". وإليك بعض من البدائل المتاحة.

اللجوء إلى حرب العصابات

أحد البدائل المطروحة أمام الدولة الإسلامية، هو إنشاء شبكة متخفية، واللجوء إلى حرب العصابات؛ فقد أثبت هذا البديل نجاحه في الماضي، مثلما حدث في "أفغانستان"، بعدما عينت حركة "طالبان" قادة يحكمون بالشريعة، وهو ما منح الحركة شعبية لدى بعض شرائح السكان. إلا أن هذا البديل يصعب تطبيقه في حالة الدولة الإسلامية. يقول التقرير "كثير من مقاتلي التنظيم هم من جنسيات أوروبية، وحتى من أصول مغاربية، وسيصعب عليهم الاندماج في مجتمعات تلك المناطق. وهو ما تسبب في عودة الكثير من المقاتلين الأوروبيين إلى بلدانهم، وقد ينضم بعضهم إلى تنظيمات منافسة، مثل جبهة النصرة".

على الجانب الآخر، يبدو إنشاء أجهزة استخبارات، وشرطة قوية، في سوريا والعراق، قادرة على تتبع المقاتلين الأجانب أمراً مستبعداً في الوقت الراهن. وإذا ما لجأت الدولتان إلى قوات شيعية أو علوية لقتال التنظيم، فقد تتعاطف معه بعض العشرات السنية وتسانده في القتال، لكن التنظيم ارتكب الفضائح في حق السنة، مثل بقتية الطوائف، مما يجعل بعض السنة ينقلبون عليه رغبة في الانتقام.

البحث عن معقل آخر

يقول التقرير "إنه بوسع قادة التنظيم البحث عن معقل آخر، مثل ليبيا مثلاً، على الرغم مما ينطوي عليه ذلك من مخاطر؛ فقد يعطل ذلك من عمر التنظيم، لكنه سيضر بمصادقية التنظيم في أعين المتعاطفين معه؛ إذ إن تخلي التنظيم عن معقله في سوريا، سيبدد مزاومه من أن يتجهز لخوض حرب آخر الزمان بين الخير والشر، قرب بلدة (دابق) في سوريا، وسيضفي على فكرة الدولة الموحدة، ويحولها إلى تنظيم له أفرع منتشرة حول العالم".

يرى التقرير أنها ربما تكون "مقامرة تستحق، من وجهة نظر التنظيم؛ لأن الإدارتين الأمريكيتين، الحالية والقادمة، ستفضلان فتح جبهة أخرى في الحرب على الإرهاب".

التصعيد

يشير التقرير إلى أن الدولة الإسلامية قد تلجأ، في محاولة بائسة، إلى شن هجومات ضخمة، كاستيال "بشار الأسد" أو تضخيمات ضخمة في بغداد أو دمشق؛ لتشتيت أعدائها، وجرد الولايات المتحدة وأوروبا إلى الحرب. وهي في ذلك ستسير على نهج هجوم ساردين "الذي شنه "النازيون" في الحرب العالمية الثانية، والذي أدى إلى "معركة الثغرة" الشهيرة.

وقد يلجأ البغدادي إلى مهاجمة السعودية، بعد أن حث أنصاره على مهاجمتها. أو يقوم باستهداف الأردن أو لبنان لزعزعة الاستقرار فيهما. وقد يخرج للانتقام من "روسيا"، لتدخلها في سوريا، ويشن هجمات في "القوقاز".

يشير التقرير إلى أن الهدف من هذا الهجوم سيكون تذكير العالم بأن الدولة الإسلامية ما تزال قوة لا يستهان بها، وأنها باقية، لكن التكلفة العسكرية لهجوم كهذا ستكون باهظة؛ إذ قد يفقد التنظيم الألاف من مقاتليه في سبيل تنفيذ الهجوم.

تجنب مصير تنظيم القاعدة

لا يرغب البغدادي في نهاية شبيهة لما حل بتنظيم "القاعدة"، بعد انهيار حكم حركة "طالبان" في "أفغانستان"؛ إذ تناثر مقاتلوه في "اليمن وشمال إفريقيا وسوريا والعراق". وهو ما سيحد من فعالية التنظيم بشدة.

وقد يحدث ما لا يتوقعه أحد، وتندمج عدة خلايا بين التنظيميين. وقد ينضم مقاتلون من الدولة الإسلامية إلى مجموعات أخرى في سالومال وسيناء؛ فهناك أمثلة عدة على إعلان تنظيمات جهادية في "إفريقيا وآسيا" ولأهها للبغدادي، مثلما فعل ستة من أبرز قادة طالبان باكستان في أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2014؛ حينما أعلنوا الولاء للبغدادي، وقد تبهم في ذلك "عبد القادر مؤمن"، أحد أبرز قادة حركة "الشباب الصومالية". يتساءل التقرير عن الكيفية التي ستمول بها الدولة عملياتها حينئذ. وهل سيلعب المبرعون الخليجيون، من السلفيين والوهابيين المتشددين، دوراً أكبر في تمويلها أم لا؟

أفضل الخطة أقلها نجاحاً

عندما تكون إحدى الشركات بصدد الاندماج مع أخرى، يحدث نوع من التراخي لدى العاملين، وتنتشر روح الضيق. وهذا ما سيجعل قادة التنظيم تجنبه؛ فهم سيسعون لحماية أنفسهم، والحفاظ على سمعة التنظيم بين أقطاب الجهاد العالمي، ومواصلة تجنيد المقاتلين من شتى بقاع العالم. إلا أن التقرير يشير إلى أن ذلك سيشكل معضلة بالنسبة للبغدادي؛ إذ أن التنظيم كان قد ولد من رحم تنظيمات أخرى، وكان قائده متمتعون من تلقي الأوامر والتوجيهات من أولئك الذين يخالفونهم الرأي. وقد يصعب على البغدادي الإبقاء على ولاء مساعديه، والتنظيم في وضعية التقهقر.

ستظل الخطة البديلة للبغدادي سراً حقيقياً. وأياً كانت خطته البديلة، يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها الاستعداد لكل الاحتمالات. ولا يجب الاعتقاد بأن تنظيم الدولة سيجري القضاء عليه بسهولة.

■ عبد الرحمن. ن

محكمة الجنايات تفصل في ملفهم قريبا

هكذا جند "داعش" طالبة

تمكن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش من استقطاب طالبة الجامعيين الجزائريين عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من خلال تحميل مواقع جهادية وبث فيديوهات لجازر ارتكبتها الجيش النظامي السوري ضد مدنيين خاصة فئة الأطفال التي أجت في نفوسهم النخوة حيث التحق 03 طلبة جامعيين من بينهم مؤذن بمسجد حي البدر بالتنظيم المتطرف بالأراضي السورية.

وهو الملف الذي سفتحه محكمة جنايات العاصمة نهاية شهر ماي الجاري ويتابع فيه الجامعيون الثلاثة في تخصص لغات تكنولوجيا تسيير واقتصاد بجامعتي هواري بومدين والخروية لا يزالون ينشطون ضمن تنظيم داعش إلى جانب طالب بزواية احمد بن نبي بالاخضرية متريص بمعهد الفنون المطبعية وعامل يومي بجنايات الانخراف في جماعة إرهابية مسلحة تشط خارج الوطن الإشادة بالأعمال الإرهابية وبث فيديوهات تحريضية.

وتعود وقائع الملف إلى سنة 2015 عندما تمكن الطلبة الجامعيون ب.هيثم ح عبد الرحمن وع.عبد الرحمن هذا الأخير مؤذن بمسجد حي البدر أيضا

من الالتحاق بالجماعات الجهادية المتطرفة بسوريا عبر تركيا والمعبر الحدودي البري لأم الطبول بولاية الطارف باتجاه تونس ثم تركيا فسوريا وأجروا عدة اتصالات هاتفية مع المدعو ن.بلقاسم عامل يومي عثرت المصالح المختصة بحسابه الخاص بالفيسبوك على صور وفيديوهات تحريضية خاصة بتنظيم داعش انكر بأن هو من قام بتحميلها ثم حذفها لجهله كيفية ذلك.

وصرح ن.بلقاسم في التحقيق معه بأنه يعرف الشبان الثلاثة لكنه نفى علمه بالتحاقهم بالجماعات الإرهابية بسوريا ليضيف بأنه استخرج جواز سفر في 2014 بهدف السفر لتركيا للسياحة وتحصل على تأشيرة صالحة لمدة ثلاثين يوما غير أنه تعذر عليه

من الالتحاق بالجماعات الجهادية المتطرفة بسوريا عبر تركيا والمعبر الحدودي البري لأم الطبول بولاية الطارف باتجاه تونس ثم تركيا فسوريا وأجروا عدة اتصالات هاتفية مع المدعو ن.بلقاسم عامل يومي عثرت المصالح المختصة بحسابه الخاص بالفيسبوك على صور وفيديوهات تحريضية خاصة بتنظيم داعش انكر بأن هو من قام بتحميلها ثم حذفها لجهله كيفية ذلك.

تأجيل محاكمة عصابة تضم ليبيا وموريتانيا

قطاع طرق يتنكرون في زي الشرطة!



تمكنت مصالح الأمن من وضع حد لنشاط قطاع طرق كوتونا عصابة إجرامية خطيرة تضم 13 عنصرا من بينهم شرطي ورجعية لبيبي وآخر موريتاني استهدفت تاجر عملة سلبوه مبلغ قدر بـ780 مليون سنتيم بعدما تنكروا في زي عناصر الشرطة وهو الملف الذي قررت محكمة جنايات العاصمة تأجيله إلى 21 جوان المقبل.

ويواجه المتهمون جنائية تكوين جمعية أشرار جنحة انتحال صفة حددت السلطة العمومية شروط منحها ارتداء بزة نظامية أو لباس مميز لوظيفة أو صفة أو إشارة رسمية أو وسام وطني أو أجنبي بغير حق السرقة باستعمال العنف والتعدد واستعمال مركبة جنحتي عدم التبليغ عن جنائية وإخفاء أشياء مسروقة التي تعود وقائعها لتاريخ 11 أوت 2014 حين تلقت مصالح المقاضاة الشرقية للشرطة القضائية شكوى تقدم بها المدعو خ.رياض وخاله حول تعرضهم لعصابة اعتداء وسرقة مبلغ مالي مقدر بـ780 مليون سنتيم بعد استدراجهما على أساس تبديل المبلغ المسروق بالعمل الصعبة وهذا على مستوى منطقة درقانة حيث كان شخصان من بين المعتدين يرتديان صديريات خاصة بالشرطة فروا بعد أن سلبوهم النقود على متن سيارة من نوع كونفو رمادية اللون. وأضاف الضحية أنه تعرف منذ حوالي عامين على شخص لبيبي الجنسية يدعى حاج إبراهيم وأصبح يتعامل معه في تبديل العملة الصعبة والذي بدوره عرفه على شخص آخر يدعى بوعلام على موريتاني الجنسية واتفق معه على صفقة تبديل مبلغ 50 ألف أورو التي على أساسها حدد معه موعد تسليم المبلغ عند قبلة حاج إبراهيم حدد موعد للقاء ببغايا الرعية بالقبلة وبعقدته ووصلته تواجدا بأشخاص آخرين أخبروه بمغادرة الرعية الليبي الوطن وأنهم سينكفون بصفقة تبادل العملة إلى أن اقتحمت المكان سيارة من نوع كونفو

أنفسهم كشرطيين وبصد البحث والتحري حول أوراق نقدية مزورة أين دخلوا معهم في مناوشات وعراك انتهت بضرار المتهمين بكامل المبلغ.

كما أكد الضحية بأنه تعرف على المدعو الروجي وأحد عناصر الشرطة المدعو منير بعدما تعرض على يدهم لجرح في مختلف أنحاء جسده بواسطة قطعة من البلاط قدرت مدة عجزه بـ7 أيام وتمكن من اكتشاف أن أربعة من المعتدين من أبناء المنطقة ومواصلة للتحريات تم توقيف 05 متهمين فيما بقي كل من م.أحمد المكني حميدو وخ.باسم في حالة فرار مع عدم تمكن ذات المصالح من التوصل لهوية الشخص الموريتاني الذي استدراج الضحايا لمكان الاعتداء.

وتبين أن المتهمين اقتسموا المبلغ المالي فيما بينهم ومنحوا المتهم م. خالد نصيبه لقيامه بإخفاء زي الشرطة الذي تحصلوا عليه من عند الشرطي ب.توفيق المتهم الرئيسي في الملف.

ناقشت الغرفة الجزائرية لجلس قضاء العاصمة، قبل أيام، ملف

تزوير معاشات التقاعد وتضخيم الرواتب وإدراج شهادات عمل مزورة للحصول على معاشات معتبرة والمتابع فيها موظف بالصدوق الوطني للتقاعد و17 مواطنا عن تهم قضيية تتمثل في التزوير واستعمال المورور واستعمال أموال على نحو غير شرعي لصالح الغير وسوء استغلال الوظيفة والتضخيم الكاذب وهو ما جعلهم مهددين بعقوبات تتراوح ما بين عامين و05 سنوات سجنا نافذا. وقد انكشفت خبوت القضية بإدراج الصدوق الوطني للتقاعد شكوى حول الاشتباه في بعض الملفات القاعدية المدوعة لديه تتعلق بمواطنين استفادوا من التقاعد عمدا إلى إدراج وثائق مزورة تتمثل على وجه الخصوص في شهادات عمل يؤكدون من خلالها بأنهم كانوا موظفين في شركات عمومية طيلة سنوات وأكدت التحقيقات المنجزة بأن شهادات العمل هذه مزورة في اعتبار أن أصحابها لم يعملوا أبدا بهذه الشركات وعمدوا على إدراجها في ملفاتهم القاعدية بالصدوق الوطني للتقاعد لتضخيم رواتبهم للحصول على معاشات ضخمة بطريقة غير قانونية وهذا بتواطؤ من ط.عثمان مصفي بالصدوق الوطني للتقاعد.

كما التمس ممثل النيابة العامة ضد المتهم الرئيسي مصطفى الصدوق الوطني للتقاعد ط.عثمان رفع عقوبته من عامين حبس غير نافذة إلى 05 سنوات سجنا نافذا عن تهمة استغلال الوظيفة مع الأمر بإيداعه رهن الجبس الاحتياطي إلى غاية المدوالة في الملف في حين التمس عقوبة عامين حبسا نافذا للإطارات التي امتنعت عن إرجاع الأموال وعام حبس نافذا لباقي المتهمين بعد أن شدد في مراجعته على أن المتهم ط.عثمان إطار بالصدوق الوطني للتقاعد المتهم الرئيسي في الملف هو من أقدم على تزوير ملفات باقي المتهمين وعمد على إدراجها بالصدوق الوطني للتقاعد على الرغم من علمه بأنهم أودعوا ملفات تقاعدهم شهادات عمل بمؤسسات عمومية لم يكونوا يعملون بها بهدف الحصول على معاشات معتبرة إلى جانب وجود أشخاص من حقهم الاستفادة من معاشاتهم ولكنهم لا يحصلون عليها حيث ساعد باقي المتهمين على إدراج وثائق مزورة في ملفاتهم القاعدية وإيداعها بالصدوق الوطني للتقاعد بغرض الحصول على معاشات مرتفعة خلال فترات تجاوزت العشر سنوات عند بعضهم من دون حق قبل اكتشاف امرهم مقابل رشوى ومزايا غير مستحقة مقابل تسوية ملفاتهم المشبوهة.

وخلال مواجهة المصفي بالتهمة المنسوبة إليه صرح بأنه ليس هو المسؤول الوحيد في عمليات التزوير هاته وأن هناك موظفين آخرين يعملون بالصدوق الوطني للتقاعد مسؤولون في ذلك هم غير متابعين في الملف فيما اعترف باقي المتهمين باستفادتهم من معاشات تقاعد ليس لديهم الحق فيها وهذا بتواطؤ من المصفي حيث صرح بعضهم أن استفادتهم من هذه المعاشات على مدار فترات تراوحت بين ستة أشهر وعشر سنوات كاملة أين استفادوا من مبالغ مالية من خلالها وصلت قيمتها عند بعضهم إلى ما يفوق 109 ملايين سنتيم حيث أكد معظم المتهمين بأنهم لم يرجعوا هذه الأموال التي استفادوا منها للصدوق الوطني للتقاعد المتأسس طرف مدني في الملف.

مختلسو أمواله
مهددون بعقوبات
متفاوتة

القضاء يفتح ملف
فضيحة الصدوق
الوطني للتقاعد



مراقبة مصالح الامن الجزائرية للمواقع الالكترونية. أما المتريص بمعهد الفنون المطبعية ب.صهيب الذي حجزت مصالح الامن بمنزله على تحميل كتاب أحكام التكفير وضوابطه بذاكرة الكمبيوتر الخاص به فقد نفى علمه بالتحاق المتهمين الثلاثة بتنظيم داعش مؤكدا ان ب.هيثم كان متعاطفا مع الشعب السوري وهو من قام بتحميل الكتاب وبعد مغادرته علم انه توجه إلى ألمانيا ومن هناك إلى سوريا وهو نفس الإنكار الذي تمسك به الطالب بزواية مالك بن نبي بالأخضرية ح.أسامة.

السفر لوقاة والده وجاء في معرض تصريحاته أن المتهم ب.هيثم كان متشددا ورافضا للأوضاع السائدة بالعراق وسوريا بسبب الربيع العربي وكان يتحدث بالسوء على أجهزة الدولة وأجهزة الأمن على وجه الخصوص بوصفهم ب الطغاة والمرتدين وأنه يجوز قتلهم مبديا تحمسه للالتحاق بالجماعات الجهادية بالعراق وسوريا.

وأضاف المتهم انه كان على تواصل مع رعية سوري يدعى هشام التركي عبر الإنترنت أخبره هذا الأخير بوجود عدد كبير من الشباب الجزائري يقاتل ضمن تنظيم داعش قبل أن تتقطع أخباره بسبب

جلب المخدرات من المغرب لنقلها إلى مرسيليا بارون فرنسي أمام القضاء الجزائري



من المنتظر أن يمثل أمام محكمة جنايات العاصمة واحد من أخطر بارونات التهريب الدولي للمخدرات ويتعلق الأمر بالفرنسي مورقادو لويس دافيد الذي صدرت في حقه عدة اوامر بالقبض الجسدي من عدة محاكم دولية حيث تمكنت السلطات الجزائرية من توقيفه على مستوى ميناء الجزائر وهو بصدد تهريب 26 كيلوغراما من المخدرات جلبها من المغرب بغرض تصديرها إلى مدينة مرسيليا الفرنسية.

وقد سبق لذات الهيئة أن أصدرت في حقه عدة أحكام آخرها 10 سنوات سجنا نافذا حيث تمكن أعوان الجمارك بميناء الجزائر من ضبط 26 كيلوغراما من القنب الهندي مخبأة بإحكام في سيارة المتهم الفرنسي الجنسية مورقادو لويس دافيد بتاريخ 28 جانفي 2007 أين كان

بصدد تهريبها إلى مرسيليا عبر ميناء الجزائر ولقد تم التفتن للعملية التي تمت على متن باخرة الطاسيلي أثناء مراقبة سيارة رباعية الدفع خاصة بالمتهم وبعد تفتيش دقيق تم العثور على 26 كيلوغراما على شكل مربعات مخبأة بلوحة القيادة جلبها من مدينة مكناس المغربية بطلب من شخص تعرف عليه بمدينة نيس الفرنسية بعدما حدثه عن مشاكله وتصدير 468 كغ من الكيف المعالج رفقة جزائري مزدوج الجنسية يقيم بالمغرب وآخر فرنسي يدعى ابن شكيب هذا الأخير لا يزال في حالة فرار والتي ضببت بحوزة المتهم الثاني وهو بصدد تصديرها نحو فرنسا بعدما أدخلها التراب الوطني عبر الحدود الجزائرية المغربية وضببت على متن سيارته بميناء الجزائر.

الثاني في القضية الذي التقى به بمدينة نيس الفرنسية بجلب السيارة المحملة بالمخدرات من الجزائر إلى فرنسا مقابل مبلغ مالي. كما كلف ابن أخيه خ.ن بإيصاله إلى مدينة مغنية من أجل مساعدته للمرور عبر الحدود الجزائرية إلى المغرب أين يتم تمويله بالمخدرات مضيفا أنه تمكن فعلا من المرور إلى المغرب بطريقة غير شرعية وسلم سيارته للممولين المغاربة الذين تولوا تعبئة السيارة بالمخدرات ثم عاد إلى الجزائر بنفس الطريقة لكن أثناء محاولته مغادرة الجزائر تم ضبطه من طرف مصالح الجمارك بعد إخضاعه لعملية التفتيش وبحوزته المخدرات.

ويتابع ذات المتهم في ملف آخر يتعلق بمحاولة تصدير 468 كغ من الكيف المعالج رفقة جزائري مزدوج الجنسية يقيم بالمغرب وآخر فرنسي يدعى ابن شكيب هذا الأخير لا يزال في حالة فرار والتي ضببت بحوزة المتهم الثاني وهو بصدد تصديرها نحو فرنسا بعدما أدخلها التراب الوطني عبر الحدود الجزائرية المغربية وضببت على متن سيارته بميناء الجزائر.

محاكمة عائدین من "معتقل العار" تكشف:

أمريكا حاولت التجسس على الجزائريين عبر غوانتانامو!



برأت محكمة جنایات الجزائر العاصمة، الأسبوع الماضي، كلا من أمزيان جمال وبن السايح بلقاسم عائدین من غوانتانامو من تهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط بالخارج بعدما اقدمت السلطات الأمريكية على اختطاف هذا الأخير من البوسنة بعد أحداث 11 سبتمبر الأسود وزجه بمعتقل العار لأزيد من 12 سنة إضافة إلى محاولة مساومته من طرف المحققين لمنحهم معلومات حول الوضع الأمني بالجزائر.

مزرور وبقي دون وثائق إلى مدة 05 ومن هناك قرر السفر على أفغانستان بعدما أخطروه بان تكاليف الحياة هناك بسيطة وهناك تم توقيفه في حملة الاعتقالات العشوائية التي قامت السلطات الأمريكية بعد أحداث سبتمبر.

وهي الوقائع التي تمسكوا بها عبر جميع مراحل التحقيق لتتمس في حقهم ممثلة النيابة العامة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا قبل أن يرفع دفاعهم بعدم وجود نص قانوني يمنع سفر الشباب الجزائري بداية التسعينات إلى أفغانستان بل كانت عملية السفر للجهاد ضد الاتحاد السوفياتي تمولها أمريكا ودول أوروبا إلى جانب المملكة العربية السعودية حيث سافر أكثر 32 ألف شاب عربي وجاهد ضد الروس وبعد ان بسطت حكومة

السلطات الأمريكية بتجنيد اشخاص ملثمين قاموا باختطافهم ونقلهم إلى قاعدة امريكية وهي الحادثة التي نظم لأجلها أزيد من 07 آلاف مسيرة حاشدة للمطالبة بإطلاق سراحهم غير أنه تم ترحيله إلى معتقل العار بغوانتانامو بتاريخ 13 جانفي 2002.

واكد المتهم في معرض تصريحاته أن المحققين الأمريكيين لم يستجوبوه عن واقعة محاولة تفجير السفارة بل عرضوا عليه خارطة سلاح لمعرفة إن كانت تلك الأسلحة موجود بالجزائر من عدمه واستفسروه عن تكثات عسكرية بمنطقة آفلو والوضع الأمني غير انه رفض الرد على أسئلتهم واخبرهم بأنها من أسرار بلاده نافيا علاقته بتنظيم القاعدة ليم تبرئته وإطلاق سراحه شهر ديسمبر من سنة 2013 وإعادة للجزائر في حين تم ترحيل المعتقلين الخمسة الذين كانوا معه إلى فرنسا والبوسنة ويتعلق الأمر بكل من آيت إيدر مصطفى شلثة الحاج بومدين لخضر بوضلة الحاج لحر صابر.

أما المتهم الثاني أمزيان جمال فقد نفى ضلوعه في أي تنظيم إرهابي خارج الوطن وأنه غادر الوطن سنة 1990 إلى النمسا ومن هناك سافر إلى كندا بجواز سفر

جلسة المحاكمة شهدت حضور المكلفة بالاعلام بالسفارة الأمريكية بالجزائر حيث كشف المتهم بن السايح بلقاسم من مواليد 1962 بمنطقة المخادمة بولاية ورقلة انه سافر إلى أفغانستان سنة 1990 عبر تونس بغرض الجهاد ضد الروس وشارك في عدة معارك قبل أن التحق بالاتحاد الإسلامي الأفغاني المناهض لحكومة الرئيس الافغاني محمد نجيب الله وبعد خروج الروس من المنطقة سنة 1992 جاءت حكومة طالبان وبدأت الانقسامات الطائفية فقرر مغادرة البلد حيث ساعده زعيم الاتحاد الإسلامي الأفغاني المسمى نور في الحصول على جواز سفر صادر عن الإدارة الأفغانية بهوية مزورة تنقل بموجبه إلى السعودية لأداء فريضة الحج ومن ثم توجه إلى اليمن اين استخرج جواز سفر مزور باسم عبد الكريم الصباحي سافر به إلى تركيا ثم البوسنة شهر نوفمبر 1995 وهناك استقر إلى غاية سنة 2001 اين تم توقيفه بتهمة التزوير ومحاولة تفجير السفارتين الأمريكية والبريطانية بالبوسنة رفقة 06 جزائريين وهي القضية التي عرفت إعلاميا بالجزائريين الستة غير ان القضاء البوسني افادهم بالبراءة وعادوا لحياتهم الطبيعية قبل ان تقوم

طالبان يدها على البلد وتعارض مصالحها مع تلك الدول انطلقت حملات ضدهم موضحة أن القانون الجزائري في تلك الفترة لم يكن يعاقب الشباب الذي

يسافر إلى افغانستان إلى غاية ظهور الإرهاب ملتمة إفاذتهم بالبراءة وهو ما اقتنعت به هيئة المحكمة بعد المداولات القانونية.

قتل صديقه من أجلهما

شمة وقارورة خمر تقودان شابا للإعدام!

جويلية بباب الزوار فيما تم نقل الضحية إلى مستشفى سليم زميري بالحراش ومن تم إلى مستشفى مصطفى باشا أين لفظ أنفاسه الأخيرة ومن أجل ذلك تلقت مصالح الأمن نداء من قاعة العمليات بخصوص استقبال الضحية الذي توفي متأثرا بإصابته. ويفتح تحقيق حول ملابسات القضية تم التوصل إلى الجاني الذي ألقى عليه القبض في نفس اليوم في حدود منتصف الليل كما تم توقيف ثلاثة أشخاص آخرين



التمس ممثل النيابة العامة بمحكمة جنایات العاصمة تسليط عقوبة الإعدام في حق حارس حظيرة سيارات بباب الزوار يدعى ج.عبد الرزاق أقدم على قتل صديقه د.وليد 29 سنة بعد نزاع بينهما حول علبة (شمة) وقارورة (ويسكي) في حين التمس عقوبة 10 سنوات سجنا في حق 03 شبان آخرين توبعوا بجناية تكوين جمعية اشرا والمشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار والسرقة بتوفر ظرف الليل والتعدد.

وقائع الجريمة التي احتضنها حي 1200 مسكن بباب الزوار تعود إلى تاريخ 29 جانفي 2015 عندما كان المتهم جالسا في الحي رفقة صديق له يقومان بإصلاح مركبتين ويتناولان الخمر من حين لآخر ليقترب منه الضحية وطلب منه أن يعطيه الشمة فمنحه علبة كاملة على أن يستعيدها بعدما ينتهي ثم طلب منه جرعة خمر فرفض الجاني لأنها كمية قليلة ولا تكفيه لوحدها ثم غادر إلى محل قريب واقتنى بعض المواد الغذائية ويعودته إلى مسرح الجريمة اكتشف اختفاء قارورة الويسكي فدخل في مناوشات مع الضحية بسببها وكذا علبة الشمة التي رفض أن يعيدها له ثم تحولت إلى مشادات بالأيدي قام الجاني على اثرها بإخراج سكين من نوع كيتور وتوجيه طعنيتين للضحية الأولى على مستوى رقبته بطول 30 سم والثانية على مستوى الكتف بطول 3 سم ثم غادر المكان باتجاه حي 5

وقائع الجريمة التي احتضنها حي 1200 مسكن بباب الزوار تعود إلى تاريخ 29 جانفي 2015 عندما كان المتهم جالسا في الحي رفقة صديق له يقومان بإصلاح مركبتين ويتناولان الخمر من حين لآخر ليقترب منه الضحية وطلب منه أن يعطيه الشمة فمنحه علبة كاملة على أن يستعيدها بعدما ينتهي ثم طلب منه جرعة خمر فرفض الجاني لأنها كمية قليلة ولا تكفيه لوحدها ثم غادر إلى محل قريب واقتنى بعض المواد الغذائية ويعودته إلى مسرح الجريمة اكتشف اختفاء قارورة الويسكي فدخل في مناوشات مع الضحية بسببها وكذا علبة الشمة التي رفض أن يعيدها له ثم تحولت إلى مشادات بالأيدي قام الجاني على اثرها بإخراج سكين من نوع كيتور وتوجيه طعنيتين للضحية الأولى على مستوى رقبته بطول 30 سم والثانية على مستوى الكتف بطول 3 سم ثم غادر المكان باتجاه حي 5

حدث ذلك بشاطئ الصابلات في العاصمة

أبكم يزهق روح متشردة

أغراض الضحية وأكدت بأنها شاهدتها يوم 1 أوت 2014 بتلك الملاص وعليه تم تحويل الجثة لمصلحة التشريح أين أكد التقرير المنجز هناك على تعرض الضحية لطعنة سكين على مستوى البطن وخذش على مستوى العنق وهو السبب المباشر للوفاة ليمت استغلال شريحة هاتف الضحية التي ضبطت المتهم طح.رشيد الذي صرح انه تسلمها من عند الجاني ب.ب.خالد وهو شاب أخرس متشرذم ينحدر من منطقة غليزان والذي اعترف بعد تحويله على الاستجواب بإزهاقه لروحها وكشف خلال سماعه عن تفاصيل جريمته الشنعاء التي تعود وعلى حد تصريحه ليوم 1 أوت 2014 حين كان جلسا على الشاطئ بصد تناول الخمر وتقدمت منه الضحية التي لم يكن يعرفها من قبل وطلبت منه سيجارة وبعدما رفض إعطائها حاولت ضربه بالسكين فقام بدفعها وسقطت فوق الصخور فتركها هناك وغادر دون أن يعلم بأنها قد فارقت الحياة لحين عودته ليلا أين تأكد من الأمر وقام بتغطية جثتها بحجاب وتركها هناك لحين أن كشفها عمال الصابلات بعد أسبوع كامل دون أن يبلغ السلطات مؤكدا بأنها كانت برفقة شخص آخر تبين بأنه كان يرافقها في مشاوير عملها ويتكفل بحراستها مقابل مبالغ مالية تقدمها له وعليه وجهت له جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد التي التمس لشأنها ممثلة النيابة عقوبة 20 سنة سجنا نافذا وعقوبة 05 سنوات سجنا نافذا في حق شريكه قبل أن تقر هيئة المحكمة بعد المداولات القانونية بالحكم بالسالف ذكره.

ناقشت محكمة جنایات العاصمة ملف الجثة اللغز التي عثر عليها متعفنة بشاطئ الصابلات صائفة 2014 والتي تعود لفتاة تنحدر من ولاية المدية في الثلاثين من العمر أزهقت روحها خنقا بغمارها وتوجيه لها طعنة بواسطة خنجر على البطن على يد شاب أبكم وأخرس تمت الإطاحة به بعد استغلاله لشريحة هاتف الضحية ما جعله يدفع ثمن جريمته 15 سنة سجنا نافذا في حين تمت تبرئة شريكه المتابع بإخفاء أشياء متحصلة عن جنابة. وقائع الجريمة تعود لتاريخ 7 أوت 2014 حين تلقت مصالح المساس بالأشخاص للفرقة الجنائية بالمقاطعة الوسطى بالجزائر بلاغا عن إكتشاف جثة متعفنة لسيدة على مستوى شاطئ الصابلات وفور التنقل إلى عين المكان لإجراء المعاينة تم بالفعل العثور على هاته الجثة وهي مغطاة بحجاب أسود اللون ملقاة على ظهرها خلف الصخور في حالة تعفن وملفوف على عنقها شال وردي اللون مع آثار لبعض الكدمات عبر عدة أنحاء من جسدها وكذا جرح ظاهر على مستوى البطن غير أنه لم يتم كشف هوية السيدة المتوفاة لعدم وجود أي وثيقة بعين المكان تخص هويتها عدا أحد الفصاصات الورقية التي رصدت ملقاة بعين المكان ومدون عليها رقم هاتف تم إستغلاله رفقة البصمات العشرية للضحية للتوصل لهويتها وهي المدعوة ت.باية المكناة أحلام وهي سيدة متشردة ومسبوقة قضائيا في قضايا الأفعال المخلة بالحياة.

ومواصلة للتحريات تم استدعاء صديقتها التي تمارس الدعارة رفقتها في شاطئ الصابلات والتي تعرفت على

السجن 5 سنوات لـ "أبو البراء الجزائري"



قضت محكمة جنایات العاصمة بتسليط عقوبات تتراوح ما بين البراءة و20 سنة سجنا نافذا في حق 05 شبان خططوا لتفجير موكب عمال أجنب بمصفاة سيدي رزين ببراقى التابعة للمجمع البترولي سوناطراك وهذا عن تهم الشروع في التفتيل أو التخريب وجناية الإعداد لمؤامرة غرضها نشر التفتيل أو التخريب وجناية الانخراط أو المشاركة في تنظيمات أو جماعات إرهابية وتخريبية والإشادة بالأفعال الإرهابية أو تشجيعها وتمويلها.

وأدانت المحكمة الجنائية المتهم الطار ب.سفيان ب20 سنة سجنا نافذا والمتهم الرئيسي ع.ياسين المكنى أبو البراء الجزائري ب05 سنوات سجنا نافذا و50 الف دينار غرامة مالية وعقوبة عامين حبسا نافذا في حق كل من ح.بلال ور.سمير مع افادة المتهم ب.عمر من حكم البراءة.

وتمت متابعة المتهمين بعد توقيف أبو البراء الجزائري شهر أفريل من سنة 2015 بناء على تقارير معلوماتية عن تخطيطه لتفجير موكب عمال أجنب بمصفاة سيدي رزين وسمحت تصريحاته بتحديد موقع إرهابيين اثنين بمنطقة باش جراح تم القضاء عليهما في اشتباك مسلح.

بالقبة وان تصريحاته في محاضر الضبطية ضدهم كانت تملئ عليه من طرف المحققين في حين تمسك باقي المتهمين بإنكار جميع التهم المتابعين بها.

وخلال جلسة المحاكمة أنكر المتهم الوقائع المنسوبة إليه مصرحا أن كنية ابو البراء ليست كنيته بل اسمه المستعار في الطابيسوك وأنه يعرف فقط المتهم سمير الذي كان يلتقيه في مسجد الوفاء بالعهد

"أخبار الأسبوع" تفتح ملف نساء بعن أفضهن لبني صهيون

تعرف على أقدر الجاسوسات العربيات

تسمى (الجاسوسية) بالسلاح الرابع بعد سلاح الطيران والبحرية والآلة العسكرية البرية ويعتمد هذا السلاح على عقول ماهرة ذكية تحلل الواقع وتركب الحقائق وتفسر المعلومات وتستخلص النتائج وتصنع الخداع وترسم الخطط وقد استطاع اليهود أن يكونوا جواسيس مهرة في هذا الميدان بسبب وجودهم في معظم دول العالم، واشتهر منهم الدكتور (حاييم وايزمن) الذي سرق أسراراً كيميائية من روسيا القيصرية أثناء الحرب العالمية الأولى وبعها إلى الحلفاء مقابل مساعدة اليهود في الهجرة إلى فلسطين وتأسيس ما يسمى بالدولة اليهودية وقد أصبح (وايزمن) بفضل خدماته التجسسية أول رئيس للدولة في إسرائيل.

لم تستغرب الزوجة الأمر كثيراً وسرعان ما عانقت زوجها سعيدة بما جلبه لها لكنها طلبت إليه أن يطلعها على رسائله أولاً بأول وأن تقوم بشطب أية معلومات لا داع لإرسالها لهم ووافق الزوج على طلبها فنامت قريرة العين مطمئنة البال. في 19 أكتوبر 1967 وصل إبراهيم وانشرح إلى القاهرة بواسطة الصليب الأحمر الدولي ومنحاً سكناً مجانياً في حي المطرية وأعيد إلى وظيفته من جديد بعدما نقلت محافظة سيناء مكاتبها من العريش إلى القاهرة كل هذا بفضل السلطة الصهيونية. وبدأ في جمع المعلومات وتصنيفها وكتابتها بالجبر السري واعتاد إبراهيم أن يختتم رسائله بعبارة: (تحيا إسرائيل العظمى.. موسى) ولأجل تغطية مهامه التجسسية عمل إبراهيم في تجارة الملابس والأدوات الكهربائية وكان يتغيب كثيراً عن العمل غالبية أيام الأسبوع ويقعد على زملائه الكثير من الهدايا وبغية استثمار هذا الثنائي في أعمال أكثر أهمية قام الموساد باستدعاء الزوجان إلى روما 1968.

وهناك التقيا بمتدوب الموساد وتسلمتا منه وثيقتي سفر إسرائيليتين باسم (موسى عمر ودينا عمر) وطارا بطائرة صهيونية استقبالا بحفاوة بالغة وتم استضافتهما بفيلا رائعة في تل أبيب لمدة ثمانية أيام حصلتا خلالها على دورة تدريبية مكثفة ومنح إبراهيم رتبة عقيد في الجيش الإسرائيلي باسم موسى أما انشراح فقد منحت رتبة ملازم أول باسم دينا وطلبت الجاسوسة من الموساد زيادة المكافآت لاشتراكها في العمل يدا بيد مع زوجها الجاسوس فكان لها ما أرادت خصوصا وأن الزوجان العميلان قد برعا خلال حرب الاستنزاف (1967 _ 1970) في إرسال المعلومات العسكرية الهامة بالوثائق والصور.

زيارات..

وتعددت زيارات الجاسوسان إلى روما للقاء ضباط الموساد من جهة ولاستثمار أموال الخيانة من جهة أخرى وقد اتفقا أن يوسعا نشاطهما التجسسي فقررا إشراك ولديهما لزيادة الدخل ولم يكن من الصعب تنفيذ ذلك القرار على أرض الواقع.

وهكذا انخرطت الأسرة كلها في التجسس وامتلا منزلهم بالأصدقاء من ضباط وموظفين وطيارين مصريين بغية الحصول أكثر على معلومات تخدم إسرائيل وتحول نبيل وعادل ومحمد إلى جواسيس يجمعون المعلومات ويصورون الأماكن العسكرية الحساسة ويكتبون الرسائل بالشيفرة والجبر السري الخ.

وكان زوجها إبراهيم يجرب تشغيل الجهاز الخاص لارسال معلومات مهمة إلى إسرائيل فاستطاعت المخابرات المصرية التقاط ذبذبات الإرسال بواسطة اختراع سوفيياتي متطور جدا اسمه (صائد الموجات) وقامت باكتشاف أمر الجاسوس واعتقاله 1974 وعثر في بيته على جهاز اللاسلكي ونوتة الشيفرة وبعدها بأيام قلية وصلت الجاسوسة انشراح موسى إلى مطار القاهرة الدولي قادمة من روما وهوجنت بأن زوجها لا ينتظرها كالعادة واستقلت سيارة أجرة إلى فيلتها الفاخرة لتجد رجال المخابرات المصرية بانتظارها وهوجن ضباط الموساد برسالة أرسلت من المخابرات المصرية بواسطة جهاز الإرسال الذي أعطوه للجاسوسين وكانت تلك الرسالة: (أوقفوا رسائلكم مساء كل أحد لقد سقط جاسوسكم وزوجته وأولاده وقد وصلنا آخر رسائلكم بالجهاز في الساعة السابعة مساء الأربعاء الماضي).

نهاية مستحقة..

وفي 25 أكتوبر 1974 صدر الحكم بإعدام انشراح وزوجها شنقا والسجن 5 سنوات للابن نبيل وتحويل محمد وعادل لحكمة الأحداث وتم تنفيذ حكم الإعدام شنقا بالجاسوس إبراهيم سعيد شاهين.

وهنا تداخلت وترددت الآراء والأخبار وترددت الأنباء في حينها عن شق الجاسوسة انشراح موسى أيضا إلا أن صحيفة (حداشوت) الصهيونية ذكرت أن الرئيس المصري أنور السادات قد أنقذها من حكم الإعدام بأمر شخصي منه وتمكنت الجاسوسة من العيش بإسرائيل مع أولادها الثلاثة (في صفقة لم تعلن عن تفاصيلها) وحصلوا جميعا على الجنسية الصهيونية واعتنقوا الديانة اليهودية.

كما نشرت الصحف الصهيونية موضوعا موسعا 1989 تقول فيه أن المخابرات الصهيونية تلقت قبل حوالي شهر من حرب أكتوبر من أحد جواسيسها في مصر تحذيرات واضحة بأن مصر تنوي شن حرب ضد إسرائيل وأن هذا الجاسوس بعث بمعلومات في غاية الدقة عن تحركات الجيش المصري في منطقة قناة السويس.

وقد نشرت صحيفة يدعوت احرونوت عام 1989 موضوعا عن انشراح واولادها قالت فيه: ان انشراح شاهين (دينا بن دافيد) تقيم الآن مع اثنين من ابائها بوسط إسرائيل وهما محمد وعادل بعد ان اتخذت لهما اسماء عبرية هي حاييم ورائي اما الابن الأكبر نبيل فقد غير اسمه الى يوشي. وتقول الصحيفة ان دينا بن دافيد تعمل عاملة في دورة مياه للسيدات في مدينة حيفا وفي اوقات الفراغ تعمل بالعودة للعمل كجاسوسة لإسرائيل في مصر بينما يعمل ابنها حاييم كحارس لبلي بأحد المصانع اما الابن الأكبر فلم يحتمل الحياة في إسرائيل وهاجر هو وزوجته اليهودية إلى كندا.

هبة سليم.. ثرية مدللة في خدمة بني صهيون

اسمها الكامل هبة عبد الرحمن سليم عامر وهي فتاة مصرية مدللة ولدت في أسرة ثرية وسافرت إلى باريس لإكمال تعليمها الجامعي في باريس مثلما يفعل أبناء الأثرياء وهناك اعتادت على حياة الحرية والتحرر من كل قيد وجمعتها مدرجات الجامعة بفتاة يهودية من أصول بولندية دعته ذات يوم لسهرها بمنزلها وهناك التقت بلضيف من الشباب اليهود الذي تعجب لجرأتها وتحررها كانت هبة سليم لا تعير اهتماما للتقاليد الشرقية المحافظة وتجاهر بكرها الشديد للعرب الذين يقولون أكثر مما يفعلون حسب رأيها وكثيرا ما كانت تبدي إعجابها بالحياة الاجتماعية المتحررة في إسرائيل وأوربا ولذلك وجد فيها الموساد صيدا ثميناً خصوصا وأنها أبدت استعدادها الكامل للتعامل مع الموساد ودون أي مقابل مادي وهو ما أثار إعجاب الإسرائيليين ودهشتهم في نفس الوقت وسرعان ما انخرطت الفتاة في سلك الجاسوسية وانقذت فنونه بتذوق. واستطاعت هبة سليم تجنيد خطيبها المقدم في الجيش المصري فاروق عبد الحميد الفقي مدة تسع سنوات لحساب الموساد وعن طريقه استطاعت جمع الكثير من المعلومات والخرايط والأسرار العسكرية الهامة إلا أن المخابرات المصرية اكتشفت أمرها في نهاية الأمر وقامت بإعدامها في أحد سجون القاهرة رغم توسط وزير الخارجية الأمريكي كيسنجر لدى السادات لتخفيف الحكم على الجاسوسة بطلب شخصي من غولدا ماير رئيسة وزراء إسرائيل.



أمينة المفتي

منذ عام 1985 تحت اسم مزيف وتعمل في الاستيراد والتصدير وتزعم رواية ثالثة أنها انتحرت بحقنة سامة داخل حجرتها بقسم الأمراض العصبية بمستشفى تل هاشومير وهو مستشفى يعد من أكبر مستشفيات إسرائيل.

انشراح موسى.. "صعيدية" باعت نفسها لليهود

ولدت انشراح علي موسى عام 1937 في مدينة المنيا بمصر لأسرة صعيدية متمزعة وكانت الفتاة ذات قوام رشيق ووجه حلو القسما وعندما استطاعت أن تحصل على الشهادة الإعدادية عام 1951 برغم التقاليد المترمة في ذلك الوقت دخلت الفتاة الصعيدية المدرسة وواصلت تعليمها حتى حصلت على الشهادة الاعدادية وبعد أيام قليلة على نجاحها اصطحبها والدها معه إلى القاهرة لحضور حفل عرس أحد أقاربه مكافأة لها وفي العرس التقت بالشاب الوسيم هو إبراهيم سعيد شاهين ابن العريش المولود عام 1929.

وقدر أن تتزوج رغم معارضة والدتها لهذا الزواج وكان زوجها يعمل كاتب حسابات بمكتب مديرية العمل بالعريش وهو أيضا لم يحصل إلا على شهادة الإعدادية لذلك اتفق مع انشراح على أن يواصل أولادها تعليمهم حتى أعلى الشهادات العلمية وأصبح هذا الأمل هو هدفهما المشترك الذي يسعيان إلى تحقيقه خصوصا بعدما رزقا بثلاثة أبناء هم نبيل ومحمد وعادل.

في عام 1963 أرسل الزوجان أولادهما إلى عمهم بالقاهرة ليواصلوا الدراسة هناك وليعيشوا حياة رغدة بعيداً عن مظاهر البداوة وظروف الحياة الأقل حظا من العاصمة وفي أكتوبر من 1966 ضبط إبراهيم يتلقى الرشوة وحبس ثلاثة أشهر سجنا وبعد ذلك بعام تقريبا قامت إسرائيل باحتلال سيناء فمنعت المسافرين الذهاب إلى القاهرة فتأزم وضع الزوجان قلقا على أولادهما خصوصا وأن الحياة في العريش أصبحت صعبة وأصبح الزوج مثله مثل المئات من الأهالي عاطلا عن العمل ووسط هذا المناخ كانت المخابرات الصهيونية تعمل بهمة ونشاط لاصطياد العملاء بغية الإيقاع بهم وتجنيدهم لحسابها.

وحدث ذات يوم أن اندفع إبراهيم إلى مكتب الحاكم العسكري الإسرائيلي ليطالب بتصريحا له ولزوجته بالسفر إلى القاهرة وحدثت بينه وبين الضابط الإسرائيلي حوارات متعددة استطاع خلالها (أبو نعيم) الضابط الإسرائيلي اكتشاف نقاط الضعف في شخصية إبراهيم ووعده بالنظر في أمر التصريح في أسرع وقت كما أمر له ببعض المواد التموينية الضرورية كالذقيق والشاي والسكر التي أصبحت فيما بعد المصدر الوحيد للأعاشة حيث كان (أبو نعيم) يماطل في أمر التصريح لكنه لا يماطل في أمر الإمدادات الغذائية اللازمة وذات صباح هوجن الزوج بمن يستدعيه لمكتب (أبو نعيم) فذهب إليه في الحال فأخبره الضابط بأن الحاكم العسكري وافق على منحه تصريح السفر هو وزوجته بشرط أن يكون متعاوناً ويأتيه بأسعار الفاكهة والخضراوات في مصر والحالة الاقتصادية للبلد بواسطة أخيه الذي يعمل بالاستيراد والتصدير وافق إبراهيم شاهين على الفور وهوجن في الاختيار الأول فأحاله الضابط الإسرائيلي إلى (أبو يعقوب) لإكمال المهمة فطلب منه هذا الأخير أن يذهب معه إلى المكتب الرئيسي للامن المختص بالتعامل مع أبناء سيناء في بئر السبع وهناك استضافوه ولوحوا له بإغراءات مادية لم يكن يحلم بجمعها في يوم من الأيام ووافق إبراهيم على التعاون مع الإسرائيليين في جمع المعلومات عن مصر وتسلم كدفعة أولى ألف دولار في الوقت الذي لم يكن يملك فيه ثمن لقمة الخبز أو أي شيء آخر.

وهنا أخض الجاسوس الجديد لدورة تدريبية مكثفة تعلم أثناءها الكتابة بالجبر السري وتظهير الرسائل ووسائل جمع المعلومات ودرّب أيضا على كيفية بث الإشاعات والتميز بين الأسلحة المختلفة واجتاز العميل الدورة بنجاح وهكذا تحول إبراهيم من مواطن مصري إلى عميل إسرائيلي وعاد إلى بيته محملا بالهدايا الصهيونية لزوجته وأولاده.

"تحيا إسرائيل العظمى"

دهشت انشراح وسألته عن مصدر النقود فهمس لها بأنه تعاون مع اليهود ووعده بمنحه التصريح خلال أيام وأعطوه ألف دولار لأنه أرشدهم عن مخبأ فدائي مصري واعترف لها بأنه سيواصل تعاونه معهم لأنه عاطل عن العمل ولأنه يمدهم بمعلومات تافهة لا قيمة لها عن أسعار الخضار والفاكهة.

الموساد - أو المخابرات الصهيونية - يرى أن النساء هن أفضل وسيلة للإيقاع بمن يريدون وتاريخ جهاز المخابرات الإسرائيلي حافل بعشرات القصص والحوادث التي تشير إلى ضلوع فتيات الموساد بعمليات التجسس والخطف والاختيالات ولعل قصة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون مع اليهودية المتدربة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي تدل على مدى اعتماد اليهود على النساء في تحقيق أهدافهم.

من المعروف أن الموساد لم تدخر وسعا في تجنيد النساء اليهوديات وغير اليهوديات وقضت برامج الصهيونية حسب بروتوكولات حكماء صهيون بأن يعمل ثلث الشعب في التجسس على الثلثين الآخرين وكان استخدام الصهاينة للنساء وسيلة بارزة في التجسس وهي حقيقة تاريخية ثابتة في الفكر الصهيوني حيث كانت المرأة عند الصهاينة قبل قيام إسرائيل وبعدها كما تثبت عشرات الحوادث التاريخية القديمة والمعاصرة المفتاح السحري لأصعب المهام وأقدرها على الإطلاق وصفحات التاريخ مليئة بحكايات القواني اليهوديات الفاجرات اللواتي استطعن عن طريق الإغراء والعهر الوصول إلى غاياتهن الدينية في القتل والاختطاف والترهيب والإفساد الأخلاقي ولكن العربيات أيضا انخرطن في صفوف الجاسوسية ومن أشهر فتيات الموساد العربيات اللواتي لعبن دورا بارزا في التجسس والاختيالات نذكر:

- 1 - أمينة المفتي (أردنية)
- 2 - انشراح موسى (مصرية)
- 3 - هبة سليم (مصرية)

أمينة المفتي.. أقدر جاسوسة عربية للموساد

في إحدى ضواحي عمان الراقية ولدت أمينة داود المفتي عام 1939 لأسرة شركسية مسلمة هاجرت إلى الأردن منذ سنوات طويلة وتبوأت مراكز سياسية واجتماعية عالية فولدها تاجر مجوهرات ثري وعمها برتبة لواء في البلاط الملكي أما أمها فهي سيدة مثقفة تجيد أربع لغات وذات علاقات قوية بسيدات المجتمع الراقي كانت أمينة أصغر أخواتها _ شقيقتان متزوجتان وثلاثة أشقاء آخرين _ وتحظى بالذلال منذ طفولتها فطلباتها كانت لا ترد أو تؤجل وعرفت أمينة المفتي بين أقرانها بالجمال والذلال والذكاء والطموح لكنها وبرغم نشأتها في أسرة محافظة كانت تكره التقاليد وتسخر منها وتعرضت لقصة حب فاشلة مع "بسام" الفلسطيني الأصل وطلقت تجاهه فيضانات المشاعر المتدفقة بلا إقطاع لكنها صدمت بشدة عندما هجرها إلى أخرى أجمل منها وأكثر اترانا وكتب لها يقول أنها أنانية مغرورة سريعة الغضب شرسة الطباع هكذا كشف لها الحبيب عن مساوئ تشنتها وأسلوبها الخاطئ في فهم الحياة فآثر فيها وتملكتها رغبة مجنونة في الثأر والانتقام.

وكانت لكل تلك التصارعات آثارها السلبية على دراستها إذ حصلت على الثانوية العامة بدرجات متوسطة دفعته لتفكير في السفر إلى أوروبا للانطلاق بإحدى جامعاتها وهذا تقليد متبع بين أبناء الأثرياء في الأردن.

وفي عام 1957 التحقت بجامعة فيينا فبدأت تعلم النفس الطبي وهناك تعرفت على طالبة نمساوية (شادة) تدعى جولي باتريك وتأثرت كثيرا بشخصيتها المتحررة إلى حد الانحلال.

وهكذا مرت سنوات الدراسة في فيينا وفي عام 1961 عادت أمينة المفتي إلى عمان مكرهة تحمل بداخلها طبايع أخرى عام 1967 أسرعت أمينة المفتي إلى موشيه طيار عسكري برتبة نقيب الذي عرض عليها الزواج فوافقت على طلبه دون تردد أو تفكير. وفي معهد شيمودت وعتنقت أمينة المفتي اليهودية وتزوجت من موشيه زواجا محرما شرعا واستبدلت اسمها العربي بالاسم اليهودي الجديد (آني موشي بيراد) وعاشت معه في شقته الجديدة حياة ملؤها الخوف والتوتر بسبب قهلتها ولم تدم فرحتها طويلا إذ أن مدفعية السوريين أسقطت طائرة الرائد الإسرائيلي موشيه بيراد (السكاي هوك) في أول طلعة استطاع له على الجبهة السورية ولم تعلن سوريا عن أسر الطيار الإسرائيلي وقالت أن الطائرة انفجرت في الجو وقائدها بداخلها وحاولت إسرائيل استعادة جثة الطيار القاتل عن طريق الصليب الأحمر إلا أن الإجابة كانت انه مفقود ولا اثر لجثته. وهنا بدأت رحلة الانتقام.

ولم تكن المرأة التي باعت دينها وخانت وطنها بحاجة إلى كثير من العنا لجرها إلى فخ الجاسوسية فهي طبيعية تحمل ثلاث جنسيات مختلفة (الأردنية والنمساوية والصهيونية) بالإضافة إلى أنها غارقة في بحر من الحزن والضعف والحقده على العرب وكان من السهل على الموساد اصطيادها وتجنيدها لحسابها بفضل هذه الأسباب.

رحلة الانتقام

بدأت أمينة المفتي بمساعدة ضباط الموساد التدرب على أصول التجسس ومبادئ في شقتها وتعلمت في 34 يوما ساليب التجسس المختلفة وكانت في كل هذا ماهرة وبارعة وغادرت أمينة المفتي فيينا إلى بيروت لتبدأ رحلة الانتقام وكتبت في مذكراتها الخاصة كما تقول فيها:

(.. لن أهدأ حتى أشهد بنفسي بحور الدم المراق تلعواها الأشلاء الممزقة.. وأرى ألف زوجة عربية تبكي زوجها، وألف أم فقدت ابنتها، وألف شاب بلا أطراف..) وكانت مهمتها المحددة هي تقصي أخبار رجال المنظمات الفلسطينية الذين يورقون أمن إسرائيل بالإضافة إلى التحري عن مراكز إقامة قادة المقاومة والطرق التي يسلكها الفدائيون للتسلل إلى الأرض المحتلة وأيضا التغافل داخلهم لمعرفة أعداد الفدائيين وتدريبهم وتسليحهم ومدى مهارتهم في التخفي والمناورة ومخازن الأسلحة والإعاشة والحصول على القوائم السرية لرجال المخابرات الفلسطينية الخ الخ حتى سقطت في نهاية الأمر واكتشف أمرها وسجنت لعدة سنوات قبل أن يفرج عنها مقابل الإفراج عن أسيرين فلسطينيين في إسرائيل وفي يوم 13 فيفري 1980 تمت عملية مبادلتها بالأسيرين الفلسطينيين وعاشت الجاسوسة القذرة في شارع هايحيقيم هرتسليا ضمن مستوطنة محصنة يقطنها 22 ألف يهودي وتولى جهاز (الشرين بيت) الإسرائيلي حمايتها خوفا من أن تطول يد عربية في يوم من الأيام خصوصا وأن عشرات الصحف نشرت صورها وأخبارها واسمها يتصدر لوحة الشرف بمبنى الموساد وهي لوحة تضم أمهر العملاء ويطلق عليهم اسم (الأصدقاء الذين أخلصوا لإسرائيل) وقدموا إليها معلومات عن أعدائها ساعدت على إحراز انتصارات عظيمة. وظلت نهاية أقدر جاسوسة عربية للموساد يلغها الغموض وتتقاذفها الروايات الكثيرة هفي

إحدى الروايات تؤكد بأنها تعيش الآن بولاية تكساس الأمريكية مع زوجها الإسباني باسم جديد حيث تمتلك مزرعة واسعة هناك بينما تزعم رواية ثانية بأنها أجرت تعديلات بوجهها بمعرفة الموساد وتعيش في جنوب أفريقيا

خجل بلا حدود

إغاثي وإنساني، حتى بدا وكأن العالم العربي تحول إلى عبء على المجتمع الدولي. يلاحقنا الشعور بالخجل حين نطالع التسابق المثير والمدهش بين الدول العربية على عقد صفقات شراء السلاح من الدول الغربية. وهو التسابق الذي تهدر فيه مليارات الدولارات (السعودية وحدها رفعت قيمة مشترياتها من السلاح في العام الأخير من 06 إلى 09 مليار دولار)، ومن المفارقات أنه في حين تتباهى بعض دولنا بتقديم ترتيبها في مضمار القوة العسكرية، فإن الجميع يعرفون أنه إذا جد الجد فإن تلك الدول ستعتمد في الدفاع عن نفسها على الحماية الغربية والقواعد العسكرية الأجنبية المنتشرة على أراضيها. لا أرى أفقا في الأجل المنظور لحل مشكلات المعذبين والجوع في العالم العربي، التي هي من ثمار بؤس أوضاعنا السياسية المتردية. وهذا التشخيص إذا صح فإنه يدعونا إلى تصحيح أوضاعنا أولا إذا كنا جادين في القضاء على تلك المشكلات، الأمر الذي يضعنا أمام تحد أكبر وأكثر تعقيدا، ويعني في الوقت ذاته أن انتظارنا سيطول بحيث يلازمنا الشعور بالخجل والحزن إلى أن يأتي الله بفرج من عنده.

أدري أن السعودية تبذل جهدا إغاثيا في اليمن، حيث قرأت أنهم اعتمدوا لذلك 241 مليون دولار، كما أن قطر لها نشاطها الإغاثي في قطاع غزة، إلا أن ملاحظتي الأساسية أن العمل العربي المشترك الذي لا وجود له سياسيا واقتصاديا عجز أن يثبت حضوره على المستوى الإنساني. فالدول غابت تماما عن المجال الإغاثي. أما منظمات المجتمع المدني في العالم العربي، إذا وجدت، فإن نشاطها يخضع للحسابات السياسية بأكثر من خضوعه للاعتبارات الإنسانية. وكانت نتيجة ذلك أن التعامل مع المليونيين فلسطيني المحاصرين في غزة أصبح محكوما بطبيعة علاقة الأنظمة مع حركة حماس، أما في حالي سوريا واليمن فإن ضلوع بعض الأنظمة العربية في الصراعات الدائرة فيها أثر على أولوياتها، فضلا عن أن أداءها كان من بين أسباب الأزمة. الخلاصة أن العرب بأنظمتهم وجامعاتهم وهيئاتهم الإغاثية وقفوا جميعا موقف المتفرجين إزاء "النكبة" الجديدة التي تمثلت في عذابات أهل غزة ومجاعات الملايين في اليمن، وسوريا، وكانت نتيجة ذلك أن الدول الغربية، والمنظمات الدولية التي باتت تمسك الآن بمفاتيح الحل السياسي للصراعات الراهنة. صارت هي المرشحة للنهوض بما هو

اليمن 3 ملايين شخص يعانون من الجوع بسبب الحرب الدائرة هناك. فضلا عن أن 7,6 من اليمنيين بحاجة إلى مساعدات غذائية بما يعنى أن كل أربعة يمنيين بينهم ثلاثة أصبحوا يعانون من الفقر.. إلى جانب هؤلاء فتمة 7، 8 مليون سوري يحتاجون إلى مساعدات غذائية. إذا أدري أن الصورة تبدو أكثر قتامة إذا طالعناها من زوايا أخرى إذ قد يقول قائل إن الجوع والذين يعانون من الفقر حالهم أفضل من الذين قتلوا في الحروب الأهلية والتفجيرات أو من نظائرهم الذين غرقوا في عرض البحر هربا من الجحيم ولم تعرف أعدادهم بعد، وهذه نقطة صحيحة إلا أن حزننا على الضحايا الذين فقدوا حياتهم لا ينبغي له أن يصرف انتباهنا عن ملف الذين يعانون من الجوع ومرشحون للموت البطيء، ذلك أنه إذا لم يكن بمقدورنا أن نفعّل شيئا للذين فقدوا حياتهم، ولنا أعدارنا في ذلك لأسباب مفهومة، إلا أننا نستطيع أن نفعّل الكثير لإغاثة المحاصرين في غزة أو الذين يعانون من الجوع في اليمن وسوريا ولا عذر لنا إذا تقاعسنا في النهوض بذلك الواجب. وما الدعوة التي أطلقتها وزير الخارجية البلجيكي إلا نموذجا لبعض ما يمكن فعله للدفاع عن إنسانية أهل غزة، أو لإغاثة ضحايا الجوع في اليمن وسوريا.

تدهور مكانة القضية الفلسطينية ضمن أولويات الأجندات العربية خلال السنوات الأخيرة قلب أوضاعا كثيرة، في ظلها أصبح اللامعقول معقولا وصار العيب واقعا ملموسا. يتضاعف شعورنا بالخجل الذي يمتزج بالحزن حين نقرأ أن ثلاثة أطفال أشقاء احترقوا وهم نيام في غزة بسبب اشتعال النيران في حجرتهم جراء استخدام الشموع في الإضاءة للتغلب على أزمة التيار الكهربائي في القطاع الناشئة عن شح الوقود. الثلاثة من عائلة الهندي هم يسرى (3 سنوات) ورهف (عامان) وتامر سبعة أشهر. وهم من سكان مخيم الشاطئ الشمالي الواقع غرب مدينة غزة. وهم ليسوا أول ضحايا كارثة أزمة الكهرباء، لأن مأساة عائلة ضهير التي تسكن حي الشجاعية أكبر، ذلك أن بيت الأسرة احترق بكامله الأمر الذي أدى إلى موت الأب حازم وزوجته سمر وأطفالهم الأربعة الذين تراوحت أعمارهم بين شهرين وسبع سنوات. لا يفارقنا الشعور بالخجل حين تصدنا تصريحات المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي ارنان كوزين عن أعداد الجوع في العالم العربي إذ نشرت صحيفة "الشرق الأوسط" في 01/ 5 حوارا معها ذكرت فيه أنه خلال العام الأخير أصبح في



■ بقلم: فهمي هويدي

يتوارى المرء خجلا حين يقرأ أن بلجيكا أعلنت عن اعتزامها الدعوة إلى عقد مؤتمر لدعم غزة إنسانيا واقتصاديا. الخبر أعلنه وزير خارجية بلجيكا ديدي رينديرس في مؤتمر صحفي عقده يوم 01 مايو الحالى أثناء زيارته لحي الشجاعية الذي نال أكبر قدر من التدمير أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع في صيف عام 4102. لم يكن الإعلان عن الدعوة للمؤتمر السبب الوحيد للخجل لأن الرجل ذكر معلومة أخرى رفعت منسوبه، حين قال إن المشاركين في المؤتمر سيكونون خليطا من رجال الأعمال الفلسطينيين والأوروبيين والإسرائيليين. وإذا فترض أن يصيبنا ذلك بالدهشة لأول وهلة لأن العرب لم يذكروا ضمن الحضور. إلا أن

الفسالة التي غيرت العالم

في كتابه "صناعات المستقبل _ The Future Industries of the" الذي يتحدث فيه عن الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، وجدت أن الكاتب أليك روس (Ross) الذي كان سكرتير مستشاري الابتكار في وزارة الخارجية الأمريكية، يتفق مع ها جونغ شانغ (Ha-Joon Chang) في أن أهم خطوة نحو التقدم الاقتصادي والتكنولوجي لأي دولة هي دمج النساء في المجتمع وأن يمكن من المشاركة في سوق العمل. السؤال هو: مع دخول الثورة الصناعية الرابعة هل سيكون هناك مكان لدخول أي إنسان (رجال أو نساء) سوق العمل؟ أم أن روبوتات ستحتل كل شيء؟

ونظري أيضا. اليوم في اليابان نظرا لمعدل نمو سبلي متعلق بعدد السكان، يوجد شركات تصنع روبوتات وظيفتها رعاية كبار السن نظرا لقلّة وقت الشباب. هل يستطيع الروبوت أن يقوم بالوظيفة النفسية التي يقوم بها أي إنسان يراعي إنسانا كبيرا في السن؟ أظن لا ولكنهم الآن يحاولون صناعة روبوت بعواطف إنسانية. خصوصا أن بحلول 0202 سيصبح عدد سكان اليابان الذين يزيد عمرهم عن 65 أكثر من 92 بلانة من سكان الشعب أما بحلول 0402 فستكون هذه النسبة وصلت إلى 40 بلانة. هذا بسبب تدهور منظومة الأسرة في اليابان. نقلا عن كتاب صناعات المستقبل _ The Industries of the Future".

فكما نعرف "الأخلاق" في الغرب ليست ثابتة، فهل ستتغير الأخلاق والقوانين بسبب تلك التكنولوجيات؟ على سبيل المثال، إن كنت أملك روبوتا وتسبب هذا الروبوت في قتل إنسان، من سيعاقب الروبوت أم أنا؟ قد يظن الكثير من الناس أن الرد على هذا سؤال بسيط ولكن هناك من يدرس هذا السؤال ويعد عنه رسالة للدكتوراة كما كتب عنه جيري كبلان (Jerry Kaplan) في كتابه (Human Needs Not Apply) الذي يتحدث فيه عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالأخلاق والعدالة الاجتماعية في دولة مثل أمريكا. في علم الروبوتات يوجد شيء اسمه مفهوم الفرد (concept of singularity) ويناقش هذا المفهوم قدرة الروبوت على تخطي ذكاء الإنسان. فهل سيقتل الروبوت الإنسان أو أصبح أذكى منه؟ حتى الآن التكنولوجيات في الكثير من الأحيان "تحرر" الإنسان ولكن متى ستصبح التكنولوجيات تستعيد الإنسان وتقتله؟ إن لم تكن تستعيدنا الآن ولماذا لا يقتل الإنسان؟ فهل يؤمن الروبوت بـ"الأخلاق"؟ لذلك تأثير التكنولوجيات بصفة عامة ليس له تأثير مادي فقط بل أخلاقي

هذا طبعا لا يقلل من قيمة الإنترنت ولكن الحقيقية هي أن الكثير من النساء يساعدن في الكثير من المجتمعات على زيادة الإنتاجية وأبسط الأمثلة من الماضي هي مصانع النسيج وغيرها من المصانع التي كانت مملئة من النساء في الكثير من البلدان النامية مثل الهند، الصين، وحتى مصر. في الكثير من تلك البلدان التي تمثل لها الصناعات اليدوية مليارات الدولارات، تعد النساء منجم ذهب. ليس فقط النساء ولكن أي أيد عاملة خصوصا إن كانت "رخيصة". ولكن العالم يتغير كثيرا مع دخول الثورة الصناعية الرابعة ومقولة ها جونغ شانغ على الرغم من صحتها إلا أن ما يحدث الآن ليس له مثيل من حيث تأثير التكنولوجيات على قيمة "الأيدي العاملة" المهتدة بالبطلالة ليس بسبب قلة العمل ولكن بسبب الإفراط في استخدام التكنولوجيات، وخصوصا الروبوتات. طبعا لا نستطيع أن نجزم بأن استخدام تلك التكنولوجيات بإفراط شيء سيء أو جيد (حتى الآن) ولكن الآن يوجد نقاشات كثيرة في الغرب حول تأثير تلك التكنولوجيات على المجتمع من أوجه عدة.



■ بقلم: فاروق قادوس

يقول ها جونغ شانغ (Ha-Joon Chang) الاقتصادي في جامعه كامبردج إن "الفسالة" غيرت العالم أكثر من الإنترنت لأنها حررت المرأة من أعباء الخدمة المنزلية وهذا أدى إلى ثورة في بنية المجتمع. الآن المرأة تستطيع أن تعمل أكثر من أي وقت في السابق بسبب التكنولوجيات وهذا أدى إلى مضاعفة الأيدي العاملة في سوق العمل مما يزيد إنتاجية المجتمع كله. طبعا هو لا يقصد فقط الفسالة ولكنه يقصد كل التقنيات الحديثة التي قلصت عمل المرأة في البيت.

نتنياهو يتحدث بالهجة المصرية!

هل سبق أن تحدث نتنياهو بالهجة المصرية؟ لا. واعتقد أنه يأخذ أن يفعل ذلك! يفعلها أفخاى أدري المنوط به إغاضة العرب والمسلمين من الذين يؤمنون بفلسطين كل فلسطين، والضحك على العرب والمسلمين الذين يؤمنون بما يسمى بالسلام. تعود إلى نتنياهو الذي ينظر إلى جميع العرب والمسلمين نظرة ازدراء، وأكثر من يزدري تلك الأنظمة الحاكمة التي تمتلك جيوشا جارية، ثم هي تتوعد له وتطلب منه المساعدة من تحت الطاولة، فكيف له أن يتحدث بالهجة المصرية؟ يتحدث نتنياهو بالهجة المصرية والفلسطينية والأردنية والخليجية والمغربية، عندما يتحدث أولئك المنهزمون الذين يطلبون من الفلسطينيين، وهم الضحايا، أن يكفوا أيديهم عن الإسرائيليين الجرمين. يتحدث نتنياهو بكل تلك اللهجات عندما يتحدث المنهزمون ويبرون كل بطش الإرهابيين الصهاينة تجاه الفلسطينيين، ولا يجرؤ أحد منهم على استنكار تلك الجرائم عمليا. تستمع للإرهابي نتنياهو وهو يتحدث بكل تلك اللهجات، عندما تستمع لأحدكم يساوي بين نكية فلسطين وبين ما يسمى باستقلال دولة إسرائيل. لست أنا من يقول هذا، بل الصدق ما شهدت به الأعداء. يعلق الكاتب اليميني المتطرف آرئيل كهانا على خطاب لعبد الفتاح السيسي ساوي فيه بين نكية فلسطين و"استقلال إسرائيل": "لقد بدأ خطاب السيسي كما لو أنه تمت صياغته في ديوان نتنياهو". أما في سيخاروف، معلق الشؤون العربية في موقع "واللا" العربي، فعلق قائلا: "لم يكن لشخص أن يعبر عن مواقف نتنياهو بشكل أفضل من الطريقة التي عبر عنها السيسي". ويسألونك ماذا تريد الأنظمة العربية؟

طبعاً في الغرب وخصوصاً في أمريكا "سوق المال" يتحرك أسرع بكثير من أي شيء وخصوصاً ما يسمى بـ"سوق الأخلاق". سوق الروبوتات الصناعية ستصل قيمته إلى 04 مليار دولار في 0202. أما قيمة سوق الروبوتات الاستهلاكية فستصل إلى 093 مليار دولار في 7102.

طبعاً في الغرب وخصوصاً في أمريكا "سوق المال" يتحرك أسرع بكثير من أي شيء وخصوصاً ما يسمى بـ"سوق الأخلاق". سوق الروبوتات الصناعية ستصل قيمته إلى 04 مليار دولار في 0202. أما قيمة سوق الروبوتات الاستهلاكية فستصل إلى 093 مليار دولار في 7102.

طبعاً في الغرب وخصوصاً في أمريكا "سوق المال" يتحرك أسرع بكثير من أي شيء وخصوصاً ما يسمى بـ"سوق الأخلاق". سوق الروبوتات الصناعية ستصل قيمته إلى 04 مليار دولار في 0202. أما قيمة سوق الروبوتات الاستهلاكية فستصل إلى 093 مليار دولار في 7102.

الإسلام كما أدين به..

المناسب لجسده، والذي يحقق فيه أكبر إنتاج بأقل مجهود. أما أن يختار الإنسان عملا لا يتناسب مع نعمة الله عليه في جسده فهو بذلك مضيق لنعمة الله غير شاكر عليها من ناحية. كما أنه ظالم لنفسه حيث لم يضعها في المكان الذي تحقق فيه ذاتها بتفوق وتميز. ومن أبرز الأمثلة على ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "أنت راجل (مترجل بمشي) أفضل منك فارس (يركب الفرس)"، لكن على بن أبي طالب وكان شابا صغير السن تصور أن الفرس يزيد قوته، فامتطى فرسا ورفع سيفه ليهوي على رأس أحد الأعداء فوقع السيف على أذن الفرس فقطعها فهاج الفرس وأسقط "عليا" من على ظهره. فقام على وأسك بسيفه مترجلا فإذا به جنديا جبارا يهلك من الأعداء عددا هائلا فأدرك على أن المسلم مفروض عليه أن يتعرف على مواهبه الحقيقية فيقويها ويحسن استعمالها شاكرا للواهب، وإكراما للنفس، وتحقيقا لخير الدنيا والآخرة. أما هؤلاء الذين يكثرون من الأليات والأدوات التي لا تزيد في قوتهم، بل ربما ترهقهم فيخرجوا من دائرة المسئولية إلى دائرة العجز والكسل ثم الجمود والخمود ثم الحقد والكنود.

يخرج للعمل إلا بشروط ومكاسب مبالغ فيها. وتلك الحالة - زحالة ظن الاكتفاء - والاستلاء على حرفة حاله حذر القرآن منها حينما قال (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا فَرِحٌ) فهو يستغنى عن العمل وعن الناس استنادا لما يمتلكه ولا يدري أنه بغير العمل والتقارب مع الناس فقد استغنى _ دون أن يدري - عن ربه - حاشا لله.

3- ولخطورة العجز من ناحية، وأهمية القوة من ناحية أخرى، يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف". وتبدو قوة المؤمن في سلامة جسده، وبقضه حواسه، ودوام مبادرته للمشاركة في الإعمار والإصلاح سواء في العمل العام أو العمل الخاص وفي كل الظروف.. رأيت أن الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمنا ضرورة مداومة الجهاد حيث قال: "إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها؛ فليغرسها" أي لا تهمل العمل حتى إذا بدأت علامات نهاية الدنيا في الظهور.

4- كما تبدو قوة المؤمن في حسن اختيار العمل

ذلك الكيان الواضح الملموس. وهذا الجسد هو الهيكل أو البناء الذي تسكنه النفس، وتتحول عن حرفة إرادتها وهواها على الجسد. ولا تحاول استقصاء مكونات الجسد ووظائفه، فهذا ليس من شأننا وليس هذا مكانه، بل نحاول رصد حقوق هذا الجسد على النفس حتى لا تورطه في معصية ولا تستدرجه لفساد. ولذلك يتداول الناس الحكمة القائلة: "العقل السليم في الجسم السليم". فأول مظاهر استواء العقل وسلامته أن يكون الجسد قويا متعافيا متوازن القوى ينال ضرورات الغذاء والراحة بما يجعله قادرا على مداومة الإعمار والإصلاح. ولذلك يعلمنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن نستعين بالله من سالعجز والكسل، والاستعاذة تقوم على دعاء الله من ناحية والابتعاد عن مسببات العجز والكسل من ناحية أخرى.

ومن عوامل الإصابة بالعجز والكسل الإفراط والإسراف في تعاطي الطعام والشراب دون حاجة، ومحاولة اكتناز الأموال لدرجة تجعل صاحبها كسولا ولا يحتفي بالعمل ويشترط شروطا خيالية ليمارس العمل حيث إنه قد اكتنز ما يظن أنه يكفيهِ فلا



■ بقلم: جمال قطب

المسلم مطالب بمعرفة من فوقه وكيف تكون العلاقة معه، وليس فوق المسلم إلا الله جل جلاله ثم القرآن الكريم ثم الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد تدارسنا ذلك في مقالات سابقة. كما أن المسلم مسئول عن التعرف على ذاته (جسده/ نفسه/ عقله) وتدعيم كل عنصر من عناصر الذات بما يجعلها قادرة على تحمل مسؤوليتها وأداء دورها الذي خلقها الله لإنجازها. وموعدا الآن مع علاقة المسلم بمكونات ذاته.

1- كل ذات إنسانية تتكون من نفس وعقل وجسد. وأوضح هذه العناصر هو الجسد،

مرحباً رمضان..

رمضان.. فرصة عمرية



يفرح المؤمنون الطائعون المخبثون بمرضان وقدموه لأسباب:

- لأنه شهر يربون فيه أنفسهم على الصبر عن الشهوات.
- ولأنهم يتذكرون الانتصارات والفتوح؛ فشهر رمضان شهر النصر لأمة الإسلام.
- ويفرح المؤمنون بمرضان؛ لأنه يجدد فيهم الأمل، في عودة المسلم لربه، وعودة الأمة لسالف أمجادها.

• ويفرح المؤمنون بمرضان؛ لعلمهم ما أعده الله فيه من الثواب الجزيل والعطاء العظيم ومضاعفة الحسنات، وتكفير الخطايا والسيئات

أنتي رمضان مزرعة المباد

لتطهير القلوب من الفساد فأدِّ حقوقه قولاً وفعلًا

وزادك فاتخذته للمعاد فمن زرع الحبوب وما سقاها

تأوه نادماً يوم الحصاد

• ويفرح المؤمنون بمرضان لقيام ليلة القدر؛ ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم - **(مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَحَسَابًا حُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).**

• ويفرح المؤمنون بمرضان؛ للعلم، وتلاوة القرآن، والذكر، والتفكير، والتأمل ومضاعفة الأجر والصدقة، والروحانيات التي ينبعث أريجها في كل مكان، وانسراح الصدر، والطمأنينة، والخير، والفضل **(قَالَ بَقُضَ اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ فَبَدَلَكَ فَلْيَقْرَأُوا)** (58) سورة يونس.

وعلى حين يفرح المؤمنون بمرضان، وتشرح نفوسهم، وتسمو أرواحهم ينقبض منه آخرون، ويعتبرونه سجنًا، تستوحش يده أجسادهم، وتتفر منه أرواحهم، إذا لا يعدو رمضان عندهم أن يكون حرماناً من حظوظ النفس، وشهوات الجسد، ولذا تراهم إذا اقترب رمضان؛ يقول قائلهم:

إذا المشرون من شعبان ولبت

واصل شرب ليك بالنهار

ولا تشرب بكاسات صفار

فإن الوقت ضاق عن الصفار

ويروى أنه كان للرشيد ابن سفيه، أقام على ملذاته، فلما جاء رمضان ضاق به ذرعاً، وأظلمت عليه نفسه؛ فقال:

صناني شهر الصوم لا كان من شهر

ولا صمت شهرًا بعده آخر الدهر

فلو كان يهديني الأنام بقوة

على الشهر لاستمدت قومي على الشهر

فأصابه داء الصرع، فكان يصرع في اليوم مرات، وما زال كذلك حتى اختلست نفسه من بين جنبيه وخر ميتاً قبل أن يأتيه رمضان.

فهؤلاء يستثقلون الشهر ويستعظمون مشقته؛ فإذا نزل بهم فهو كالضيف الثقيل، يعدون ساعاته وأيامه ولياليه، منتظرين رحيله بفارغ الصبر ولهذا أسباب:

منها: أنهم اعتادوا التوسع في الملذات والشهوات؛ من مأكّل، ومشارب، ومناكح

وغيرها، فضلاً عن مقارفتهم للذات المحرمة؛ فرمضان حبسهم عن شهواتهم وحال بينهم وبين ملاذهم فاستثقلوه. ومنها: أنهم قوم عظم تقصيرهم في الطاعات حتى إن منهم من قد يفرط في الفرائض والواجبات كالصلاة مثلاً؛ فإذا جاء الشهر التزموا بعض الطاعات، وشهدوا الجمع والجماعات، وواظبوا على الصلاة كل يوم؛ فثقل عليهم حمل الشهر فتهربوا منه.

يجلس المرء منا ساعات طويلة في سمر وسهر حتى الفجر، ثم في نوم عميق متصل حتى الظهر، فإذا قام إلى الصلاة حضرت الأشغال، واشتدت الأعصاب، وتذكر المواعيد، وغنت الهموم فوق رأسه حتى يصلي عجباً، ولا يكاد يفقه كم صلى؟!

التهنئة بدخول رمضان

التهاني من العادات، والأصل فيها الإباحة؛ سواء في ذلك رمضان أو العيد أو عند تجدد نعمة أو دفع نقمة. وهذه المسائل وما أشبهها منبئة على أصل عظيم نافع، وهو أن الأصل في جميع العادات القولية والفعلية الإباحة والجواز، فلا يحرم منها ولا يكره إلا ما نهى عنه الشارع، أو تضمن مفسدة شرعية، وهذا الأصل الكبير قد دل عليه الكتاب والسنة في مواضع، وذكره شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره...

والعادات والمباحات قد يقترن بها من المصالح والمنافع ما يلحقها بالأمور المحبوبة لله، بحسب ما ينتج عنها وما تشره، كما أنه قد يقترن ببعض العادات من المفساد والمضار ما يلحقها بالأمور الممنوعة، وأمثلة هذه القاعدة كثيرة جداً. أفاده ابن تيمية وابن سعدي وغيرهما.

وفي قصة الثلاثة الذين خلفوا، وتهنئة الصحابة لهم بالتوبة، وتبشير النبي صلى الله عليه وسلم دليل على استحباب تهنئة من تجددت له نعمة دينية والقيام إليه إذا أقبل ومصافحته فهذه سنة مستحبة وهو جائز لمن تجددت له نعمة دينية وأن الأولى أن يقال له: ليهنك ما أعطاك الله وما من الله به عليك ونحو هذا الكلام فإن فيه تولية النعمة ربهما والدعاء لمن نالها بالتهني بها. والجمهور من الفقهاء على أن التهنئة بالعيد لا بأس بها، وهو أشهر الروايات عن الإمام أحمد - رحمه الله - وذهب بعضهم إلى مشروعيتهما.

(قَالَ أَحْمَدُ، رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَوْمَ الْعِيدِ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ).

وقال حرب: سئل أحمد عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنك، قال: لا بأس به، يرويه أهل الشام عن أبي أمامة.

قيل: ووائلة بن الأسقع؟ قال: نعم. قيل: فلما تكره أن يقال هذا يوم العيد. قال: لا. وذكر ابن عقيّل في تهنئة العيد أحاديث،

منها: **أن محمد بن زياد، قال: كنت مع أبي أمامة الباهلي وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا إذا رجعوا من العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك.**

وقال أحمد: إسناد حديث أبي أمامة إسناد جيد. وقال علي بن ثابت: سألت مالك بن أنس منذ خمس وثلاثين سنة، وقال: لم يزل يعرف هذا بالمدينة)

ولا شك أن رمضان وقدموه من أفضل النعم.

الاستعداد لرمضان

كل المسلمين يستعدون لرمضان؛ فمنهم من يستعد لرمضان بإخلاص القلب، وتصحيح النية، والإقبال على العبادة، وتجريد القصد لله - تعالى -، والعزم على التوبة، وهذه أعظم المنازل وأرقاها وأرفاها.

ومن الناس من يستعد لرمضان بألوان الأطعمة والأشربة والمأكولات، كما يفعله كثير من الناس، والقدر المعتدل من هذا حسن، فإن التوسعة على النفس والأهل خلق الكرام، وإنما يفرح بالمال لهذا، وللإحسان والكرم والجود.

ومنهم من يستعد لرمضان ببرنامج خاص؛ كما يفعل الإعلاميون، يحتوى على المواد المتنوعة التي يخاطب بها الناس ويوجهون توجيهاً معيناً، وإذا كان يقدم للناس في غير رمضان المسرحية المنحرفة، والتي يمثلها فلان وفلان، وتدرّب على المعاني الرديئة، فإنه في رمضان قد يقدم لهم المسرحيات التي يظهر فيها ذلك الممثل نفسه يؤدي دور خالد بن الوليد، أو صلاح الدين الأيوبي أو غيره من أبطال الإسلام وعظماء التاريخ، حتى يظن الناس أن أولئك كانوا كهؤلاء، ويلتبس الأمر عليهم، وتتحول الحقيقة إلى خيال، ويتحول الجد إلى هزل.

فضلاً عن أن بعض القنوات تسير عكس الاتجاه، وتحاول انتهاك قدسية الشهر وحرمة بعرض الأجساد العارية، وانتخاب الوجوه الحسنه، ولعمر الله لقد صفت الشياطين ومردة الجن فمن يكون هؤلاء؟!

ومن الناس من يستعد لرمضان باللغو واللعب كما نجده في كثير من البلاد في ألوان المباريات الكروية والدورات الرياضية، وإذا سهر الإنسان الليل كله يشاهد الكرة فماذا تراه سيصنع في نهاره؟ هل سيدرس؟ هل سيتعلم؟ هل سيرقى القرآن؟ هل سيتعبد لله - تعالى -؟ هل سيؤدي الصلوات الخمس مع الله المستعان.

والرياضة المتوازنة التي بها حفظ البدن، والاستعداد لمواجهة صروف الحياة مطلب، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: علموا أبناءكم السباحة والرمماية وركوب الخيل.

لكن المذموم شيئان:

- الإسراف والمبالغة وإضاعة الأوقات.

- وضع الشيء في غير موضعه.

ومن الشباب من يستغلون ليالي رمضان في تنظيم دوريات خاصة بهم في عدد من الأحياء والأماكن والملاعب تستغرق جل الليل، مصحوبة باللغو والتشائم والصحاح والعصبية والغضب، وربما كان أجمل ما يذكرهم بمرضان ويربطهم به هي تلك الأنوار الكاشفة، والملاعب الليلية، والدوريات وما أشبهها.

وجدير بشباب الإسلام أن يدرك حجم التحديات التي تواجهها أمته، وأن يعد نفسه للمهمات الصعبة، ويتزود بالخبرات والملكات، وألا يقبل ضياع العمر والوقت والجهد من غير طائل:

مؤامرة تدار على الشباب ليعرض عن معانقة الحراب مؤامرة تدور بكل بيت لتجعله ركاباً من تراب

نعم! قوة البدن من مقاصد الشريعة، والترفيه المنضبط لا تترتب فيه، بيد أن لكل شيء حدوداً، ولكل وقت وظيفة مناسبة.

إنه جدير بالمسلم أن يحقق معنى الصيام **(لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)** (21) سورة البقرة.

فإذا لم يدع الإنسان قول الزور والعمل به، وشهادة الزور، واللغو والرفث فأى سبب يدعو إلى الصيام إذن؟!

إن الله - تعالى - ليس بحاجة إلى أن يدع هذا الإنسان طعامه وشرايه.

وليس بحاجة لأن يدع أحد طعامه وشرايه، سواء ترك الزور أم لم يتركه، فعلم بهذا أن الصوم لله في نيته وقصده وأجره، ولكنه للعبد خالصاً في ثمرته وعائدته وفائدته.

وجدير بالصائم أن يتبته لنفسه، فكأنه والله بالموت وقد أتاه فجأة، فيس منه الطبيب، وفارقه الحبيب، ويكى عليه كل قريب.

كان الحسن يقول: عجبت لأقوام أمروا بالزاد، ونودي فيهم بالرحيل وجلس أولهم على آخرهم وهم يلعبون.

وقال أبو حازم: إن بضاعة الآخرة كاسدة، فاستكثروا منها في أوان كسادها، فإنه لو جاء وقت نفاقها لم تصلوا فيها إلى قليل ولا كثير.

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

وكان أبو بكر بن عياش يقول: لو سقط من أحدهم درهم لظل يومه يقول: إنا لله ذهب درهماي، وهو يذهب عمره، ولا يقول: ذهب عمري، وقد كان لله أقوام يبادرون الأوقات، ويحفظون الساعات، ويلازمونها بالطاعات. هي فرصة فلعلك لا تدرك

رمضان غير هذا.

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان

لقد أظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره أيضاً شهر عصيان

واتل القرآن وسبح فيه مجتهداً فإنه شهر تسبيح وقرآن

واحمل على جسد ترجو النجاة له فسوف تضرم أجساد بنيان

كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين أهل وجيران وإخواني

أفناهم الموت واستبقاك بعدهم حياً فما أقرب القاصي من الداني

اللهم تقبل منا صومنا وقيامنا إنك أنت السميع العليم، اللهم اغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم اهدنا إلى سواء السبيل، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم احشرنا مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين، اللهم وفقنا لصيام رمضان وقيامه اللهم ارزقنا فيه الخير، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

■ الشيخ سلمان العودة

مرحباً..

عند الله أطيب من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه متفق عليه وفي رواية البخاري: **«يترك طعامه وشرايه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها»**. فمرحباً بك يا رمضان مرحباً بك يا من اختص الخالق سبحانه الصائمين نهارك بباب الريان فقد روى لنا سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن في الجنة باباً يقال له: الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد.

سأل الله تعالى أن يجعلنا منهم وأن يوفقنا لصيام والقيام وطاعة الرحمن وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. ■ د. نهار العتيبي

مرحباً بك يا رمضان مرحباً يا شهر الصيام مرحباً بحبيب طلال انتظاره مرحباً بشهر الخير والحسنات مرحباً بشهر الجود والهبات مرحباً بشهر الأعمال الصالحات.

مرحباً أهلاً وسهلاً بالصيام... يا حبيباً زارنا في كل عام قد ألفناك بحب مفعم... كل حب في سوى المولى حرام فاقبل اللهم منا صومنا... ثم زدنا من عطايك الجسام حبيبت يا شهر الغفران حبيبت يا شهر القرآن يا شهر تزيين الجنان وشهر العتق من النيران. مرحباً بك ففك تفتح أبواب فلقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم: **«إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين»** متفق عليه. وفي رواية لمسلم: **«وصفدت الشياطين»** وفي رواية لترمذي وابن ماجه: **«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت**

كيف نستقبل شهر رمضان؟

أقبل شهر الرحمات والغفران والعتق من النيران، لقد أقبل شهر الصيام القرآن والقيام فكيف لنا أن نستقبل شهر أعطيت الأمة فيه من الخصال ما تعط في شهر غيره..

رَوَى الإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَعْطَيْتَ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ مِنْ الْأُمَمِ قَبْلَهَا: خُلُوفٌ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكَ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطَرُوا، وَيُرِيَنَّ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ وَيَقُولُ: يُوَسِّكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمْ الْمَوْئِنَةَ وَالْأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ، وَتُصَفِّدُ فِيهِ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ فَلَا يَخْلُصُونَ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُؤَفِّي أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ". انظروا أيها الإخوة الأكارم إلى هذا العطاء والكرم الرباني في هذا الشهر المبارك

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" يعني: إيماناً بالله ورضاً بفرضية الصوم عليه واحتساباً لتأويله وأجره، لم يكن كارهياً لفرضه ولا شاكاً في ثوابه وأجره، فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه.

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ مُكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ".

كيف نستقبل هذا الشهر العظيم؟

1 نستقبله بالتوبة إلى الله الرؤوف الرحيم التواب، ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فأضطجع في ظلها - قد أيس من راحلته - فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وان ربك - أخطأ من شدة الفرح.

ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين حيث قال: وهذا موضع الحكاية المشهورة عن بعض العارفين أنه رأى في بعض السكك باب قد فتح وخرج منه صبي يستغيث ويبكي، وأمه خلفه تطرده حتى خرج، فأغلقت الباب في وجهه ودخلت فذهب الصبي غير بعيد ثم وقف متفكراً، فلم يجد له مأوى غير البيت الذي أخرج منه، ولا من يؤويه غير والدته، فرجع مكسور القلب حزينا.

فوجد الباب مرتجاً فتوسده ووضع خده على عتبة الباب ونام، وخرجت أمه، فلما رآته على تلك الحال لم تملك أن رمت نفسها عليه، والتزمته تقبله وتبكي وتقول: يا ولدي، أين تذهب عني؟ ومن يؤويك سواي؟ ألم اقل لك لا تخالفني، ولا تحملي بمعصيتك لي على خلاف ما جبلت عليه من الرحمة بك والشفقة

عليك. وإرادتي الخير لك؟ ثم أخذته ودخلت. فكيف فرحة الله بتوبة عبده؟ تخيل ذلك في نفسك.

2 استشعار الفضل العظيم والأجر الكبير المترتب على الصيام لان تجديد النية أمر مهم فيبعض الناس تعود على الصيام ولم يستشعر الاجر والثواب المترتب على الصيام ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري": المراد بالإيمان: الاعتقاد بفرضية صومه. وبالاحتساب: طلب الثواب من الله تعالى. وقال الخطابي: احتساباً أي: عزيمة، وهو أن يصومه على معنى الرغبة في ثوابه طيبة نفسه بذلك غير مستثقل لصيامه ولا مستطيل لأيامه. اهـ. وقال المناوي في "فيض القدير": من صام رمضان إيماناً، تصديقاً بثواب الله أو أنه حق، واحتساباً لأمر الله به، طالباً للأجر أو إرادة وجه الله، لا نحو رياء، فقد يفعل المكلف الشيء معتقداً أنه صادق لكنه لا يفعله مخلصاً بل لنحو خوف أو رياء. وقال الإمام النووي: معنى إيماناً: تصديقاً بأنه حق مقتصد فضيلته، ومعنى احتساباً، أنه يريد الله تعالى لا يقصد رؤية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص.

3 استشعار الفضل العظيم والأجر الكبير المترتب على القيام في هذا الشهر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه، فالاهتمام بالمحافظة على صلاة التراويح مع الامام حتى ينصرف من أفضل الاعمال ففي حديث ابي ذر ان النبي قال: من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه ابو داود وغيره. فهي نصيحة بالمحافظة على القيام مع الامام حتى ينصرف ولا يتهاون بان يصلي اربع ركعات ثم يذهب فيتالي لا يحصل على الاجر المترتب على القيام مع الامام حتى ينصرف وبالتالي كم ضيع من ثواب واجر عظيم على نفسه بسبب تفریطه وتسويفه وكسله ولو اراد ان يصرف شيكاً لنتظر ساعة وساعتين في الانتظار ولو كانت عرضه في زواج لجلس يرقص الليل كله (بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى).

4 الابتعاد عن تضييع أيامه بالنوم ولياليه بالسهر فمن كان هذا ديدنه فلم يستفد من شهره شيئاً بل لربما كان وبالاً عليه. 5 الحرص على إفطار الصائمين، فعن زيد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ((من فطر صائماً كان له مثل أجر صومه غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء)). رواه الترمذي

وقال حديث حسن صحيح (غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) استدراك لما قد يتوهم من أن إثابته كذلك تنقص ثواب الصائم وإنما لم تنقص إثابته بذلك لا ينقص ثواب الدال على الهدى ثواب فاعله، ويتلمس المحاويع والفقراء ويعطف عليهم ولاسيما الأيتام فالرسول صلى الله عليه وسلم وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والتي تليها. 6 الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وتدبره معانيه وتمعنه فعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرووا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه - رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فلقد عرض جبريل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وفي السنة الأخيرة قبل موته عليه السلام مرتين فلذا كان السلف يختمون القرآن كل ثلاث ليال وفي العشر الأخيرة كل ليلة يا لها من همم عظيمة عرفت الدنيا والآخرة ففضلت الآخرة على الأولى قال تعالى (وَلَا خَيْرَ لَكُمْ مِنْ الْأُولَى) سورة الضحى.

7 حفظ اللسان وبقية الجوارح عن الحرام فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. وان هذه الأشياء صيام الصائم في الصحيح من أقوال أهل العلم لكنها وبدون شك تنقص من أجر الصائم، فينبغي الابتعاد عنها وتوقئها.

8 نستقبل شهر رمضان بحسن الخلق مع الناس كلهم ولا سيما المراجعين لمعاملاتهم ولا نجعله شهر هم وحزن، وعلى الصائم ألا يقصر في علمه الذي أوكل إليه من قبل وفي أمر المسلمين أو أنه يقرأ القرآن في عمله ويقول شهر القرآن ويقول للمراجعين إذا شربنا الماء بعد العيد راجعون، فهذا أتم في عمله وغير ماجور، فعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه. رواه أبو داود وحسنه الألباني. رحمهما الله تعالى.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً) رواه الترمذي وحسنه الألباني.

فضل عظيم

9 ومما يستغل في هذا الشهر الإكثار من الدعاء لأنه شهر الدعاء فأنت ايه الدعاء

برامج تلفزيونية دعوية تعرض في رمضان

الله - ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الدعاة والمشايخ. مواعيد برامج رمضان ويعرض في رمضان 216 برنامج قمره رمضان 216 تقديم الإعلامي احمد الشقيري أ Qomrah TV. وأعلن الشقيري أنه سيتم اختيار أفضل المحتويات الإعلامية المشاركة من جميع أنحاء العالم.

العريفي برنامجا يحمل اسم العالم الأخير الذي يعرض على قناة المجد. ويقدم الداعية الدكتور طارق السويديان في رمضان 216 برنامج جديد يحمل اسم "كن نجماً". كذلك يعرض في رمضان 216 الموسم الرابع من سواعد الإخاء الذي سيبت خلال رمضان 216 وسيكون عنوانه مع

مع اقتراب شهر رمضان المبارك تتحضر الشاشات العربية لبث العشرات من البرامج الترفيهية والدعوية وغيرها، وسيكون من أبرز البرامج برنامج "نور" للدكتور سلمان العودة الذي تم تصويره مع المكوفين في السودان سيتم عرضه في رمضان 216. كذلك سيقدم الداعية الدكتور محمد



بين آيات الصيام ليدل دلالة واضحة على أهمية الدعاء. والدعاء له فضل عظيم: قال تعالى: (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) وقال تعالى: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون). وقال صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة، ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني استجب لكم). وقال صلى الله عليه وسلم: أفضل العبادة الدعاء. وقال صلى الله عليه وسلم: ليس شيء

فضائل شهر رمضان



من حكمة الله سبحانه أن فاضل بين خلقه زماناً ومكاناً، ففضل بعض الأمكنة على بعض، وفضل بعض الأزمنة على بعض، ففضل في الأزمنة شهر رمضان على سائر الشهور، فهو فيها كالشمس بين الكواكب، واختص هذا الشهر بفضائل عظيمة ومزايا كبيرة، فهو الشهر الذي أنزل الله فيه القرآن، قال تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ (البقرة: 185). وعن ائمة بن الأسيق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان) رواه أحمد.

وهو الشهر الذي فرض الله صيامه، فقال سبحانه: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ (البقرة: 183). وهو شهر التوبة والمغفرة، وتكفير الذنوب والسيئات، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر) رواه مسلم، من صامه وقامه إيماناً بوعود الله، واحتساباً للأجر والثواب عند الله، غفر له ما تقدم من ذنبه، ففي "الصحيح" أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال أيضاً: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه). ومن أدركه فلم يغفر له فقد رغم أنفه وأبعده

الله، بذلك دعا عليه جبريل عليه السلام، وأمن على تلك الدعوة نبينا صلى الله عليه وسلم، فما ظنك بدعوة من أفضل ملائكة الله، يؤمن عليها خير خلق الله. وهو شهر العتق من النار، ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: قال صلى الله عليه وسلم: (ويتنادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا

ياغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة) رواه الترمذي. وفيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، وتصفد الشياطين، ففي الحديث المتفق عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان تفتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين)، وفي لفظ (وسلست الشياطين)، أي: أنهم يجعلون في الأصفاد والسلاسل، فلا يصلون في رمضان إلى ما كانوا يصلون إليه في غيره. وهو شهر الصبر، فإن الصبر لا يتجلى في شيء من العبادات كما يتجلى في الصوم، ففيه يجس المسلم نفسه عن شهواتها ومحبوباتها، ولهذا كان الصوم نصف الصبر، وجزاء الصبر الجنة، قال تعالى: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ (الزمر: 1). وهو شهر الدعاء، قال تعالى عقب آيات الصيام: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ (البقرة: 186)، وقال صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم) رواه أحمد. وهو شهر الجود والإحسان، ولذا كان صلى الله عليه وسلم - كما ثبت في الصحيح - أجود ما يكون في شهر رمضان. وهو شهر فيه ليلة القدر، التي جعل الله العمل فيها خيراً من العمل في ألف شهر، والجور من حرم خيرها، قال تعالى: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ (القدر: 3)، روى ابن ماجه عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم). فانظر - يا رعاك الله - إلى هذه الفضائل الجمّة، والمزايا العظيمة في هذا الشهر المبارك، فحري بك - أخي المسلم - أن تعرف له حقه، وأن تقدره حق قدره، وأن تفتنم أيامه ولياليه، عسى أن تفوز برضوان الله، فيغفر الله لك ذنبك وييسر لك أمرك، ويكتب لك السعادة في الدنيا والآخرة، جعلنا الله وإياكم ممن يقومون بحق رمضان خير قيام.

من آفات التدين.. العجب

الله ناكس الرأس، خاشع الطرف، منكر القلب أنفع له وخير من صولة طاعتك وتكثرك بها والإعتداد بها. والمنة على الله وخلقها بها. إلى أن قال "فما أقرب هذا العاصي من رحمة الله وما أقرب هذا المدل من مقت الله، فذنب تذلل به لديه أحب إليه من طاعة تدل بها عليه، وإنك أن تبيت نائماً وتصبح نادماً خير من أن تبيت قائماً وتصبح معجباً، فإن المعجب لا يصعد له عمل".



الطوية، والتجرد والأخلاص. من مظاهر العجب، تفاخر الإنسان بعمله وتعظيمه له، وفي الوقت نفسه ازدياء أعمال الآخرين، فقد يتعاضم المتدين في عين نفسه، ويتبعه على المقصرين بعمله، ويشمخ عليهم بتدينه وصلاحه، ويعبرهم بذنوبهم ومعاصيهم، وتلك آفة تفسد على المتدين نيته وعمله، وقد تفضي بعمله إلى الحبوط، وتورثه حالة من الكبر والتعاضم والتفاخر.

يقول العلامة ابن القيم في تشخيص لتلك الحالة المزرية، وما يقوم بنفس العامل من باطن الإثم المفسد لعمله: "ويحتمل أن يكون تعبيرك لأخيك بذنبه أعظم إثمًا من ذنبه وأشد من معصيته؛ لما فيه من صولة الطاعة وتزكية النفس وشكرها والمناداة عليها بالبراءة من الذنب، وأن أخاك باء به، ولعل كسرته بذنبه وما أحدث له من الذلة والخضوع والإزراء على نفسه، والتخلص من مرض الدعوى والكبر والعجب الذي هو فيك، وأنت لا تدري ووقوفه بين يدي

حينما أعجبتهم كثرتهم، وتباهوا بها يوم حين، فقال قائلهم "لن نهزم اليوم من قلة"، فأصابهم الخذلان ولحق بهم الانهزام، يقول تعالى "لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعَجَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ" (التوبة: 45).

هذا درس عظيم وقع لخير خلق الله بعد الرسل، وهم الجيل المتفرد بصفاته ومناقبه، ظهر فيه جليا كيف يفعل العجب بالكثرة وغيرها من أسباب الدنيا، وأنه حينما يتكل الإنسان عليها، وينسى فضل الله عليه ورحمته ومدده وتأييده، كيف تضيق عليه الأرض بما رحبت، وتكون النتيجة الفرار من وجه الأعداء، وعدم احتمال المواجهة والثبات.

بعبارة موجزة عرف الإمام عبد الله بن المبارك العجب بقوله: سأن ترى أن عندك شيئاً ليس عند غيرك، فمنشأ العجب ومردده إلى تعظيم الذات، والامتلاء بأنه قد أوتي من الخير والعلم والفهم والعمل ما لم يوفق إليه أحد غيره، هنا تتداخل الأمور بين الوقوع في آفة العجب المحبطة للعمل، وبين ما يجب أن يتميز به الإنسان عن غيره، ويحمد بما أوتيته من علم وفهم وعمل، قد يتميز ببعضه عن الآخرين، والخيط الفاصل بين ذلك حسن النية، وسلامة

الريانية، فأنتى له التوفيق إلى تزكية النفس وتطهيرها، والارتقاء بها في معارج التزكية والتربية والإحسان؟ وكيف يغيب عن بال المسلم ما جاء في الحديث القدسي "يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم؟" فلولاً هداية الله وتوفيقه لبقى المتدين في ضلاله وغيه وشروده عن ربه ومولاه الذي خلقه وأنعم عليه بكل ما يتقلب به من نعم ظاهرة وباطنة.

وفي القرآن الكريم يمن الله على عباده أن هداهم للإيمان، ووفقههم للقيام بواجباته، "يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"، فالعبد مع إرادته الحرة في الاختيار، إلا أنه محتاج في كل لحظة إلى توفيق الله وهدايته، حتى يستشعر مدى افتقاره إليه في كل أحواله، وسائر شؤونه. إعجاب المرء بعمله على سبيل الفرور والتباهي، من قوادح الأعمال ومحبطاتها، وهو من أشد ما يقع على العابد العامل، حينما يحسب أنه يحسن صنعا، بما اجتهد فيه من الطاعات والأعمال الصالحة، فإذا بها لا تقني عنه شيئاً، قد أحبطها العجب والرياء وطلب محمداً الناس، فيكون في عين نفسه وأعين الناس من الصالحين العاملين، لكنه عند الله من المخذولين الخاسرين. قص علينا القرآن خبر الصبح الكرام

يتفق المسلمون جميعاً على ذم المعاصي الظاهرة، وتأثيم فاعليها، فشارب الخمر عاصي متلبس بمعصية ظاهرة، وأكل الربا ملعون بما افتقرته يده من اللوغ فيما حرمة الله، والسارق معتد على حقوق غيره ومغتصب لها، والزاني مقترف لفاحشة كبيرة، تردى صاحبها في عقوبة دنيوية وأخرية.

لكن ما قد يغيب عن تصور كثير من المسلمين، ذلك اللون من المعاصي والذنوب، الذي سماه القرآن "باطن الإثم"، فلا يتصورون قبحه بما هو على حقيقته، ولا ينفرون من شناعته وبشاعته، ولا يشعرون على مرتكبيه والواقعين فيه، وكأنهم لم يقاربوا ذنبا، ولم يلموا بمعصية.

ذلك اللون من الذنوب، آفة من آفات التدين، تلازم معاشر المتدينين، والتي منها العجب، الذي يدور في حقيقته على إعجاب المتدين العامل بعمله، ورؤية نفسه المتضخمة في ذلك العمل، وربما غاب عنه في حمأة ذلك الإعجاب توفيق الله له، وهدايته للقيام به، وحقيقة الأمر أن العبد في حال توفيقه لإتيان الأعمال الصالحة والمحافظة عليها، لم يطمع بذلك كله إلا بتوفيق الله له.

يقول الله تعالى: "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا"، فحينما يستشعر العبد أنه إن حرم الفضل الإلهي، ولم تصبه الرحمة

شرف التوبة

سورة النصر ما يؤكد أهمية الاستغفار من باب التواضع والشكر لله تعالى عند كل فتح وانتصار، قال تعالى: (إذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا).

- امتدح الله تعالى من عباده المستغفرين له في كل وقت، لا سيما في أوقات خاصة، فقال: (والمستغفرين بالأسحار).

- ومما قيل في شرف التوبة والاستغفار:

1. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اجلسوا إلى التوابين فإنهم أرق أفئدة.
2. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: التوبة النصوح: الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإضمار أن لا يعود إليه أبداً.
3. قال أبو بكر الواسطي رحمه الله: التآني في كل شيء حسن إلا في ثلاث خصال: عند وقت الصلاة، وعند دفن الميت، والتوبة عند المعصية.
4. وقال مجاهد رحمه الله: من لم يتب إذا أمسى وإذا أصبح: فهو من الظالمين.
5. وقيل: من ندم فقد تاب، ومن تاب فقد أناب.
6. وقال قتادة رحمه الله: القرآن يدللكم على ذاتكم ودوائكم، أما دواؤكم فالذنوب، وأما دواؤكم فالاستغفار.
7. وقال الفضيل رحمه الله: الاستغفار بلا إقلاع توبة الكذابين.

■ د. محمد سعيد بكر

دعاء واستخارة



أمري (أو قال في عاجل أمري وأجله) فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو قال في عاجل أمري وأجله) فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به (ويسمى حاجته) رواء البخاري.

- الاستجابة من الله تعالى متحققة عند كل دعاء ولها صور وأبواب، وأجمل من حالة فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة

جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن، إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول: اللهم إني أستخيرك

أكثر من الدعاء لله تعالى والتبتل إليه واستخارته واللجوء بإلحاح إليه. الدعاء باب كبير من أبواب التزكية فهو يؤكد ضعف الإنسان وحاجته لله تعالى في كل خطوة وعند كل اجتهاد. الدعاء هو العبادة، قال تعالى: "وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين". - الاستخارة من أحسن أبواب الدعاء لما فيها من مطلق التوكل على الله تعالى والثقة بقدرته وعلمه وخبرته، فعن

مهمة الرسول الكريم

ما ليس عنده من امتلاك الكنوز، أو علم المغيبات أو الملائكية. إنما هو مبلغ عن ربه ما يأمره به عن وحي يوتيه إياه من لدنه سبحانه.

ب. لا يتساوى في ميزان الله - وهو الميزان الحق - الظلمات والنور، ولا الأعمى ولا البصير. فالظلمات والعمى جاهلية وضلالة، والنور والإبصار رشد وهداية.

ج. مع أن الإنذار وظيفة المرسلين، إلا أنه لا ينتفع به إلا كل من كان يتقي الله ويخشى عقابه وهو ذو قلب خصب طيب لا قلب بور أو خرب.

د. إنه ليس من منهج الإسلام أن يفرق بين الناس حسب أقدارهم المادية وجاهاتهم الدنيوية إذ قاعدة التقدير فيه: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم). ومن هنا يرفض الإسلام أن يقرب الملاء والأغنياء في مجتمعه، ويبعد الفقراء والكادحين فيه.

هـ. إن أكثر أتباع الأنبياء على الدوام هم الفقراء وضعفة الناس، ومعظم أعدائهم الأثرياء والكبراء الذين يسبقهم أولئك على مجالس الإسلام. ولذلك فصدق دعوة التوحيد أن يكون السابقون إليها من عامة الناس لا من زعمائهم.

و. رحمة الله تسبق غضبه وعقابه. وهي واسعة فقد كتبها للصالحين من عباده. وباب التوبة عنده مشرّع ومفتوح، لا يغلَق إلى يوم القيامة.

ز. المؤمنون هم المرحب بهم عند الله والسابقون إلى جنابه. والخالون من الإيمان هم الخاسرون في الدنيا قبل الآخرة.

ح. من مناهج الله في دعوته الناس للإيمان الإكثار من ضرب الأمثال والتفصيل فيها، لتبين حقائق الأشياء، وليتميز الحق من الباطل والإيمان من الكفر.

■ د. علي العتوم

قيمتنا العليا



د. سلمان بن فهد العودة

الأخلاقية القيمية وبعضها الآخر؛ فالقيم ليست في مستوى واحد في أولويتها وأهميتها، ولا في اتساعها وشمولها، ولا في عمقها ورسوخها.

والحياة لا تسير على سنن واحد بل يقع فيها التضارب بين النوايا والمقاصد والأفعال، ولذا كان عمر بن عبد العزيز يقول: (يجد للناس من القضايا بقدر ما يجد لهم من الفجور)، ويقول أبو سعيد بن لب: (ويجد للناس من المرغبات بقدر ما يجد لهم من الفجور).

- هناك قيم تتعلق بالفرد، وأخرى تتعلق بالجماعة، ومن هنا قال الأصوليون: إن المصلحة العامة تُقدّم على المصلحة الخاصة.

قيمة الإيثار في مقابل الأثرة، (نحن) مقابل (أنا)؛ هي نوع من انتصار القيم الاجتماعية على القيم الفردية الذاتية، ولذا مدح الله الأنصار بأنهم: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (9:الحشر).

قيمة حفظ النفس هي من الضرورات الخمس؛ التي أجمعوا على أنها أهم مقاصد التشريع، ومع هذا تُقدّم عليها قيمة التضحية والاستشهاد وإزهاق النفس في سبيل الأمة، وهذا يُعدّ قمة التفضيل للقيم الجماعية على القيم الفردية، واستشعار هذا المعنى من أهم أسرار بقاء وصمود نماذج المقاومة الوطنية العادلة عبر التاريخ إلى فترة مقاومة الاستعمار، ومنها الحالة القائمة في فلسطين وغيرها.

- تفضيل القيم الروحية الإيمانية على القيم المادية الجسدية؛ كما في حال الصوم وتجويع الجسد من أجل تطهير الروح.

رابعاً:

1/ ثمّ قيم مصدرها ديني وعقلي واجتماعي في الوقت ذاته (إنّما بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)، وهي قيم جوهرية راسخة ثابتة لا تتغيّر، وتمثل المشترك الإنساني، والفطرة التي فطر الله الناس عليها؛ كالعدل والإحسان ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾ (90:النحل)، وهي مقدّمة على غيرها.

2/ القيم الأولية الأساسية المتعلقة بهوية الإنسان) من حيث هو، مقدّمة على القيم الثانوية، مثل قيمة الكرامة الإنسانية: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (70) سورة الإسراء.

4/ قيم الغايات مقدّمة على قيم الوسائل، فالحفاظ على البيئة مقدّم على مصلحة جماعة ما في الغنى وامتلاك القوة والاستمتاع: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (10:الرحمن).

وقيم العمران العام والتنمية البشرية الشاملة المستدامة مقدّمة على ما يتوهم أنه ملكية

أولاً: مفهوم القِيَم محل اختلاف بين المدارس الفكرية والثقافات الإنسانية، بحسب المجال المعرفي الذي ينطلق منه الباحث (الاقتصاد.. الاجتماع.. الفلسفة.. علم النفس.. التربية..)، وبحسب المرجعية التي يحتكم إليها.

غالب الناس يستخدم لفظ (القيَم) بمعنى إنشائي مطاطي غير محدد، ويُعبّر به عن الأخلاق أو التقاليد الموروثة أو الهوية أو المصلحة أو الأهمية.

وهي تمثل المعايير الجوهرية التي تحكم نشاط الإنسان.

القيمة تشمل الشيء ونقيضه؛ فالمعرفة قيمة عليا، والجهل قيمة دنيا.

ولكن غلب استعمال القيمة على ما يدل على الفضيلة والخير، ولذا فالقيَم لا تكفي بما هو موجود وقائم، بل تسمو إلى ما هو أفضل وأرقى.

وأشهر القِيَم ما احتواه الثالوث الشهير: (الحق، والخير، والجمال).

ثانياً:

يقع تعارض بين قيمنا التي نؤمن بها وبين أهوائنا ودوافعنا الغريزية.

وقد يؤثر السلوك العملي على قناعتنا القيمية، وهذا يحدث تداخلاً بين ما يسميه العلماء بـ(الشهوة) و(الشبهة)، وقصة حاطب بن أبي بلتعة، ومحاولة إخبار أهل مكة بالسر العسكري؛ المتعلق بخروج النبي -صلى الله عليه وسلم- لفتح مكة؛ مثال للاختلاف بين الإيمان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ (1:المتحنة)، وبين الفعل المذموم: ﴿مَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فِعْلاً فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (1:المتحنة).

نموذج الشعراء الذين يهييمون في كل واد ويقولون ما لا يفعلون، إلّا الذين آمنوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا...﴾ (227:الشعراء).

ولعل لهذا علاقة بالاختلاف بين (المدرسة الواقعية) و(المدرسة المثالية)، التفاوت بين ما هو كائن وما يجب أن يكون.

ثالثاً:

يحدث تزاخم وتداخل بين بعض الواجبات



ما غاب من قال يارب...

أو مصلحة لفريق خاص.

وقيم التوحيد والعبادة مقدّمة على وسائل التبعيد الفرعية عند التعارض.

5/ القيم الروحية مقدّمة على القيم المادية، ومن هنا يمكن النظر والمفاضلة ما بين تزكية النفس؛ التي هي من مقاصد الرسالة، وما بين الترفية؛ الذي هو من مطالب الفطرة.

خامساً: هل العدل قيمة مطلقة؟

من أقوال الإمام ابن تيمية: (الْعَدْلُ وَاجِبٌ لِكُلِّ أَحَدٍ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَالظُّلْمُ مُحْرَمٌ مُطْلَقاً لَا يُبَاحُ شَيْءٌ مِنْهُ بِحَالٍ). (الدُّنْيَا تَدْرُومُ مَعَ الْعَدْلِ وَالْكَفْرِ وَلَا تَدْرُومُ مَعَ الظُّلْمِ وَالْإِسْلَامِ).

(الْعَدْلُ نِظَامٌ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا أُقِيمَ أَمْرُ الدُّنْيَا بَعْدَلَ قَامَتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِهَا فِي الْأَجْرَةِ مِنْ خَلْقٍ، وَمَتَى لَمْ تَقَمْ بَعْدَلَ لَمْ تَقَمْ وَإِنْ كَانَ لِصَاحِبِهَا مِنَ الْإِيمَانِ مَا يُجْزِي بِهِ فِي الْأَجْرَةِ).

فالعدل قيمة مطلقة ثابتة دائمة بلا مشيئة ولا تردد؛ على النفس، والولد، والوالد، والعدو، والصديق.

وهذا لا ينفي نسبة الممارسة التي جعلت البعض يصفون الحياة الإنسانية بأنها تاريخ متصل من الصراعات الدامية؛ التي تستهدف فرض معيار موحد للعدالة!

على أن هذا ليس توصيفاً جدياً، فالصراعات التي عانى منها الإنسان كانت في الغالب صراعاً على المصالح الفئوية أو المطامع الفردية.

واليوم نشهد تبايناً بين سياسات الدول الكبرى والمنظمات الدولية السياسية من جهة، وبين المنظمات الحقوقية الإنسانية من جهة أخرى، فضلاً عن شكوى الشعوب المضطهدة المغلوبة على أمرها.

وندرك كيف أصححت القيم والحقوق مطيئة لأهواء السياسات العالمية الجائرة؛ التي تحركها إن أرادت الضغط على بلد وتصدّعا إعلامياً، وتسكت إن رضيت وكان شيئاً لم يكن!

المقارنة بين الهجوم على العراق أو ليبيا - مثلاً- وبين الإحجام عن حسم القضية السورية؛ يكشف جانباً من الخداع الأممي بتغليف المصالح الاقتصادية-المتعلّقة بالنفط، أو الأمن الإسرائيلي، أو غيرها- بغلاف الإنسانية، وحفظ كرامة الشعوب، وحقوق الإنسان، وحقوق الأقليات!

كيف نغرس قيمة العطاء في أنفسنا ومجتمعاتنا

غريك (الماسّة) له قد يضرك ويؤذيك أكثر من كونه سيفنكع ويرفيك.

. الكثير من حملات جمع التبرعات وفتح آفاق جديدة لذلك والوصول إلى أكبر قدر من القطاعات المجتمعية لتعميم الشراكة في الخير وتعزيز هذه القيمة المجتمعية ولكن بأساليب حضارية راقية لا بطريق التسوّل المعروف.

. صناعة وازع الاهتمام بشؤون الناس وتفقد احتياجاتهم وأن (الدال على الخير له مثل أجر فاعله) رواه مسلم، وأنه من لم يهتم لأمر المسلمين فليس منهم، وأنه لا يدوم إلا الحي القيوم، وأن النعم تزول (ويبقى وجهك ربك ذو الجلال والإكرام).

د. محمد سعيد بكر

والجهاد.

. محاولة تحفيز أهل العطاء تحفيزاً مادياً وإلا فمعنوياً لتعميق هذه القيمة القيّمة في المجتمع.

. أن نتمثل القدوة الصالحة لأبنائنا في العطاء على الرغم من ضعف الموارد وقلة ذات اليد وعلى الرغم أيضاً من ضعف النفس والهوى والشح الذي قال الله تعالى فيه (وأحضرت الأنفس الشح).

. استثمار وسائل الإعلام والتعليم والمنابر المختلفة في رفع شأن هذه القيمة وبيان ما ورد فيها من نصوص دينية وأدبية والتعريض في الوسائل نفسها بالبخل والجشع والطمع والشح.

. نشر ثقافة مهمة تقول: بأن الزائد (الكثير) عن حاجتك عند وجود حاجة

. لا بد من استدامة مدرسة أهمية وفوائد العطاء (سالفة الذكر) في الدنيا والآخرة على الفرد والمجتمع.

. البدء بتدريب النفس والناس على كل ما هو قليل ودائم، فالقليل دائم خير من الكثير منقطع).

. التأكيد على أن الجزاء والشكر للمعطي سيكون في الآخرة أكثر من كونه في الدنيا الفانية، مع شيء من بيان لقيمة الدنيا ونعمتها قياساً على الآخرة ونعيمها.

. بيان تنوع صور العطاء وأنه لا يقف عند حدود عطاء المال فقط بل يتعدى ذلك لإنفاق الجهد والوقت والعلم لسداد الحاجات، مع ذكر شيء من قصص أهل السخاء والعطاء والبذل والتضحية في ميادين الصدقة والتعليم والتربية والدعوة

تدين بلا ثمرات.. ما ثمرته؟

عرفه للمرة الأولى في المسجد، بعدها توطدت العلاقة بينهما بحكم الالتقاء المتكرر في الصلاة، كان يراه رجلاً صالحاً، صادقاً في كلامه ومواقفه بحسب ما ظهر له من حاله، احتاجه ذات مرة لإنجاز مهمة له تتعلق بعمله المهني الذي تخصص فيه، ومع الاحتكاك المادي المباشر تكشفت له جوانب من شخصية صاحبه المتدين، والتي خفيت عنه من قبل، وكان يستبعد وجودها في صديقه صاحب السمات الديني الظاهر، فهي لا تليق بعامة الناس فضلاً عن المتدينين الصالحين.

تمنى صاحبنا المفجوع بحال صديقه (المسجدي)، لو أنه لم يجرب صديقه المتدين في معاملة مادية ذنوبية كتلك التي حدثت بينهما، لتبقى صورة صديقه في ذهنه وحياته بهية مشرقة مزداة بالاحترام والتقدير والتبجيل، وليظل صديقه ذلك الرجل الطيب بسمته الظاهر، وصلاحه المسجدي الطهوري، لكنها الأقدار تأتي بما لا يتوقعه المرء ولا يشتهي.

في حياتنا المعاصرة صور ومشاهد تظهر المسافات الشاسعة بين صورة التدين وحقيقته، والتي ترجع في بعض أسبابها إلى اختلال التصور السائد عن حقيقة التدين، فالمسلمون في غالبهم يحفلون كثيراً بسمت التدين الظاهر، ويعظمون مظاهره وشكلياته، فيسارعون إلى إطلاق وصف التدين على من كان ظاهره كذلك، فمن أطلق لحيته، وأكثر من التردد إلى المساجد، يصبح في نظر الآخرين إنساناً متديناً، مع عدم تحققهم من أخلاقياته واختبار معاملاته وسلوكياته.

من أشد ما يصدك من حال ذلك المتدين، اكتشافك المزعج أنه يتحرك بشخصيتين مختلفتين تماماً، فهو في المسجد شخص ناسك متعبد ذاك، لكنه في ممارساته لشؤون حياته المختلفة، خاصة فيما يتعلق بأداء عمله الوظيفي أو المهني، كأنما هو شخص آخر مختلف تماماً عن ذلك الشخص المسجدي، فما أشد إيفاله في التقصير بمهام وظيفته وأدائه لحقوقها، وما أجرأه على ظلم الآخرين وأكل حقوقهم، وما أوقعه في ممارسته لألوان الغش الواضح والمفوض، كل ذلك وغيره كثير يجعلك تتساءل: أين هي روح التدين التي تلبستك وأنت قائم بين الله في المسجد؟ لماذا أصبحت شخصاً آخر بمجرد انفكاكك من الصلاة وخروجك من المسجد؟

وتعظم فجيعتك حينما تكتشف أن صاحبنا المتدين بشخصيته المختلفتين تماماً، يجد نفسه في غمرة ممارساته الخاطئة اجتماعياً وأخلاقياً، مضطراً للكذب والمداهنة واختلاق الأعذار والأسباب، لتبرير سوء أفعاله، والدفاع عن عوده الكاذبة، فتقوده تلك الشخصية (الحياتية) إلى ممارسة أخلاقيات وسلوكيات مردولة، طمعا في دنيا يصيبها، أو مكاسب مادية يجنيها، مع محافظته في الوقت نفسه على شخصيته (المسجدية) في فضاءاتها الخاصة بها، إنها حالة مرضية عناوينها: الانقسام والتلون والاضطراب..

من مظاهر الخلل في تلك الصورة النمطية السائدة عن التدين وتجلياته، استبعاد الوظيفة الاجتماعية للدين من الحياة، فصورة المتدين في التدين الشعبي السائد، هو ذاك الشخص المحافظ على شكليات الدين وصوره الظاهرة، المتجسدة في الشكل الخارجي، مع كثرة التردد على المساجد، والتلمع بعبارات وألفاظ تنتمي إلى عالم الدين والتدين.

إن رصد جذور ذلك الانقسام وخلفياته في بعض شخصيات المتدينين، يكشف عن طبيعة النشأة الدينية بظروفها الاجتماعية وبيئاتها الحاضنة المشكّلة، فالطبائع النفسية حاضرة بقوة في نسق التدين ونوعيته، وكذلك حال البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها المتدين في بدايات حياته، والتي صاغت شخصيته، وكونت نسق تفكيره وتعاظمه مع الناس.

فمن كان حاداً في مزاجه، فوضوياً في حياته، تتداخل الأمور بين الخاص والعام في بيئته، ولا يعرف حدوداً فاصلة بينهما، يعرف الجار فيها عن جاره كل شيء حتى أخص خصوصياته، وينظر الناس فيها إلى من يأكل حقوق الآخرين باعتباره "فهولياً حاذقاً"، كيف سيكون حاله بعد تدينه والتزامه؟ هل سيأتي الدين على تلك الجذور والخلفيات المكونة لشخصيته، والبنية لطريقة تفكيره، والمشكلة لنمط تعامله وسلوكياته؟

في السياق ذاته، لماذا يُكثر الناس من استحضار تلك المقولة السائرة والمشهورة، والتي تحكي حال الغربيين الذين هداهم الله للإسلام، حينما يحمدون الله الذين وفقهم لمعرفة الإسلام قبل تعرفهم على حال المسلمين، ومعايشتهم في مجتمعاتهم وبيئاتهم، إذ لو أنهم تعرفوا على المسلمين قبل تعرفهم على الإسلام لصددهم ذلك عن قبوله واعتناقه؟ لماذا يُقال في هذا المقام بأن الغربيين وفقاً لأنماط تعاملهم فيما بينهم يشكلون شخصيات وبيئات صالحة لحمل الدين وتجسيد أخلاقياته وتعاليمه وسلوكياته أفضل بكثير مما سائد وقائم في عالم المسلمين ومجتمعاتهم؟

في ظاهر الأمر يبقى المتدين في عين الناس، بحسب سمته الظاهر، وصورته البرانية، إنساناً متديناً، لكن خوض التجارب الحياتية المختلفة، خاصة ما كان منها في المعاملات المادية، غالباً ما يظهر تهافت تلك الصورة، ويدك بنيانها الشامخ في أذهان الناس، فترى من كان يحترم ذلك المتدين ينقلب ذمناً له ولعامة المتدينين هكذا بالجملة. التدين بأنماطه السائدة في كثير من مجتمعات المسلمين، يثير تساؤلات جدية وحقيقية حول طبيعة ذلك التدين الذي يخلو في غالب تجلياته من ثمراته البانعة أخلاقاً وسلوكيات ومواقف حياتية مشرقة، فما ثمرة الدين حينما يجرد أصحابه من وظيفته الاجتماعية في إرساء تقاليد وأعراف مجتمعية، تحرص على قيم الدين وأخلاقياته في بعدها المجتمعي العام، وليس في إطارها الفردي فحسب.

ما أجمل أن يكون التدين في تجلياته الحياتية، المنتج لثمراته النافعة، كذلك المثل الذي ضربه الله لكلمة التوحيد الطيبة التي ما أن تستقر في قلب صاحبها حتى تظهر ثمراتها على جوارحه وسلوكياته وسائر مناحي حياته، ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تَوْتِي أَكْثَرُ كُلِّ حَبْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾.

بسام ناصر

ماذا يحدث حين يسمع الرضع أصوات أمهاتهم؟

نشرت صحيفة "تيك تايمز" الأمريكية، تقريراً عن الدراسة الجديدة التي صدرت مؤخراً من جامعة ستانفورد للطب، والتي كشفت عن مجموعة من الآثار الإيجابية التي تنجم عن سماع الرضع لأصوات أمهاتهم.

قالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمه موقع "عربي21"، إن الباحثين اكتشفوا مؤخراً أن سماع الرضع لأصوات أمهاتهم الهادئ سينشط الخلايا، ويضئ مناطق مختلفة في الدماغ مسؤولة عن التحفيز، وعن إظهار المشاعر والعواطف، والتعرف على الوجوه. وأكد الباحثون أن ردة الفعل العصبية هذه لا تظهر إلا عند سماع صوت الأم فقط، وأن أدمغة الأطفال هي أكثر تأثراً عند سماع صوت الأم دون غيرها من النساء. وذكرت أنه وفقاً لدراسات أبحاث، أحد معدي الدراسة وأستاذ العلوم السلوكية في الجامعة؛ فإن "معظم لغتنا وعاطفتنا ومعالجتنا الاجتماعية؛ هي مستمدة من استماعنا إلى أمهاتنا"، مشيرة إلى أن سالعلماء حتى يومنا هذا؛ لم يفهموا بعد كيفية ترتيب



الدماغ لنفسه حول مصدر الصوت. وفي هذا الصدد صرح أبحاث بأن الباحثين ذهلوا حينما اكتشفوا أن

تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات و12 سنة، ويبلغ معدل ذكائهم على الأقل 80، حيث طُلب من مجموعة من الأشخاص تسجيل كلمات لا معنى لها؛ حتى يتبين ما إذا كان الأطفال سيتعرفون على أصوات أمهاتهم الحقيقية أم لا.

وأضافت أن التجربة أثبتت أن الأطفال تعرفوا على أصوات أمهاتهم بدقة تفوق نسبتها الـ 97 بالمئة، وخلال تصوير الدماغ عبر الرنين المغناطيسي عند سماع صوت الأم؛ تبين أن عديد المناطق في الدماغ تأثرت، مثل المنطقة السمعية، بما في ذلك القشرة السمعية الأولية، والمناطق التي تنظم العواطف، وقشرة الفص الجبهي، والمناطق التي تعالج المعلومات المتعلقة بالذات، والمناطق التي تؤدي إلى التعرف على الوجوه". وأفادت بأن التفاصيل التي شملتها الدراسة التي نشرتها مجلة الأكاديمية الوطنية للعلوم؛ تعد من أهم الدراسات المساعدة على معرفة أسباب عجز بعض الأطفال عن التواصل، وإصابتهم بأمراض مثل التوحد وغيرها.

وفي الختام؛ فقد بينت الصحيفة أن مينيون يخطط لإجراء أبحاث مماثلة تشمل الأطفال المصابين بالتوحد، كما أنه سيقوم بدراسة كيفية استجابة المراهقين لأصوات أمهاتهم، وتحديد ما إذا كانت استجابة الدماغ تتغير مع نمو الأشخاص حتى خلال مرحلة البلوغ.

صوت الأم له هذا التأثير السريع على مناطق مختلفة في الدماغ". وبينت الصحيفة أن الرضع يفضلون أصوات أمهاتهم على أصوات نساء أخريات، "ففي سنة 2014 قام الباحثون بتجربة ضمت عدداً من الأطفال؛ قاموا خلالها بتسجيل صوت الأم، وتشغيل هذا التسجيل عندما لا يحق أن أولئك الذين استمعوا لاحقاً أن أولئك الذين استمعوا لأصوات أمهاتهم؛ تناولوا الطعام أسرع مرتين مقارنة بالبقية".

وقالت إن البروفيسور فينود مينون، أراد برفقة زملائه التأكد مما إذا كانت أجزاء الدماغ الصوتية والسمعية هي التي تستجيب لصوت الأم، أم أن الأمر يتعدى ذلك ليشمل جوانب التفاعل العاطفي، "ويهدف معرفة ذلك؛ فقد أجرى مينون بحثاً شملت 24 طفلاً

هذه أخطر شجرة في العالم



تعتبر شجرة المنشيبيل، التي توجد في جميع أنحاء ولاية فلوريدا وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، الشجرة الأكثر خطراً في العالم. ولكي تكون بأمناً منها يفضل الابتعاد عنها على الأقل لمسافة 30 قدم (حوالي 9 أمتار).

واكتشف الناس هذه الشجرة المميّنة، في العصور القديمة، حيث كانوا يستخدمون عصارتها السامة ضد أعدائهم، لوضعها على رؤوس السهام، وأيضاً كانوا يقومون بتسميم آبار الأعداء بورق هذه الشجرة.

أي اتصال مع السم الموجود في العصارة (النسغ) يمكن أن يسبب تقرحات.

هذا النسغ يؤدي إلى حساسية الجلد القوية، فإذا كنت واقعاً تحت الشجرة عند نزول المطر، فإن النسغ الذي يحتوي على مركب phorbol، يمكن أن يسبب تقرحات في جسمك بأكمله. وكمية قليلة من مركب phorbol يمكنها تجريد طلاء السيارات المتوقفة على جانب الطريق.

كل جزء من هذه الشجرة محشو بالسموم القوية، وثمار هذه الشجرة تشبه التفاح، ولكنها قاتلة أيضاً. رغم أنها أقل قوة من سم النسغ، إلا أن تناول ثمرة من هذه الشجرة من المحتمل أن يشكل خطر كبير على حياتك، إذ إنها تسبب فقاعات في الضم، وتورم في الحلق، ثم تلحق مشاكل في الجهاز الهضمي.

ليس ذلك فحسب، بل أيضاً الدخان الناتج من احتراق الخشب من هذه الشجرة يسبب مجموعة من الآثار الجانبية، مثل السعال، والتهاب الحنجرة، والتهاب الشعب الهوائية، وأحياناً العمى.

حتى لو قمت بارتداء زي لحماية جسمك وعينيك، فلا تقترب أيضاً منها، لأن أي اتصال مباشر مع الشجرة هو أمر خطر للغاية، إذ إن النسغ يمكن أن ينتشر بعيداً في حال قطع الأغصان، وهو يؤدي لتلطيح مؤلم في الجلد والعينين.

توقعوا مزيداً من الحرارة



المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

قال علماء أمريكيون إن السنة الحالية قد تسجل معدلاً قياسياً جديداً للحرارة على سطح الأرض منذ البدء بتسجيل درجات الحرارة سنة 1880، بعد سنتين قياسييتين شهدهما العالم في 2014 و2015.

وأعلنت الوكالة الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي (نوا) أن الشهر الماضي كان أكثر أشهر أفريل دفئاً في تاريخ تسجيلات الحرارة ليصبح بالتالي الشهر الثاني عشر على التوالي الذي يشهد معدلاً قياسياً لدرجات الحرارة.

وأشارت الوكالة إلى أن الأشهر الأربعة الأولى من 2016 كانت الأكثر دفئاً منذ 136

عاماً مع معدل درجات حرارة أعلى بـ 1,1 درجة مئوية من المعدل المسجل خلال القرن العشرين (7, 13 درجات مئوية).

وأعربت الأمم المتحدة، الجمعة، عن القلق إثر تسجيل العلماء تحطيم الأرقام القياسية لأعلى درجات الحرارة عالمياً لمدة 12 شهراً على التوالي.

من جانبه، قال خبير الأرصاد الجوية في الوكالة جايف كراوتش خلال مؤتمر صحافي: "اعتقد أننا نخطئنا بفارق كبير درجات الحرارة المسجلة في 2015 وبالتالي ستسجل 2016 على الأرجح معدلاً سنوياً قياسياً جديداً للحرارة على الكوكب".

ولفت إلى أنه بالرغم من عودة التيار الاستوائي البارد في المحيط الهادئ

المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

المعروف بـ "لا نينيا" والذي من المتوقع أن يحل مكان التيار الساخن المسمى "إل نينيو" خلال الأشهر الأخيرة من 2016، لن يكون ذلك كافياً لتفادي معدلات حرارة قياسية جديدة.

جزائري يخترع جهازاً يتيح للدماغ التحكم بالأجهزة

تمكّن الدكتور الجزائري بلقاسم عبد القادر نصر الدين (31 عاماً) الباحث في معهد طوكيو للتكنولوجيا باليابان من تسجيل براءة اختراع بمجال التحكم بالألة عن طريق استعمال إشارات الدماغ وحركات العينين. ونجح الاختراع في التحكم في لعبة فيديو بواسطة خوارزمية جديدة تصنف حركات العين الملتقطه من التخطيط الكهربائي للنشاط الدماغى EEG وهي فكرة عملية ومبتكرة ملائمة لتطبيقات الحياة اليومية. وقال الباحث بلقاسم نصر الدين إن "كل من سبقوني من الباحثين كانوا يستعملون كاميرات أو أقطاب كهربائية مثبتة على وجه المستخدم للتقاط حركات العين وكلتا الطريقتين ليستا فعاليتين بما فيه الكفاية للاستعمالات اليومية".

وتمكّن هذه التقنية المبتكرة من تصنيف حركات العين من إشارات الدماغ باستعمال اثنين من الأقطاب الكهربائية المثبتة حول الأذنين، وتساعد التقنية ذوي الاحتياجات الخاصة من إرسال رسائل باستعمال حركات العين الملتقطه من إشارات أدمغتهم فقط، وتساعدهم في التحكم في الروبوت والكرسي الكهربائي المتحرك والإنارة والأجهزة المنزلية وممارسة بعض ألعاب الفيديو للترفيه عن أنفسهم.

ويقول الباحث الجزائري: "بهذا سيصبح ذوو الاحتياجات الخاصة أكثر استقلالية أثناء قيامهم بواجباتهم وقضاء حوائجهم بأنفسهم فلا يشعرون بأنهم عبء على أحد حين تذلل كل الصعاب بهذا الاختراع".

ويعمل الباحث الجزائري على مشروع علمي آخر اسمه المختصر IMPACT ويعني through Impulsing Paradigm Change ويعني Disruptive Technologies Program تحت إشراف البروفيسور الياباني هيروشي إيشيغورو ومن بين أبرز أهداف هذا المشروع هو التحكم في الروبوت Humanoid عن طريق إشارات الدماغ MEG لدراسة عملية تعدد المهام Multitasking Process عند الإنسان.

تعرف على الشخصية الحقيقية لـ Saw ...

قد تصاب بصدمة عندما تعلم أن فيلم الرعب Saw مأخوذ عن قصة حقيقية. زديفيد باركر راي، هو الشخص الحقيقي الذي استوحيت منه أحداث وفكرة الفيلم، هذا الرجل المكسيكي، كان يملك غرفة تعذيب، جهزها بـ 100 ألف دولار، من سياط وسلاسل لتقييد الأيدي والأرجل، وغيرها من الشفرات الحادة والمناشير، وكان الهدف منها أساساً، هو ابتزاز النساء، والاعتداء عليهن..

مع الوقت استلذّ باركر التعذيب، وأصبح يخطف الرجال أيضاً، بمساعدة شركائه، طبقاً لما جاء بالموسوعة ولكن كان أغلب ضحاياه من النساء، وكان يتفنن في مخططات التعذيب، حتى يلحق أكبر ألم ممكن بالضحية، بوسائل مثل الكهرباء، وتعليق ضحايا على الحائط، كما كان التعذيب نفسياً أيضاً، فيطلب من ضحاياه أشياء مستحيلة حتى يُبقيهم على قيد الحياة، عبر شاشة صغيرة موضوعة في الغرفة، ولأنها طلبات مستحيلة كان بالطبع يقتلهم في النهاية.

وترجع أسباب الفكر التعديبي لباركر، إلى تعرضه لاعتداء جنسي من قبل رجل وهو صغير، كما أنه كان يواجه الكثير من السخرية من زملائه، بسبب خجله في التعامل مع الجنس الآخر، وأدى ذلك إلى تحول هذه العقدة إلى عقدة أكبر فيما بعد.

تم القبض على باركر عام 1999، بعد أن هربت إحدى ضحاياه، مربوطة بطوق كلب وعارية بالكامل، ويظهر على جسدها آثار التعذيب، وأُبلت عنه الشرطة التي ذهبت وقيضت عليه في الفور.

بلغ عدد ضحايا باركر 60 ضحية، وحُكم عليه بالسجن لمدة 224 عاماً، ومات في عام 2002، بعد 3 أعوام من سجنه..

حياة قبيلة لم تتغير منذ 10 آلاف سنة..

تعيش قبيلة "هادزا" في تنزانيا، ويعتقد أنها آخر قبيلة بدائية في العالم، ولا يتجاوز عدد أفرادها الألف شخص، يعيشون في الكهوف المحيطة ببحيرة إياسي شمال البلاد. ولم يتغير أسلوب حياة القبيلة البدائية منذ 10 آلاف سنة، فجميع أفرادها يحترفون الصيد، كما فعل أجدادهم، وهي الوسيلة الرئيسية، إن لم تكن الوحيدة، للحصول على الطعام...

ويتحدث أفراد القبيلة بلغة تعد واحدة من أقدم اللغات البشرية، التي تعتمد على الإيقاع الصوتي، وليس فيها حروف أو كلمات، وتعتبر دراستها وترجمتها إنجازاً لغوياً كبيراً...

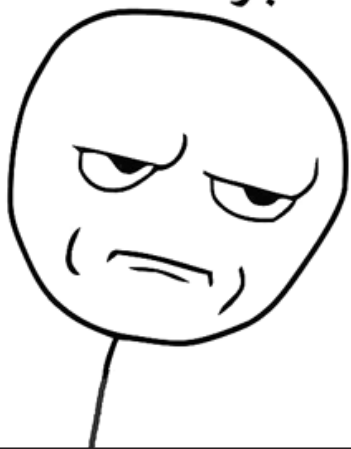
القبيلة التنزانية مجتمع "الحرية المطلقة" لا تستخدم الهاتف المحمول، ولا يوجد لديهم كهرباء للإنارة، ولا أي شكل من أشكال الحداثة، ولا يوجد قوانين، أو ضرائب، لأنه في الأساس لا يوجد مال..

4 وصايا صحية للوقاية من السرطان

والنساء في الولايات المتحدة الأمريكية. ووجد الباحثون أن اتباع نمط حياة صحي يتركز على التوصيات الأربعة، يمكن أن يقلل الوفيات والإصابة بأمراض السرطان بنسب تتراوح بين 20 - 40 بالمائة. وخلص فريق البحث إلى أن "النتائج تعزز أهمية أنماط الحياة في تجديد مخاطر الإصابة بالسرطان، لذلك يجب أن تظل الوقاية أولوية لمكافحة السرطان". وكانت منظمة الصحة العالمية، أعلنت أن مرض السرطان يقتل حياة حوالي 400 ألف شخص كل عام في إقليم شرق المتوسط. وأشارت المنظمة إلى أنه يمكن الوقاية من أكثر من 30 بالمائة من أنواع السرطانات من خلال اتباع أنماط حياة صحية، مثل الإقلاع عن التدخين، والحفاظ على النشاط البدني وتناول الغذاء

وضعت دراسة أمريكية حديثة، روشة يمكن اتباعها لوقاية الأشخاص من السرطان، تتضمن تنفيذ 4 وصايا صحية للحفاظ على صحة الجسم. وقال الباحثون بمستشفى ماساتشوستس العام وكلية الطب بجامعة هارفارد، الأمريكيين، إن اتباع أسلوب صحي يقلل الإصابة بالسرطان بنسب تتراوح بين 20 - 40 بالمائة، ونشروا نتائج دراستهم قبل أيام، في دورية الجمعية الطبية الأمريكية. وبحسب فريق البحث، فإن التوصيات الأربعة للدراسة هي الإقلاع عن التدخين، وتجنب شرب الخمر، والحفاظ على وزن مثالي للجسم، وممارسة الرياضة بشكل معتدل لمدة ساعتين ونصف أسبوعياً. وشملت الدراسة 89 ألفاً و571 من الرجال

وحد الناس كي تقولو : ماتخبر حتى واحد
هو يسمعها : أنشرها و لك الأجر



تبقى حاير

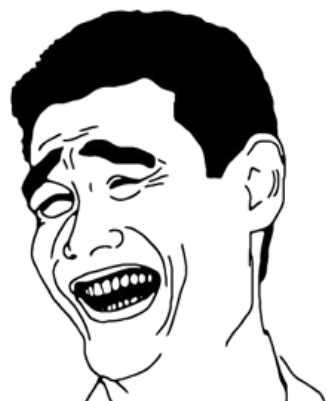
كي تروحلي الكونيكسيون

نكتشف حوايج جدد

صراو فالدار

خخخخخخخخخخ

راك فاهم



الأرض مليئة بالبشر
رغم ذلك بعضهم يتصرف كأنه آخر
إنسان على وجه الأرض

تبقى حاير



كيفاش تشوفك يماك
كي تكون قاعد حداها فالدار
لا خدمة لا قراية
خخخخخخخخخخ



في وحد البلاد ...

الحي يسحروه

والميت يسحرو بيه

وكي يدفنوه يديرو السحور في قبرو

تبقى حاير



صح الدراهم ملاح وزينة الحياة الدنيا
بصح الكفن مافيهش جيوب

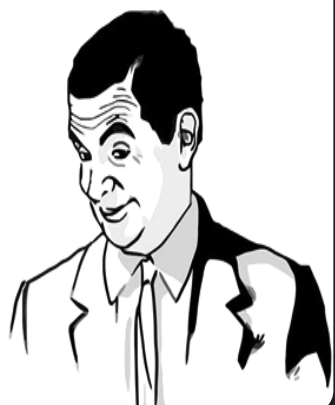


راك فاهم

البعض ينجح بذكائه

والبعض ينجح بغباء الآخرين

راك فاهم



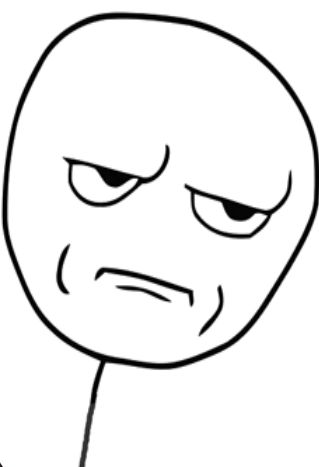
عزيزي الشاب ..

كاين فرق بين تلبس ملاح

وتتهلى في روك

وبين تولى أنثى

راك فاهم



أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12، فاريدي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإشهار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نشرت أم لم تنشر

تيارات التغريب تهدد الجزائر

كلمة حق

أنيابها في محاولات لتثويبه قيم الجزائريين وتاريخهم تسفيهاها والمجاهرة بذلك في مختلف مجالات الإعلام والأدب والثقافة والفكر. ورغم وقوف كثير من الشرفاء والوطنيين على مختلف المستويات ضد هذه التيارات الهجينة، فإن مسؤولية الدولة ممثلة في جهاتها الأمنية وهيئاتها السياسية والدينية والثقافية تظل كبيرة في التصدي لهذه الظواهر التي تنبت في كل مكان وتحاول التأثير على أفكار المجتمع عبر مختلف الوسائل، وهو ما يضمنه الدستور الجزائري الذي يفرض على السلطات العليا للبلاد احترام قيم الشعب الجزائري ودينه ولغته وأعرافه والحفاظ عليها بكل الوسائل الأمنية والقانونية الممكنة.

إن تمادي هذه التيارات التي تسعى إلى تفكيك المجتمع والتشكيك في مقوماته ومبادئه والجهرب بأفكارها الهدامة المتنافية مع قيم المجتمع، هو تحد صارخ لسلطة الدولة والمجتمع، ومؤشر قد يتصاعد للمساس بكثير من المسلمات في حالة عدم تدخل الدولة لحماية مبادئ المجتمع والأمة والضرب على أيدي هؤلاء المتطاولين على قيم الجزائر الدينية والتاريخية والحضارية وهو ما قد يهدد مستقبلا وحدة البلاد وأمنها الثقافي.

إذا كان من مسؤولية الدولة محاربة ما يسمى بالتيارات سلاسلية "الوافدة من الشرق مثل السلفية والوهابية وشن الحرب ضدها نظرا لتأثيراتها المختلفة على ما بات يعرف بمرجعية الجزائر رغم أن هذا الكلام فيه ما يقال، فإن من واجبها أيضا محاربة التيارات الوافدة من الغرب وشن الحرب ضدها دون هوادة وبشكل أكثر من الأولى نظرا لأهدافها الرامية إلى تدمير المجتمع ومحوه وسلخه وتحويله إلى هيكل دون روح.

وحسب كثير من الوقائع والتقارير، فإن الجزائر أصبحت تموج بكثير من التيارات الهدامة مثل التنصير والماسونية وعبدة الشيطان وجمعيات الملاحدة وحتى البوذيين وعبدة الأوثان وغيرها من الطوائف الشاذة التي أصبحت تنتشر في كثير من الأماكن والجامعات وتبرز أصواتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والكتابات المختلفة.

ويبدو أن تيارات العولمة والعلمنة والغزو الفكري التي أصبحت تحتل مكانا بارزا في المشهد السياسي والثقافي للبلاد، إضافة إلى تراخي القوى الأمنية والسياسية وتراجع الخطاب المحافظ داخل السلطة والذي كان الرامي لمبادئ البلاد في السنوات الأخيرة، كل تلك العوامل قد أدت إلى تكشير هذه التيارات اللقيطة عن



بـقلم: محمد قروش

بعد أن فعلها رياض محرز وتوج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي، ها هو الجزائري الآخر، النجم سفيان هني يفوز بجائزة اللاعب الأفضل في الدوري البلجيكي موسم 2015-2016. برافو



لقطات للاسبوع



صورة سيلفي رائعة .. التقطتها مسنة مع زملائها في ملجأ للعجزة في تركيا



إسمه عامل النظافة
وليس زبال ...

معا لتصحيح
نظرة خاطئة ..

الرجوع إلى الأصل .. فضيلة



صورة نادرة تجمع الراحلين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي أثناء زيارة الأخير لأول في المستشفى ..



عروس تزف لعريسها
في سيارة من نوع R4
بساطة وأناقة .. وبركة إن
شاء الله، بعيدا عن مظاهر
الفخفة والتفاخر
والمغالاة ..



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12. قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم ..

تفتح الأبواب أمام
مساهماتكم
واقترحاتكم
وانتقاداتكم

الاسبوع